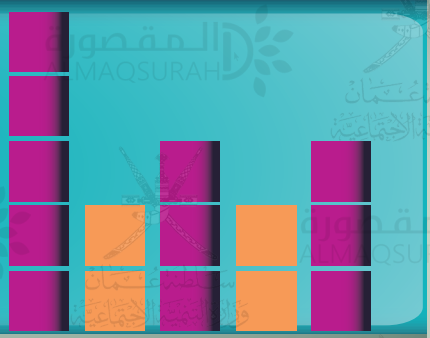
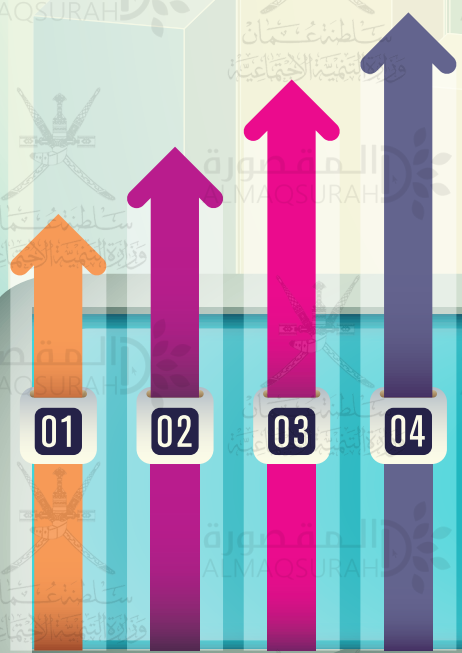




وزارة التنمية الاجتماعية

# التحليل الإحصائي الثالث للمؤشرات الاجتماعية

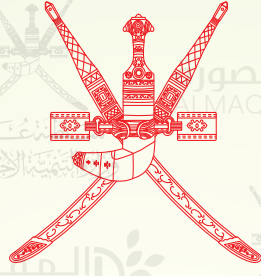
٢٠١٥-٢٠١٥





Sultanate of Oman

Ministry of Social Development



سلطنة عُمان

وزارة التنمية الاجتماعية

# التحليل الإحصائي الثالث للمؤشرات الاجتماعية

٢٠٠٥ - ٢٠١٥

إعداد

دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

٢٠١٧









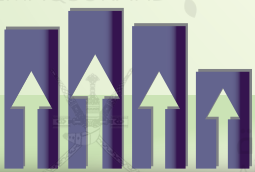
حضرة صاحب الجلالة السلطان فابوس بن سعيد المعظم





## المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس المحتويات	٣
فهرس الأشكال	٦
فهرس الجداول	٩
كلمة الوزارة	١٠
المشاركون في إعداد الكتاب	١١
المقدمة	١٢
أولاً: معلومات عامة	١٥
• الموقع الجغرافي والمساحة	١٦
• المناخ في السلطنة	١٦
• التقسيم الإداري	١٧
• الموارد الطبيعية	١٨
ثانياً: المؤشرات الديموغرافية	٢١
• تطور عدد السكان	٢٢
• التوزع حسب المحافظات	٢٤
• ديناميكية وتطور السكان	٢٥
• العمر المتوقع عند الولادة	٢٨
• تطور الهرم السكاني	٢٩
• تطور عدد الوافدين	٣٠
ثالثاً: مؤشرات اقتصادية	٣٢
• تطور إنتاج النفط	٣٤
• مؤشرات الحسابات القومية	٣٦
• تطور أسلوب الحياة	٣٨





٤٠	رابعاً: مؤشرات تعليمية
٤١	• التعليم ما قبل الجامعي
٤٤	• التعليم الجامعي
٤٦	• عدد الطلبة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٥
٤٨	• عدد الطلبة خارج السلطنة
٤٨	خامساً: مؤشرات صحية
٥٠	• إجمالي المستشفيات (عام - خاص)
٥٣	• تطور أعداد العاملين في المجال الصحي
٥٦	سادساً: مؤشرات الرعاية الاجتماعية
٥٧	• الضمان الاجتماعي
٦١	• المساعدات الاجتماعية
٧٢	• مؤشرات الرعاية الخاصة
٧٢	• كبار السن
٧٧	• رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة
٨٤	سابعاً: مؤشرات التنمية الأسرية
٨٥	• مؤشرات المرأة
٩٤	• مؤشرات الطفولة
٩٩	• مؤشرات الاستشارات الأسرية
١٠٤	ثامناً: مؤشرات الظواهر الاجتماعية
١٠٥	• مؤشرات الجرائم (عدد-نوع - توزيع)
١٠٧	• قضايا الأحداث
١١١	• الحوادث
١١٥	• الإدمان
١١٦	تاسعاً: مؤشرات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية



١١٧	• جمعيات المرأة العمانية (عدد-منتسبات-أنشطة)
١١٧	• الجمعيات الخيرية
١١٨	• الجمعيات المهنية
١١٩	• الصناديق والمؤسسات الخيرية
١١٩	• أندية الجاليات
١٢٢	عاشراً: مؤشرات مؤسساتية لوزارة التنمية الاجتماعية
١٢٣	• تطور مؤشرات الموارد البشرية (موظفين -جدد-ترك عمل..)
١٢٤	• تنمية الموارد البشرية (تدريب-تعليم- تطور الاختصاص)
١٢٦	إحدى عشر: الخاتمة والنظرة المستقبلية
١٣٠	إثنا عشر: المراجع

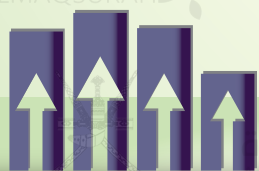
## فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	تطور إجمالي عدد السكان في السلطنة خلال ١٠ سنوات	٢٢
٢	تطور تركيبة سكان عمان خلال ١٠ سنوات	٢٣
٣	السكان العمانيين حسب السنوات والنوع	٢٤
٤	توزيع السكان حسب المحافظات في منتصف ٢٠١٥م	٢٤
٥	إجمالي المواليد الأحياء (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٢٥
٦	معدل الخصوبة من عام (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٢٦
٧	معدل الوفيات الخام لكل ١٠٠٠ من السكان	٢٦
٨	معدل الوفيات أقل من ٥ سنوات (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٢٧
٩	معدل وفيات الأطفال (لكل ألف مولود حي)	٢٨
١٠	توقع الحياة عند الولادة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٢٩
١١	الهزم السكاني للعمانيين سنة ٢٠١٥	٢٩
١٢	الهزم السكاني للعمانيين سنة ٢٠٤٠	٣٠
١٣	تطور عدد الوافدين في السلطنة من عام (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٣١
١٤	تطور إنتاج النفط السنوي مع تطور أسعار النفط خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٤)	٣٥
١٥	الإيرادات والمصروفات في المالية العامة في السلطنة خلال (٢٠٠٤-٢٠١٤)	٣٥
١٦	تطور الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)	٣٨
١٧	تطور استخدام وسائل الاتصالات خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٣٩
١٨	منتفعي الهاتف المتنقل مدفوعة القيمة	٣٩
١٩	تطور عدد الطلاب (بالألف) في التعليم الحكومي والخاص والدولي (٢٠٠٦-٢٠١٦)	٤٢
٢٠	تطور عدد المدارس الحكومية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٤٣
٢١	مؤشرات التعليم الحكومي في المدارس (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٤٣
٢٢	عدد الجامعات والكليات الخاصة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٤٥
٢٣	تطور عدد طلبة جامعة السلطان قابوس (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٤٦
٢٤	تطور أعداد الطلبة في الكليات التقنية والكليات التطبيقية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٤٧
٢٥	عدد الطلبة في الجامعات والكليات الخاصة	٤٧
٢٦	تطور عدد الطلبة الدارسون بالجامعات والكليات خارج السلطنة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٤٨
٢٧	تطور عدد المستشفيات خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٥١
٢٨	تطور عدد المراكز والوحدات الصحية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٥١
٢٩	تطور عدد العيادات الخاصة (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٥٢





٥٢	عدد أسرة المستشفيات في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٣٠
٥٣	تطور أعداد الأطباء (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٣١
٥٤	تطور عدد أطباء الأسنان (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٣٢
٥٤	عدد المرضى والمرضى	٣٣
٥٥	أعداد الصيدلة (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٣٤
٥٥	تطور أعداد الزيارات بالمستشفيات والمراكز والمجمعات الصحية (٢٠٠٦-٢٠١٤)	٣٥
٥٨	تطور حالات الضمان الاجتماعي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٣٦
٥٩	المبالغ المنصرفة على حالات الضمان الاجتماعي (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٣٧
٥٩	توزيع حالات الضمان الاجتماعي حسب الفئات لعام ٢٠٠٥	٣٨
٦٠	توزيع حالات الضمان الاجتماعي حسب الفئات لعام ٢٠١٥	٣٩
٦٣	حالات مساعدات الإغاثة كوارث فردية (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٤٠
٦٣	حالات مساعدات الإغاثة كوارث جماعية (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٤١
٦٤	حالات المساعدات الطارئة النقدية	٤٢
٦٥	حالات المساعدات الطارئة كوارث	٤٣
٦٦	تطور عدد المساعدات الخاصة فشل كلوي	٤٤
٦٧	تطور عدد حالات المساعدات الخاصة سرطان- فقر دم- وأمراض أخرى (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٤٥
٦٩	تطور عدد حالات المساعدات الخاصة توصيل الكهرباء والمياه	٤٦
٧٢	تطور أعداد منح الحج لأسر الضمان الاجتماعي (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٤٧
٧٣	تطور أعداد المسنين العمانيين في السلطنة من عام (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٤٨
٧٤	السكان العمانيين المسنين ٦٠ سنة فأكثر منتصف عام ٢٠١٥ حسب المحافظات	٤٩
٧٧	تطور عدد حالات المسنين المقيمين بدار الرعاية الاجتماعية	٥٠
٧٨	عدد الملحقين بمركز التقييم والتأهيل المهني خلال عام ٢٠١٥م	٥١
٨٠	تطور عدد مراكز الوفاء خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٥٢
٨١	تطور عدد الأطفال الملحقين بمراكز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين للأعوام (٢٠٠٥-٢٠١٥)	٥٣
٨٢	تشغيل أبناء أسر الضمان الاجتماعي والأشخاص من ذوي الإعاقة (٢٠٠٩-٢٠١٢)	٥٤
٨٣	تطور أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة العاملين بالقطاع الخاص من عام (٢٠٠٨-٢٠١٥)	٥٥
٨٦	تطور خدمات ما قبل الولادة خلال عشر سنوات	٥٦
٨٧	متوسط عدد الزيارات أثناء الحمل	٥٧
٨٧	عدد الزيارات بعد الولادة	٥٨
٨٨	نسبة عدد الزيارات بعد الولادة إلى الحوامل المسجلات	٥٩
٨٩	أعداد الطلبة في الجامعات والكليات الخاصة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٦٠
٩٠	الموظفات العمانيات العاملات في القطاع العام والقطاع الخاص	٦١
٩٠	الموظفات العمانيات في الوظائف العليا	٦٢
٩١	إحصائية بأعداد الناخبين في الانتخابات لجميع الفترات	٦٣



٩٣	تطور حالات الزواج والطلاق خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٦٤
٩٤	تطور عدد العضوات في مراكز تنمية المرأة الريفية خلال الأعوام (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٦٥
٩٥	تطور عدد الطلاب (بالآلاف) في التعليم الحكومي والخاص والدولي (٢٠١٤-٢٠٠٥)	٦٦
٩٦	تطور إجمالي عدد الأطفال في دور الحضانة خلال (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٦٧
٩٧	تطور عدد الحضانات خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٦٨
٩٨	تطور إجمالي عدد الأطفال في دار رعاية الطفولة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٦٩
٩٩	تطور أعداد الأطفال لدى الأسر الحاضنة لعام (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٧٠
١٠٠	تطور عدد الحالات المعروضة للإرشاد والاستشارات الأسرية للأعوام (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٧١
١٠١	نوع المشكلة المعروضة للإرشاد والاستشارات الأسرية (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٧٢
١٠٢	تطور عدد المكالمات الهاتفية الواردة لخدمة خط الاستشارات الأسرية الهاتفية (٢٠١٥-٢٠٠٩)	٧٣
١٠٣	الحالات التي تعرضت للعضل حسب المحافظات لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤	٧٤
١٠٦	تطور عدد الجرائم للفترة (٢٠١٥-٢٠١٣)	٧٥
١٠٦	التوزيع النسبي للجناة حسب الجنسية لعام ٢٠١٥م	٧٦
١٠٧	الجناة حسب التصنيف الرئيسي للجرائم ٢٠١٥م	٧٧
١٠٨	تطور عدد حالات الأحداث حسب الجنس خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٠)	٧٨
١٠٨	عدد قضايا الأحداث من (٢٠١٥-٢٠١٠)	٧٩
١٠٩	تطور عدد الحملات والحالات المضبوطة من (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٠
١١٠	توزيع عدد الحالات المضبوطة بالمحافظات خلال عام ٢٠١٥م	٨١
١١١	عدد المتسولين حسب الجنس من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥	٨٢
١١٢	عدد الحوادث في السلطنة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٣
١١٣	عدد الوفيات في الحوادث (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٤
١١٤	عدد الإصابات في الحوادث للعمانيين (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٥
١١٤	عدد الوفيات في الحوادث للعمانيين (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٦
١١٨	عدد الجمعيات والمؤسسات الخيرية (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٧
١١٨	عدد الأعضاء في الجمعيات والمؤسسات الخيرية (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٨
١٢٠	تطور أعداد أندية الجاليات خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٨٩
١٢٠	تطور أعداد الأعضاء في أندية الجاليات خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٩٠
١٢٣	تطور أعداد الموظفين وعدد المعيّنين في الوزارة خلال (٢٠١٥-٢٠٠٦)	٩١
١٢٤	تطور إجمالي المتدربين داخل وخارج السلطنة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٦)	٩٢
١٢٥	إجمالي الدارسين داخل وخارج السلطنة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٩٣





## فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٩	مؤشرات الزراعة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٦)	١
٢٠	تقديرات عدد الحيوانات (٢٠١٥-٢٠٠٦)	٢
٣٤	مؤشرات النفط والغاز من (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٣
٣٧	مؤشرات الحسابات القومية	٤
٦٦	تطور المساعدات الخاصة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٥
٦٨	تطور المبالغ على مساعدة السرطان- فقر الدم- وأمراض أخرى (٢٠١٥-٢٠٠٥)	٦
٧١	تطور أعداد المنح الدراسية لطلاب أبناء أسر الضمان (٢٠١٦-٢٠٠٩)	٧
٧٦	عدد حالات المسنين الذين قدمت لهم خدمات الرعاية المنزلية حسب الجنس والمحافظة خلال عام ٢٠١٥	٨
٧٩	البرامج المهنية المقدمة للمتقنين بمركز التقييم والتأهيل المهني خلال عام ٢٠١٥م	٩
٧٩	عدد المتقنين بمركز الأمان للتأهيل فوق سن (١٠ سنوات) ونوع الإعاقة لعام ٢٠١٥م	١٠
٨٠	عدد الجلسات لعام ٢٠١٥م	١١
١٠٣	توزيع حالات الإساءة حسب النوع في عام ٢٠١٥م	١٢
١٢١	حجم الدعم السنوي المقدم من الوزارة لمؤسسات المجتمع المدني	١٣



تصدر وزارة التنمية الاجتماعية نشرات إحصائية ربعية ترصد فيها مختلف الظواهر الاجتماعية التي تدخل في نطاق عمل الوزارة على شكل مؤشرات اجتماعية وتنموية، كما تصدر الوزارة الكتاب السنوي الذي يرصد كافة الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الوزارة خلال العام، بالإضافة إلى ذلك تقوم الوزارة بإصدار كتاب التحليل الإحصائي وهو عبارة عن دراسة للمؤشرات على مدى الخمس السنوات التي تتوافق مع الخطة الخمسية في تلك الفترة، أما اليوم فإننا نضع بين أيديكم الإصدار الثالث لهذا الكتاب، وهو يشمل على تحليل المؤشرات الإحصائية الاجتماعية لسلسلة مكونة من عشر سنوات من المؤشرات الإحصائية الاجتماعية التنموية، يرصد التطور الحاصل خلال الخطتين الخمسيتين خلال الفترة الماضية وهما الخطة الخمسية السابعة والخطة الخمسية الثامنة.

كما يعد إصدار هذا الكتاب مهماً لكونه يتوافق مع انطلاقة استراتيجية العمل الاجتماعي حيث تؤسس لمرحلة يكون فيها أداة مهمة لرصد حركة المجتمع والظواهر الاجتماعية والتعرف على مظاهر التغير الاجتماعي واتجاهاته كما يشكل قاعدة مؤشرات مهمة تكون حجر الأساس في عملية وضع البرامج والسياسات واتخاذ القرارات الإدارية ورسم الخطط وبناء الإحداثيات.

وفي النهاية لا يسعنا إلا أن نشكر فريق البحث من داخل الوزارة، ومن دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية الذي قام بإعداد هذا الكتاب ونوجه الشكر الخاص إلى المشرف على الفريق الدكتور صطوف الشيخ حسين، حيث كان له الأثر البالغ في عملية توجيه الفريق في إنجاز هذا العمل الإحصائي الذي نفتخر به ونتمنى أن يستفيد منه الجميع داخل الوزارة وخارجها.



## المشاركون في إعداد الكتاب:

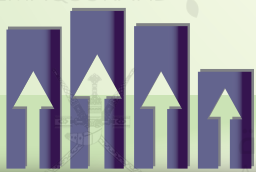
الدكتور/ صطوف الشيخ حسين ..... خبير التخطيط الاستراتيجي

الفاضلة/ نعيمة بنت حميد البلوشية ..... مديرة دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

الفاضلة/ رجاء بنت عبدالله المخينية ..... رئيسة قسم المؤشرات الاجتماعية

الفاضلة/ إيمان بنت خلفان البوسعيدية ..... أخصائية إحصاء بقسم المؤشرات الاجتماعية

الفاضلة/ حليلة بنت مسعود الشكرية ..... أخصائية إحصاء بقسم المؤشرات الاجتماعية





إن الارتقاء بمستوى حياة المواطن العماني وتلبية احتياجاته الإنسانية يمثل إحدى الركائز الأساسية لمسيرة التنمية الشاملة والمستدامة، وذلك إيماناً من القيادة الحكيمة بأن الإنسان هو محور التنمية وصانعها.

تساهم وزارة التنمية الاجتماعية في تحقيق ذلك الهدف من خلال طيف واسع من السياسات والخدمات، والبرامج والمشاريع الانتمائية التي تقدمها إلى الفئات المحتاجة للرعاية والمساعدة بهدف توفير سبل الحياة الكريمة لهم، بالإضافة إلى السياسات المتعلقة بالمرأة والأسرة والمجتمع الأهلي. من هنا نجد أن بناء قاعدة بيانات قوية ستساعد متخذي القرار والمخططين في الإدارات المختلفة على اتخاذ قرار صائب في الوقت المناسب ومتابعة تلك البرامج والأنشطة وتقييمها حتى تكون فعالة وترتقي في موضوع الجودة إلى أفضل المستويات. ومن قاعدة البيانات تلك يمكن أن تجري التحليلات والدراسات والمقارنة، حيث يقدم توفير هذه المؤشرات وتحليلها للمخططين وواضعي السياسات فرصة للوقوف على التحولات الحاصلة ومعرفة اتجاهاتها ودراسة تأثيرها على التنمية بأبعادها المختلفة، وحتى يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات وإعداد الخطط والسياسات ووضع الاستراتيجيات واتخاذ الإجراءات لتعديل مسار التنمية على نحو يأخذ بعين الاعتبار الأهداف الاجتماعية المرسومة وفق الرؤية العامة للتنمية الاجتماعية في الوطن. ومن أجل تقديم هذه المؤشرات ضمن نطاق المقارنة والتحليل.

جرت العادة على تصنيف البيانات الإحصائية على شكل سلاسل زمنية تحدد معه الهدف المناط منها، فيمكن أن تكون وفق خمس سنوات من أجل دراسة تطور الظواهر الاجتماعية خلال الخطة الخمسية، وقد تكون الفترة عشر سنوات لمقارنة خطتين خمسينيتين، وهو ما لجأنا إليه في هذا الكتاب.

ويهدف هذا الكتاب إلى فرز البيانات وتبويبها، وجدولتها على نحو يمكن الباحثين الاستفادة منها لإعداد دراسة أكثر عمقاً، والاستفادة منها في إعداد مؤشرات واستنباط معلومات حول مختلف التغيرات وقياس مدى التقدم المحرز خلال هذه العشر سنوات الماضية.

لم نفصل هنا المؤشرات الاقتصادية لتداخلاتها مع المؤشرات الاجتماعية ولها دور كبير وانعكاسات على البعد الإنساني لقياس ما حققته التنمية من آثار على المجتمع بكافة شرائحه وفئاته، وفيما إذا انعكس هذا التطور الحاصل في المجال الاقتصادي والتعليمي على البعد الاجتماعي والبعد التنموي وكيف أثرت





على المستوى المعيشي للمواطنين، وكيف انعكست على سلوك المجتمع والأسرة، وعلى الظواهر الاجتماعية المختلفة.

تضمن هذا الكتاب على إحدى عشر قسماً تكونت على الشكل التالي:

- القسم الأول تناول بعض المعلومات العامة عن السلطنة من ناحية الموقع والمناخ والمناطق الإدارية والموارد الطبيعية.
- القسم الثاني: عرض المؤشرات الديموغرافية وفيه تم دراسة تطور أعداد السكان وتوزعهم حسب المحافظات وديناميكية تطورهم من ولادات ووفيات وهجرة بالإضافة إلى تطور أعداد الوافدين.
- القسم الثالث: تضمن المؤشرات الاقتصادية من تطور إنتاج النفط ومؤشرات الحسابات القومية وتطور أساليب الحياة.
- القسم الرابع: تضمن مؤشرات تعليمية مع تحليل تطور مختلف مراحل التعليم من عدد المدارس والطلاب والمدرسين وتطور الجامعات والكليات والمعاهد وعدد الطلبة خارج السلطنة.
- القسم الخامس: تطور المؤشرات الصحية ويتضمن تطور أعداد المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية والأطباء والمرضى والمرضات.
- القسم السادس: خُصص لمؤشرات الرعاية الاجتماعية وتتضمن تطور برامج الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية والمزايا التي يستفيد منها المستفيدين من الضمان الاجتماعي مثل المنح الدراسية لأبنائهم ومنح الحج، كما يتضمن القسم الرعاية الخاصة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.
- القسم السابع: ركز على مؤشرات التنمية الأسرية وقياس تطور المؤشرات المتعلقة بالمرأة من كافة الجوانب التعليمية والصحية والمراكز القيادية... الخ، كما يتضمن مؤشرات الطفولة ومؤشرات الاستشارات الأسرية ومؤشرات الحماية الأسرية.
- القسم الثامن: يعرج على الظواهر الاجتماعية المختلفة مثل الجرائم، قضايا الأحداث، والتسول، والحوادث الطرقية، وعدد الوفيات والإصابات، ومشاكل الإدمان.
- القسم التاسع: ملخص مؤشرات المجتمع الأهلي والجمعيات الأهلية من تطور أعداد جمعيات المرأة العمانية وعدد الجمعيات والمؤسسات الخيرية والجمعيات المهنية وأندية والجاليات.

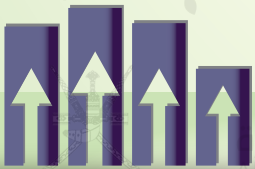
القسم العاشر: يلخص أهم المؤشرات المتعلقة بالجانب المؤسسي في الوزارة مثل تطور الموارد البشرية، وكذلك تتميتها من مختلف برامج التأهيلية والتدريبية.

وفي الخاتمة تم عرض ملخص لاستراتيجية العمل الاجتماعي التي أعدتها وزارة التنمية الاجتماعية نظراً لحاجتها إلى منهجية موحدة تؤثر عملها نتيجة تشعب العمل وتنامي الخدمات الاجتماعية وضرورة رفع جودتها والحاجة إلى نظام مراقبة أداء فعال.





# أولاً: معلومات عامة



سوف نستعرض في هذا الفصل بعض المعلومات المتعلقة بموقع السلطنة الجغرافي وطبيعة المناخ والطبيعة التضاريسية إلى جانب التقسيمات الإدارية المختلفة والموارد الطبيعية التي تنعم بها السلطنة من ثروات طبيعة أو إنتاج نباتي أو إنتاج حيواني على النحو الآتي:

### الموقع الجغرافي والمساحة:

تبلغ المساحة الإجمالية لسلطنة عُمان ٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع، تتوزع بين الجبال والسهول والأودية والصحاري، تمتد من مضيق هرمز في الشمال إلى حدود الجمهورية اليمنية. وتطل على ثلاثة بحار وهي الخليج العربي، وبحر عُمان وبحر العرب في الجنوب. وتحدها من الغرب المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ومن الجنوب الجمهورية اليمنية، ومن الشمال مضيق هرمز، ومن الشرق بحر العرب. إلى جانب ذلك، هناك عدد من الجزر العُمانية في بحر العرب، أهمها: جزيرة مصيرة وجزر الحلايبات. ويشكل السهل الذي يطل على بحر العرب وبحر عُمان حوالي ٣% من هذه المساحة، ويعتبر أهم المناطق حيث يقطنه أغلبية السكان. أما الجبال فتشكل حوالي ١٥% من مجمل مساحة عُمان، أهمها سلسلتان من الجبال هما: سلسلة جبال الحجر، التي تمتد بشكل قوس من رأس مسندم في الشمال وحتى رأس الحد، والثانية هي سلاسل جبال القرا التي تقع في أقصى الجنوب الغربي من عُمان، ويسكنها حوالي ٥% من السكان فقط. أما بقية المساحة فهي الأودية والصحاري وتشكل ٨٢% من المساحة الإجمالية والتي تنتمي في معظمها لمنطقة الربع الخالي. فينتشر السكان على مساحات واسعة من التجمعات السكانية يتميز بعضها بكثافة سكانية منخفضة نتيجة وعورة التضاريس وانتشار الجبال والصحاري.

### المناخ في السلطنة:

يختلف المناخ في سلطنة عُمان من منطقة إلى أخرى، فهو حار ورطب أثناء الصيف في المناطق الساحلية، حار وجاف في المناطق الداخلية، باستثناء الجبال العالية ومحافظة ظفار والتي تتمتع بمناخ معتدل طيلة العام وحسب بيانات الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٥ فإن درجات الحرارة في صلالة تكون في حدود ١٥ درجة في حدودها الدنيا وتصل إلى النصف الثاني من الثلاثينات في حدودها العظمى. أما الأمطار تكون فيها غير منتظمة وغزيرة في بعض الأحيان، وتستثنى من ذلك المنطقة الجنوبية حيث تهطل عليها أمطار غزيرة ومنتظمة بين شهري يونيو وأكتوبر نتيجة للرياح الموسمية.





## التقسيم الإداري:

تنقسم سلطنة عُمان من الناحية الإدارية إلى ١١ محافظة، تضم هذه المحافظات ٦١ ولاية تتوزع على جميع أنحاء السلطنة.

**أولاً: محافظة مسقط:** تعد مسقط العاصمة الإدارية للسلطنة وتتميز بكثافة سكانية عالية، وتتكون من ستة ولايات هي مسقط، ومطرح، وبوشر، والسيب، والعامرات، وقریات.

**ثانياً: محافظتي شمال وجنوب الباطنة:** تنقسم محافظة الباطنة إلى قسمين:

- القسم الساحلي الذي يمتد لمسافة تصل ٢٧٠ كم تمتد من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الجنوب الشرقي حتى محافظة مسقط، ويقع هذا السهل بين الساحل وسلسلة جبال الحجر الغربي.

- قسم سلسلة جبال الحجر الغربي تمتد في موازاة سهل الباطنة من الحدود المتاخمة لدولة الإمارات العربية المتحدة من الشمال حتى وادي المعاول في الجنوب

تعد منطقة سهل الباطنة من أكثف مناطق سلطنة عُمان سكاناً وحسب بيانات الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٥ بلغ عدد السكان أكثر من ٤٤٦ ألف نسمة عماني في شمال الباطنة وحوالي ٢٧٠ ألف في الجنوب وبإجمالي عدد السكان مع الوافدين يزيد عن مليون نسمة مما يشكل حوالي ثلث سكان السلطنة. وأهم المدن هي صحار والرسّاق.

**ثالثاً: محافظة مسندم:** تقع محافظة مسندم في أقصى الشمال من سلطنة عمان ويفصلها عن بقية أجزاء السلطنة جزء من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة ويبلغ ارتفاع جبالها الوعرة حوالي ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر وتطل من الجانب الساحلي على مضيق هرمز ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠ ألف نسمة. وأهم المدن فيها هي خصب وبخا.

**رابعاً: محافظة الظاهرة:** هي سهل شبه صحراوي ينحدر من الأجنحة الجنوبية للحجر الغربي في اتجاه الربع الخالي. تحتوي محافظة الظاهرة على مراكز سكانية كبيرة تقع على الوديين الرئيسيين هما: وادي ضنك، ووادي العين. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٦٥ ألف نسمة وأهم المدن فيها هي عبري.

**خامساً: محافظة الداخلية:** هي هضبة وسطى تنحدر على سفوح الجبل الأخضر من الشمال في اتجاه الصحراء جنوباً. أهم المدن فيها هي نزوى، وبهلا، وسمائل.

سادساً: محافظة جنوب وشمال الشرقية: تعد صور وإبراء من أهم المدن فيها وكما تعد مصيرة أهم جزر المنطقة ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥١٨ ألف نسمة ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

- سهل رملي تتخلله الأودية ويقع على الجانب الداخلي من سلسلة جبال الحجر الشرقي.
- سلسلة جبال الحجر الشرقي التي تشكل امتدادا للسلاسل الجبلية لعمان من فجوة سمائل حتى جبل خميس شرقاً، وهي مسافة تربو قليلاً عن ٢٠٠ كيلومتراً، أما على الشمال فتتمتد الجبال حتى الساحل وأعلى قمة في السلسلة الشرقية هي ٢١٠٠ متراً.

سابعاً: محافظة الوسطى: وهي تتوسط السلطنة وأغلب أراضيها صحراوية والكثافة السكانية قليلة وأهم المدن فيها هي هيماء والكحل وحج ويبلغ عدد السكان فيها أكثر من ٤٠ ألف نسمة.

ثامناً: محافظة ظفار: تشغل حوالي ثلث مجمل مساحة السلطنة وتعتبر من أكثر مناطق شبه الجزيرة العربية تنوعاً في التضاريس. ويبلغ عدد السكان حوالي ٣٧٧ ألف نسمة وأهم المدن فيها صلالة، وطاقة، وريسوت.

تاسعاً: محافظة البريمي: تتكون من ٣ ولايات البريمي ومحطة والسنية.

#### الموارد الطبيعية:

ويمكن أن نعرض الموارد الطبيعية من الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي والثروات الطبيعية والصناعات التحويلية والتعدين على النحو الآتي:

الإنتاج النباتي: لا تعد السلطنة بلداً زراعياً بشكل نشط حيث تشكل الأراضي الصالحة للزراعة فيها

١٥% من أراضي السلطنة ولا يزرع منها إلا النصف تقريباً. وحسب بيانات الكتاب الإحصائي السنوي

٢٠١٥. في عام ٢٠١٤ كانت الأراضي المزروعة حوالي ١٦٤ ألف فدان كما هو مبين في الجدول

(١) وتنقسم إلى ٩٠,٠٠٠ حيازة، مما يدل على صغر حجم الملكية وارتفعت إلى ١٩٧ ألف فدان في

٢٠١٥ وبشكل عام فهي تتراوح بين ١٥٠ ألف فدان و ٢٠٠ ألف فدان. وتتركز الزراعة أساساً في

سهلي الباطنة ومحافظة ظفار ثم الواحات والأودية الكثيرة بالداخل. وتتناول الزراعات المروية أشجار

الفاكهة والخضار. فالأشجار المثمرة والفواكه، تشغل وحدها ٧٣ ألف فدان أغلبها مزروعة بالنخيل. كما

تشتهر السلطنة بالليمون العماني.





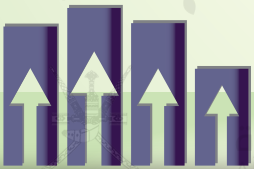
الجدول (١): مؤشرات الزراعة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥

٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	
١٩٧	١٦٤	١٦٣	١٧٣	١٨١	١٧٣	١٧٥	١٥٩	١٥٥	١٥١	تقديرات المساحة المزروعة (ألف فدان)
١٧٧٣	١٥١٤	١٤٨٤	١٢٤٨	١٣٨٧	١٤٧٤	١١٩١	١١٤٨	١٠٢٦	١٠١٠	تقديرات انتاج المحاصيل الزراعية (٠٠٠ طن)

المصدر: إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٦)

أما في جنوبها فهناك فواكه متميزة مثل الموز وجوز الهند والمانجو والباباي وتنتج حوالي ٤٠٤ طن سنوياً. أما الخضروات فإنها تنتشر على مساحة ١٣١ ألف فدان، وتكاد تُغطّي حاجة الاستهلاك المحلي. وتنتج السلطنة الأعلاف وبخاصة البرسيم فتنتج حوالي ٧٥٨ طن سنوياً، وتغطي أكثر من ٤٧ ألف فدان، ولكنها لا تكفي الأعداد المتنامية للثروة الحيوانية. وهناك محاصيل حقلية أخرى من أهمها الحبوب الغذائية. وحسب الجدول أدناه فإن إنتاج المحاصيل النباتية خلال فترة ٢٠٠٦-٢٠١٥ يتراوح بين مليون طن و١,٧ مليون طن.

**الإنتاج الحيواني:** تشتهر عُمان في تربية الماشية وخصوصاً الأبقار وتصيد الأسماك بحجم كبير جداً وتستخرج اللؤلؤ من أعماق البحر. كما تصدر السلطنة بعض الحيوانات الحية لدول الخليج كالإبل والخيل وتستورد حيوانات حية أخرى لاستهلاك لحومها. وحسب بيانات الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٤ والواردة في الجدول رقم (٢) يوجد في السلطنة أكثر من ٣٦٧ ألف رأس من الأبقار، وحوالي ٢ مليون من الماعز، وأكثر من ٥٥٩ ألف من الأغنام، وأكثر على ٢٤٧ ألف من الإبل. وحيث لا تكفي المراعي الطبيعية هذه الثروة، فإن الرعي الجائر هدد هذه المراعي تهديداً مباشراً، ولذا تم اللجوء إلى تصنيع الأعلاف.



## الجدول (٢): تقديرات عدد الحيوانات (٠٠٠)

٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	
٣٧٤	٣٦٧	٣٦٠	٣٤٦	٣٣٩	٣٣٣	٣٢٦	٣٢٠	٣١٤	٣٠٧	ابقار
٢٥٣	٢٤٨	٢٤٣	١٣٥	١٣٢	١٣٠	١٢٧	١٢٥	١٢٢	١٢٠	جمال
٥٧٠	٥٥٩	٥٤٨	٤٠٤	٣٩٦	٣٨٩	٣٨١	٣٧٤	٣٦٦	٣٥٨	أغنام
٢١٦٩	٢١٢٧	٢٠٨٥	١٧٨٩	١٧٥٤	١٧١٩	١٦٨٥	١٦٥٢	١٦٢٠	١٥٨٨	ماعز
المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٦، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات										

بالإضافة إلى ذلك، تتميز سواحل السلطنة بغناها بالأسماك، فبلغت كمية الأسماك المنزلة حوالي ٢١٢ طن في عام ٢٠١٤ أي تضاعف عما كان عليه في عام ٢٠٠٠ حيث لم تتجاوز كميته ١٢٠ طن آنذاك. تم تصدير حوالي ٧٨ طن في عام ٢٠١٤ وبقية تتجاوز ٥٢ مليون ريال عماني. وقد تطور أسطول الصيد كثيرًا، وأصبح معظمه آليًا؛ وإن لم يدخل بعد منطقة أعالي البحار، لصيد كميات كبيرة أو لصيد أسماك القاع. كما يمتلك معظم سكان السواحل زوارق صغيرة يقضون بها في البحر عدة ساعات ليعودوا بقوتهم من الأسماك، التي تدخل في غذائهم اليومي.

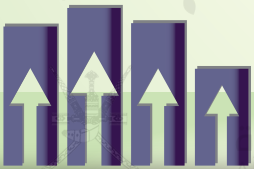
**الثروات الطبيعية:** تقوم ثروة البلاد على النفط والغاز الطبيعي وتنتج عُمان أيضاً النحاس وتصدر كامل إنتاجها الذي بلغ في عام ٢٠١٤ حوالي ٢٣٠٠ طن. أما النفط فيتم استخراجه ومعالجته من قبل شركة تنمية نفط عمان (PDO)، مع احتياطات نفطية مؤكدة لعقد ثابت تقريباً، وكان الإنتاج في عام ٢٠١٤ حوالي ٩٤٤ ألف برميل يوميا. مع العلم بأن هذا الإنتاج لم يكن يتجاوز ٢٣٠ ألف برميل نفط يوميا ففي بداية الثمانينات وعدد الآبار المنتجة كان حوالي ٣٠٠ بئر منتج أما الآن فان عدد الآبار المنتجة تجاوز ٥٥٠٠ بئر منتج. أما فيما يتعلق في الغاز فقد بلغ الإنتاج حوالي ١٣٣٢٧٩٥ (م قدم مكعب).

**الصناعات التحويلية:** تعد صناعة المواد الغذائية والمنسوجات، والتعدين والكيمياء والإسمنت من أهم الصناعات في سلطنة عُمان. وقد نمت العديد من الصناعات كجزء من عملية التنمية الوطنية والتي بدورها عززت مساهمة قطاع التعدين، الذي يشمل التعدين والمحاجر، في الناتج المحلي الإجمالي في البلاد، فضلا عن توفير فرص عمل. فوصلت مساهمة الأنشطة الصناعية في عام ٢٠١٤ حوالي ٢٠% من مجمل الناتج المحلي الإجمالي GDP وحوالي ١٠% من الصناعة التحويلية.





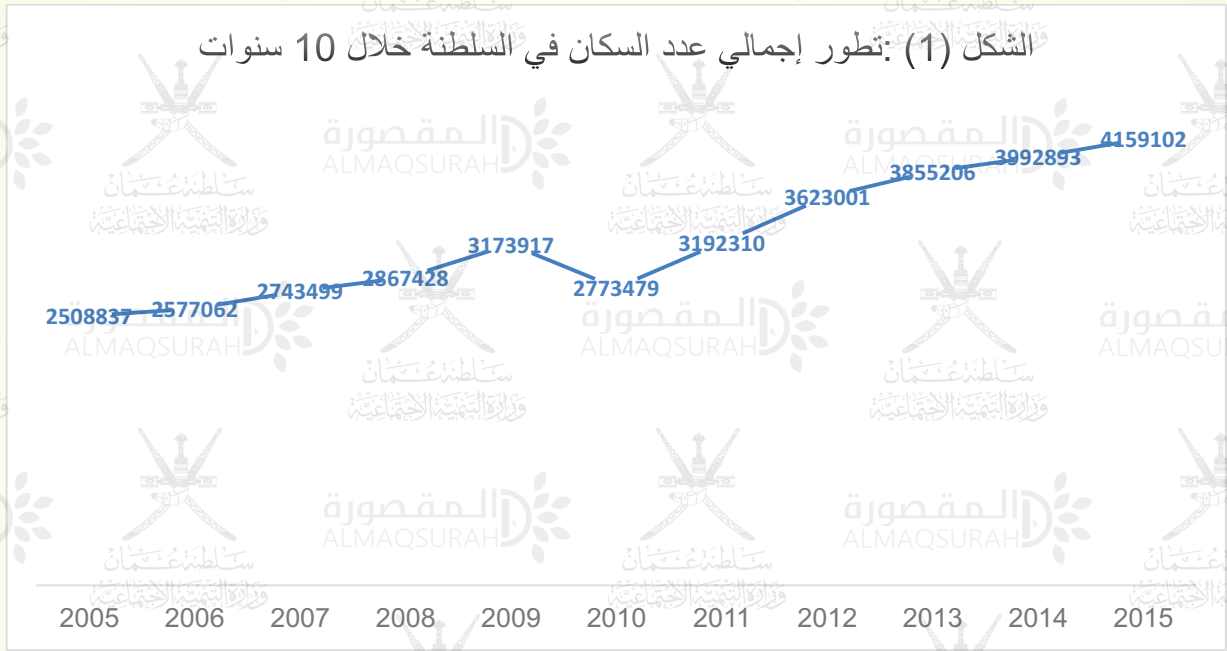
## ثانياً: المؤشرات الديمغرافية



## تطور عدد السكان.

وفقا للتعداد العام للسكان ٢٠١٠ كان إجمالي عدد السكان حوالي ٢,٨ مليون نسمة بينهم ما يقارب ٢ مليون عماني و ٨٠٠ ألف وافد، بينما لم يكن يتجاوز عدد السكان في عام ٢٠٠٣ أكثر من ٢,٣ مليون. أي نما عدد السكان ب ٢٢% خلال ست سنوات. أما في عام ٢٠١٥ تجاوز عدد السكان في السلطنة حاجز ٤ مليون وأصبح حوالي ٤,٢ مليون نسمة يشكل العمانيون أكثر من ٥٦% منهم في عام ٢٠١٥، وكما هو مبين في الشكل (١).

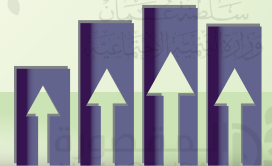
الشكل (١). تطور إجمالي عدد السكان في السلطنة خلال 10 سنوات



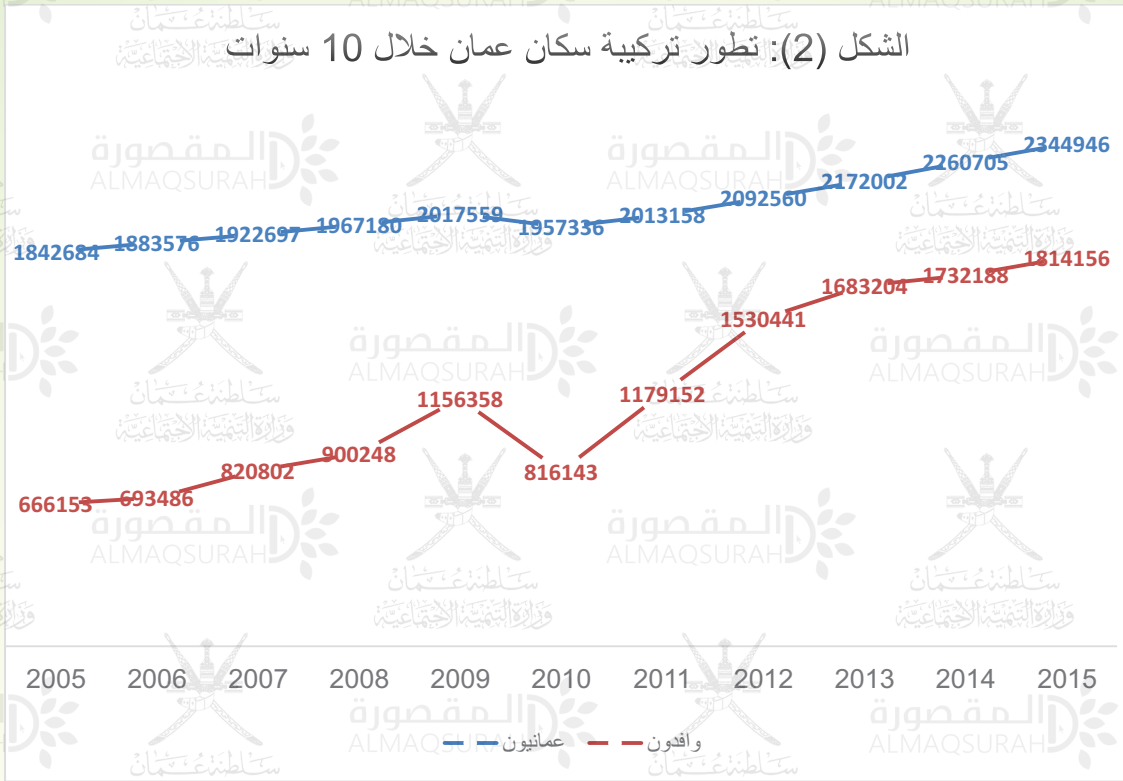
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

ومن خلال الشكل السابق، نلاحظ بأن عام ٢٠١٠ كان هناك انخفاض كثيرا في عدد السكان لذلك يجب

علينا النظر في تركيبة السكان بين الوافدين والعمانيين كما في الشكل (٢).



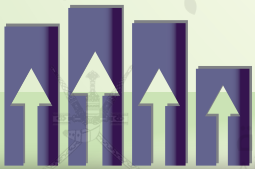




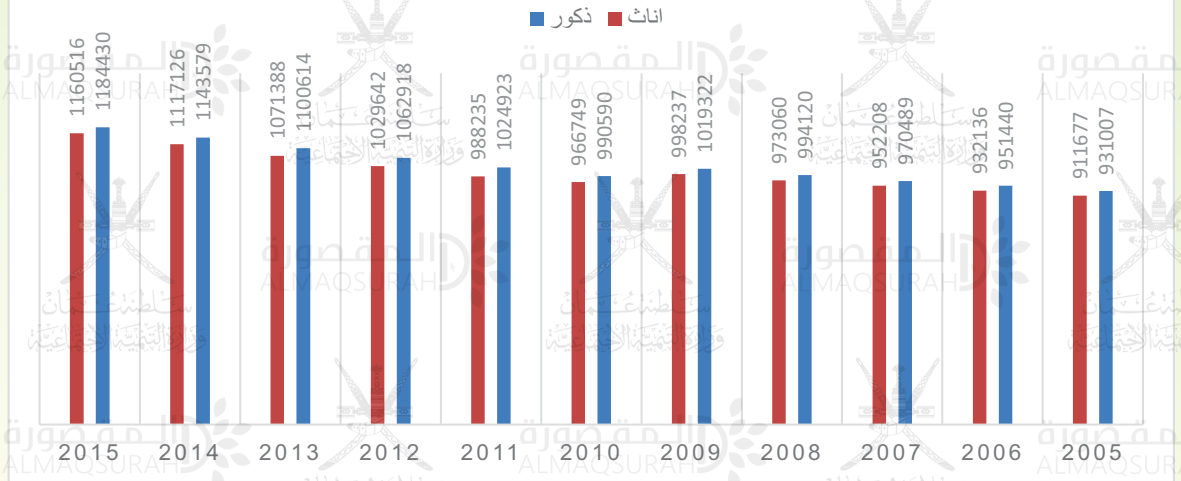
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

نلاحظ من خلال الشكل (٢) بأن تطور السكان العمانيين يأخذ شكلاً مستقراً ومتزايداً قليلاً، أما عدد الوافدين فإنهم يأخذون شكل متزايد بحدّة حيث ازداد عددهم حوالي ثلاثة مرات من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٥ ماعدا الفترة ٢٠١٠، حيث شهدت تراجع كبير في عدد الوافدين، ويمكن عزو ذلك إلى سببين؛ إما أن يكون هناك اختلاف بين إحصاءات الأحوال المدنية وبين التعداد العام للسكان لهم أو أن يكون ذلك الانخفاض ناتج عن الأزمة الاقتصادية في عام ٢٠٠٨ حيث تم تسريح الكثير من العمالة الوافدة في تلك الفترة، وظهرت نتائج ذلك في عام ٢٠٠٩ ونهاية عام ٢٠١٠. أما معدل نمو السكان فقد نما بمعدل ٢٧% خلال الفترة عشر سنوات.

أما من ناحية توزيع السكان العمانيين حسب الجنس فإننا نلاحظ تساوي في النسبة وزيادة بسيطة ونسبة لصالح الذكور حيث تبلغ النسبة حوالي ٥٠,٥٠% كما هو مبين في الشكل (٣) حيث بقيت ثابتة تقريباً تلك النسبة.



### الشكل (3): السكان العمانيين حسب السنوات والنوع

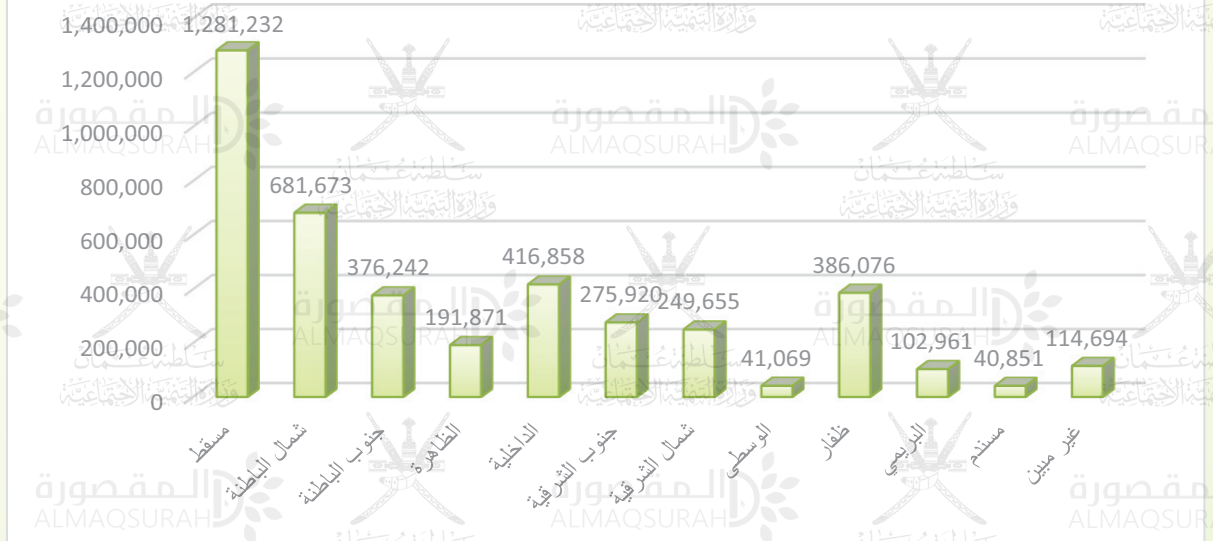


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

### - التوزيع حسب المحافظات

بالنسبة للتوزيع بين المحافظات فإننا نلاحظ تركز أغلب السكان في الشريط الساحلي الممتد من مسقط إلى محافظة شمال الباطنة حيث يضم أكثر من ٦٠% من سكان السلطنة. أما بقية السكان فإنها تتوزع على بقية المحافظات كما هو مبين في الشكل (٤).

### الشكل (4): توزيع السكان حسب المحافظات في منتصف 2015



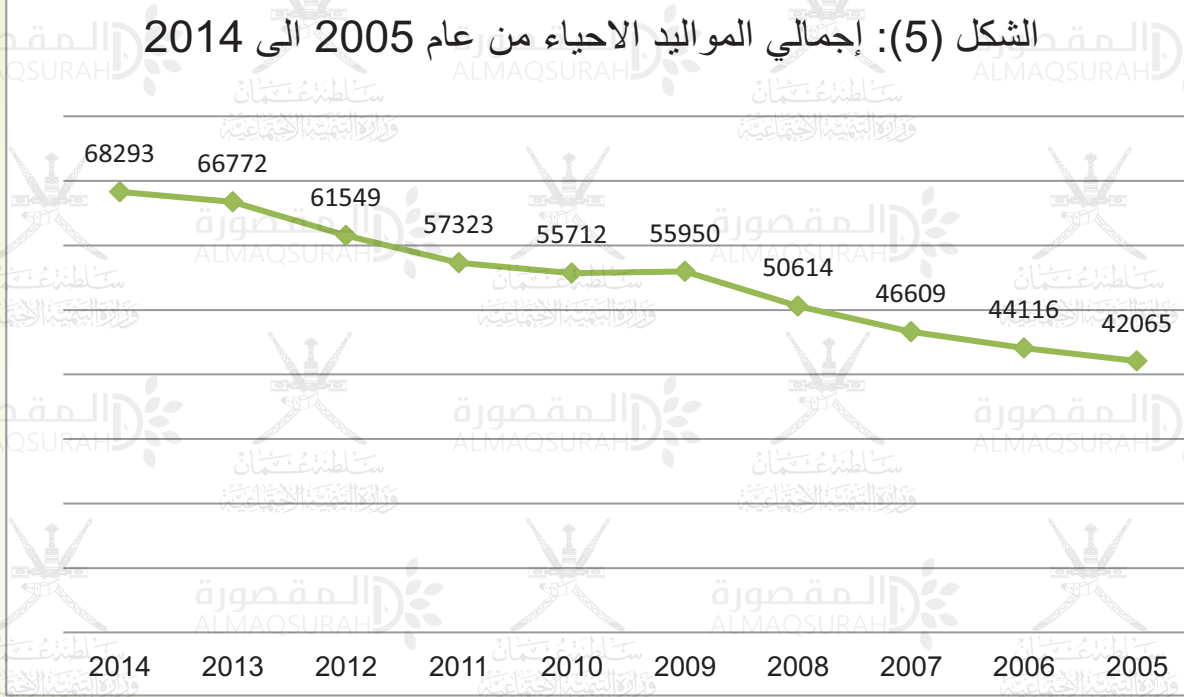
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)



## ديناميكية وتطور السكان:

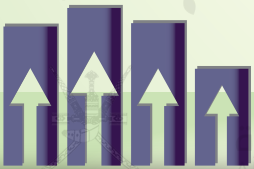
تطور عدد المواليد الأحياء في السلطنة بشكل ملاحظ فازدادوا من ٤٢ ألف إلى ما يزيد عن ٦٨ ألف ولادة حية أي ازداد عدد المواليد بحوالي ٦٢% خلال العشر سنوات كما هو مبين في الشكل رقم (٥):

الشكل (٥): إجمالي المواليد الأحياء من عام ٢٠٠٥ الى ٢٠١٤

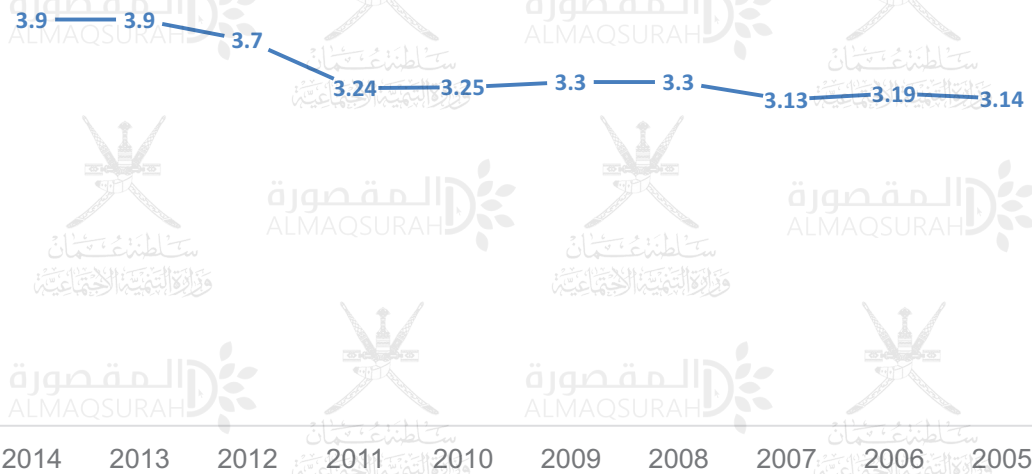


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٥-٢٠١٤)

انعكس التطور في عدد المواليد على التطور في معدلات الخصوبة حيث تطور معدل الخصوبة لدى المرأة العمانية من ٣,١٤ في عام ٢٠٠٥ إلى حوالي ٣,٩ في عام ٢٠١٥ مما يعتبر تطور كبير في زيادة معدل النمو السكاني.



## الشكل (6): معدل الخصوبة من عام 2005 الى 2014

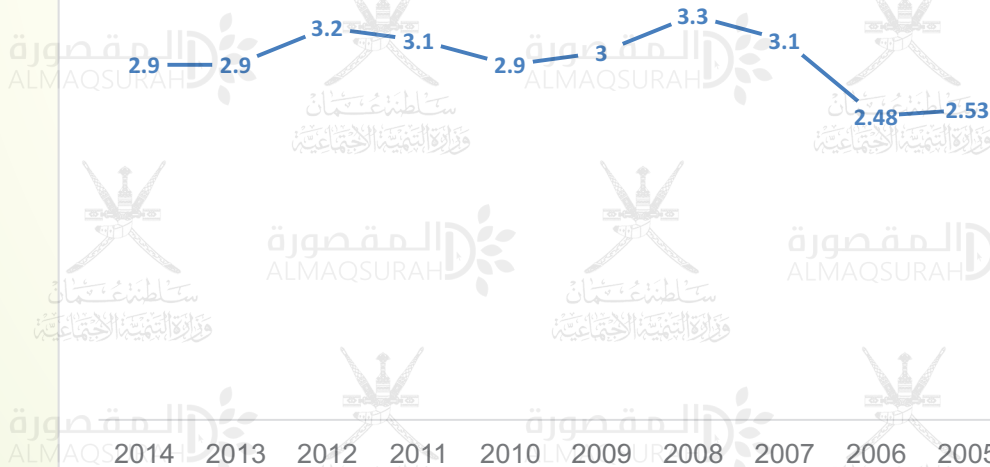


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

الجدير بالذكر هنا بأن معدلات الوفيات بقيت مستقرة فمن خلال الشكل (٧) نجد بأن معدل وفيات

الخام تراوح عند ٠,٢٥% في بداية فترة ٢٠٠٥ حتى وصل إلى ٠,٢٩% في نهاية عام ٢٠١٥. مما يعني هناك زيادة طفيفة في معدلات الوفيات بشكل عام خلال فترة العشر سنوات.

## الشكل (7): معدل الوفيات الخام (لكل 1000 من السكان)



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

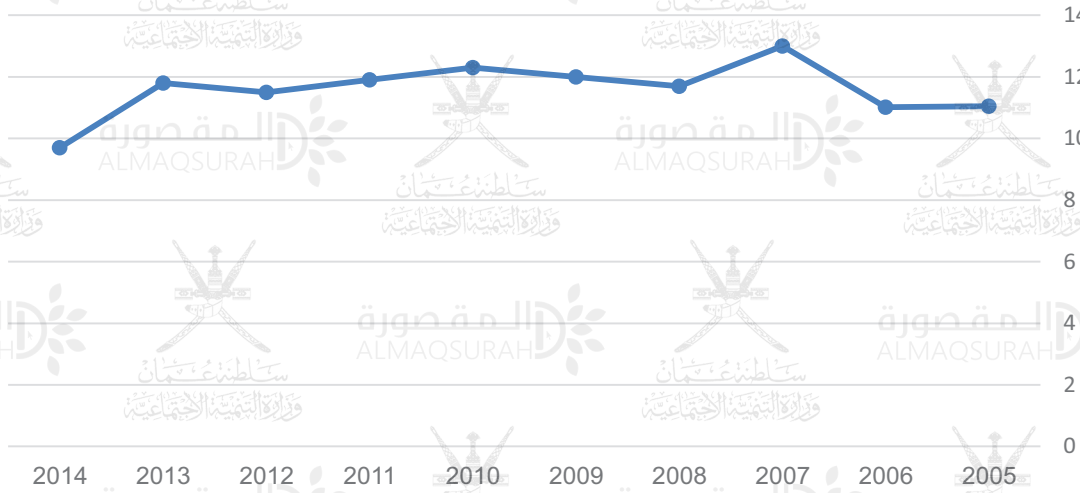




والحالة تتشابه لمعدلات وفيات الأطفال لأقل من خمس سنوات والتي بقيت تتأرجح بين ١٠-

١٢ لكل ١٠٠٠ مولود حي علما بأن المتوسط العالمي حسب إحصاءات البنك الدولي لعام ٢٠١٥ هو ٤٢,٥ لكل ١٠٠٠ مولود حي.

الشكل (8): معدل وفيات أقل من 5 سنوات (لكل 1000 مولود حي)



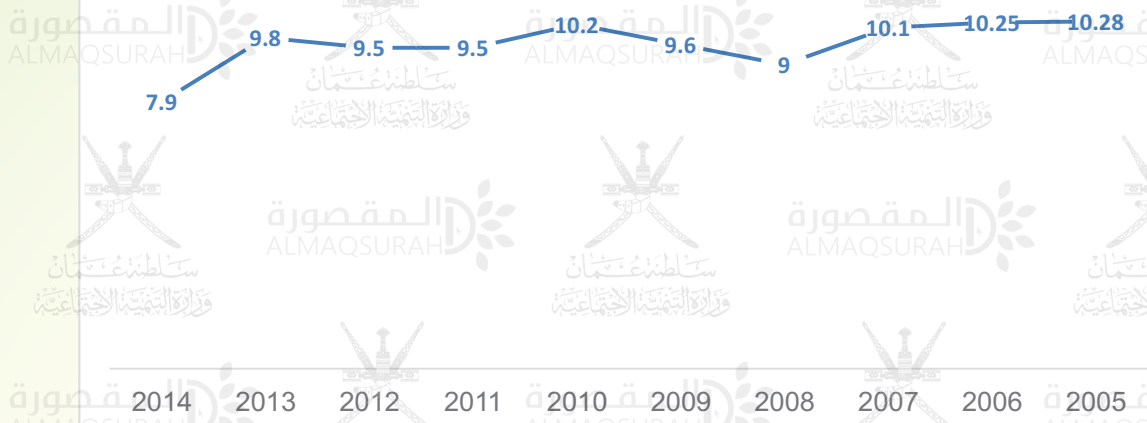
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

أما معدل وفيات الأطفال الرضع فقد انخفض بشكل واضح من ١٠,٢٨ لكل ١٠٠٠ حالة ولادة في عام ٢٠٠٥ ووصلت إلى أقل من ٨ وفيات لكل ١٠٠٠ طفل رضيع في عام ٢٠١٥ كما هو مبين في

الشكل رقم (٩).

موقع البنك الدولي <http://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>

الشكل (9): معدل وفيات الأطفال الرضع (لكل 1000 مولود حي)



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

### - العمر المتوقع عند الولادة:

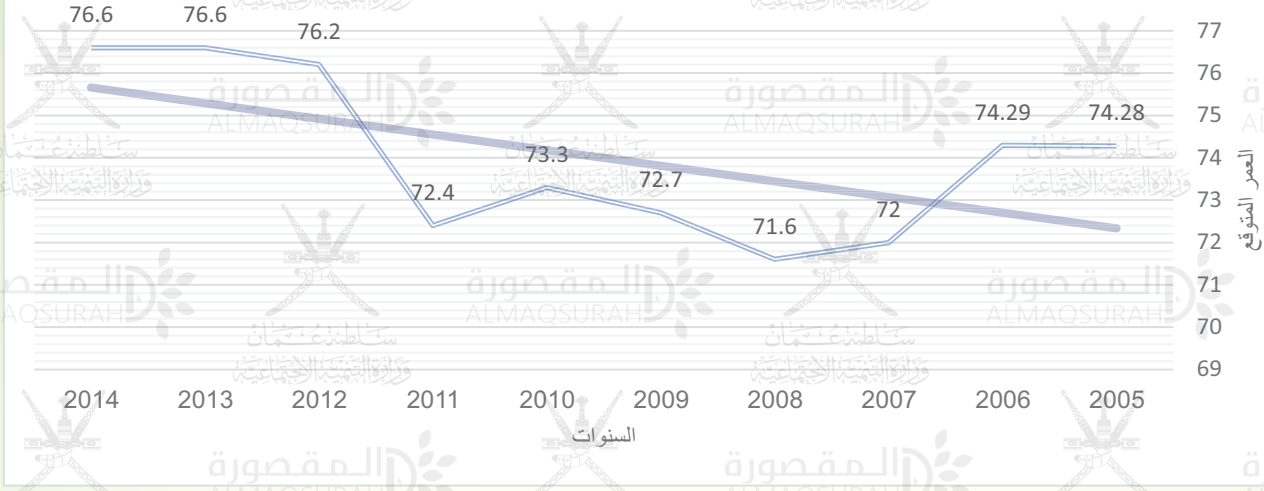
تطورت وسائل الرفاهية في سلطنة عمان خلال الفترة الماضية وكذلك توفرت الخدمات الصحية مما أدى إلى ارتفاع العمر المتوقع عند الولادة من حوالي ٧٤ سنة إلى حوالي ٧٦,٦ سنة أي حدث تقدم حوالي سنتين خلال العشر سنوات الماضية. والشكل رقم (١٠) يوضح ذلك وهو ما يدل على تمتع العمانيين بصحة جيدة نتيجة الاعتناء بالصحة وتوفير الرعاية الصحية المناسبة حتى يعتبر هذا العمر من أعلى الأعمار المتوقعة في العالم حيث تزيد على العمر المتوقع على مستوى العالم بحوالي ٩ أعوام حيث تبلغ على مستوى العالم حوالي ٦٧,٥ وأقل من مستوى البلدان مرتفعة الدخل حوالي ٨١ عام في ٢٠١٥ وبلغت في دول منطقة اليورو حوالي ٨٢ عام حسب إحصاءات البنك الدولي<sup>٢</sup>.

<sup>٢</sup> البنك الدولي <http://data.albankaldawli.org/indicator/SP.DYN.LE.00.IN>





## الشكل (10): توقع الحياة عند الولادة

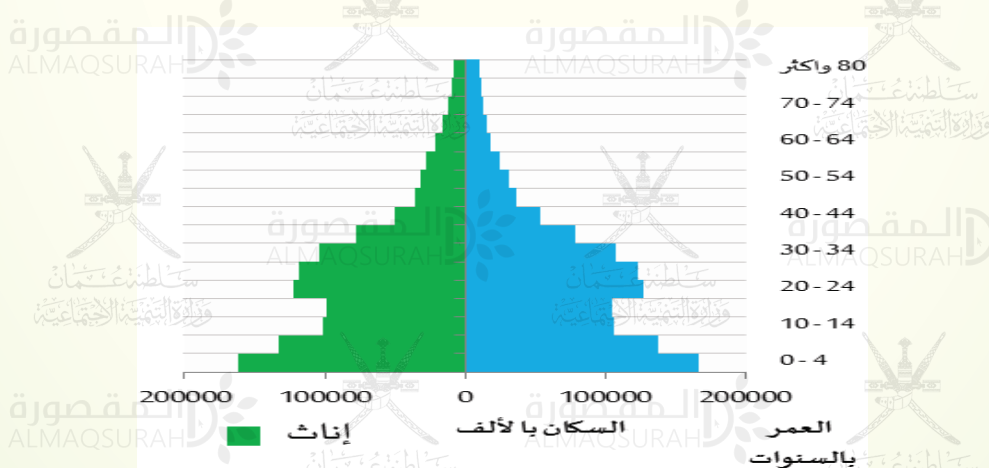


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٥-٢٠١٤)

## - تطور الهرم السكاني

يُظهر الهرم السكاني في عام ٢٠١٥ وكما هو مبين في الشكل (١١) بانخفاض عدد السكان في العمر ١٠-٥ سنوات مقارنة مع من هم في العمر ٤-٠ سنوات، ويزداد هذه الانخفاض بشكل أكبر في العمر ٢٠-١٠ مما يدل بأنه كان هناك انخفاض في عدد المواليد في نهاية التسعينات وهو نتيجة سياسة المabاعدة بين الولادات التي تبنتها السلطنة في تلك الفترة، وسرعان ما تراجعت عنها، وأخذ الهرم السكاني يعود إلى طبيعته خلال السنوات الأخيرة حيث عادت الفئة العمرية ٥-٠ إلى حالتها الطبيعية.

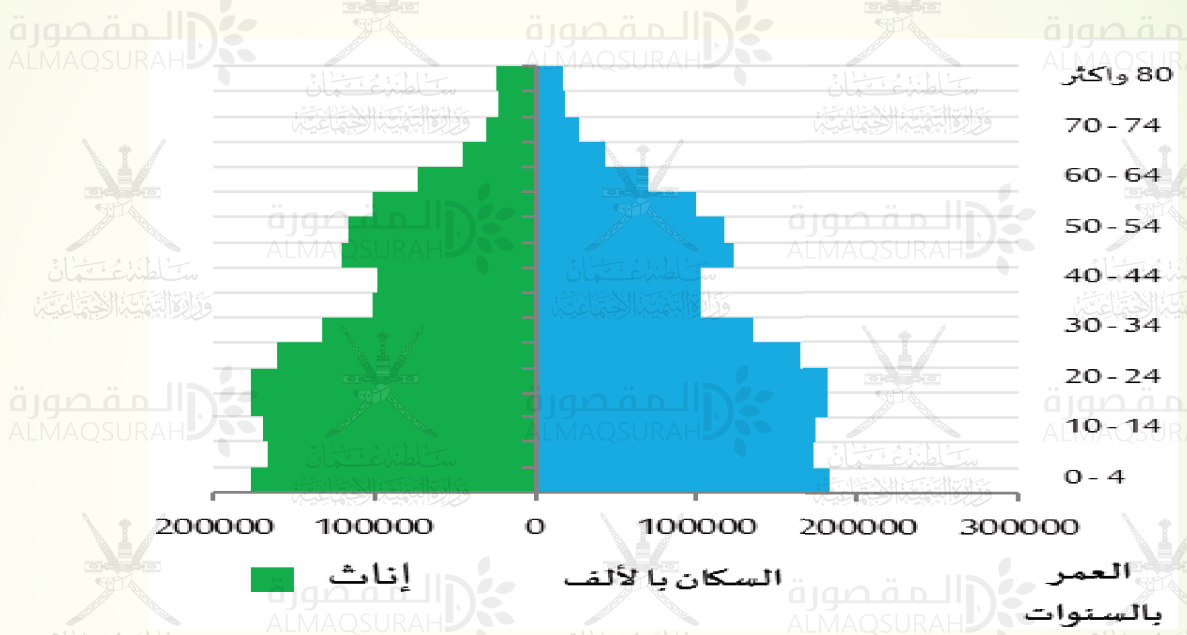
## الشكل (١١): الهرم السكاني للعمانيين سنة ٢٠١٥



المصدر: الإسقاطات السكانية بسلطنة عمان (٢٠١٥-٢٠٤٠)، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ٢٠١٤

لو نظرنا إلى الإسقاطات لعام ٢٠٤٠ حسب المكتب الوطني للإحصاء والمعلومات فإننا نلاحظ انعكاس سياسة المبادعة بين الولادات وأنها سوف تتحرك إلى الفئة العمرية ٣٠-٤٠ وهي الفئة في سن العمل مما يعني سوف يحدث انخفاض في القوة البشرية القادرة على العمل في حلول ٢٠٤٠ وقد يسبب ذلك بعض الارتباكات في مسألة التأمينات الاجتماعية أو صناديق التقاعد التي تتأثر في الهرم السكاني.

الشكل (١٢): الهرم السكاني للعمانيين سنة ٢٠٤٠.



المصدر: الإسقاطات السكانية بسلطنة عمان (٢٠١٥-٢٠٤٠)، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ٢٠١٤

#### - تطور عدد الوافدين

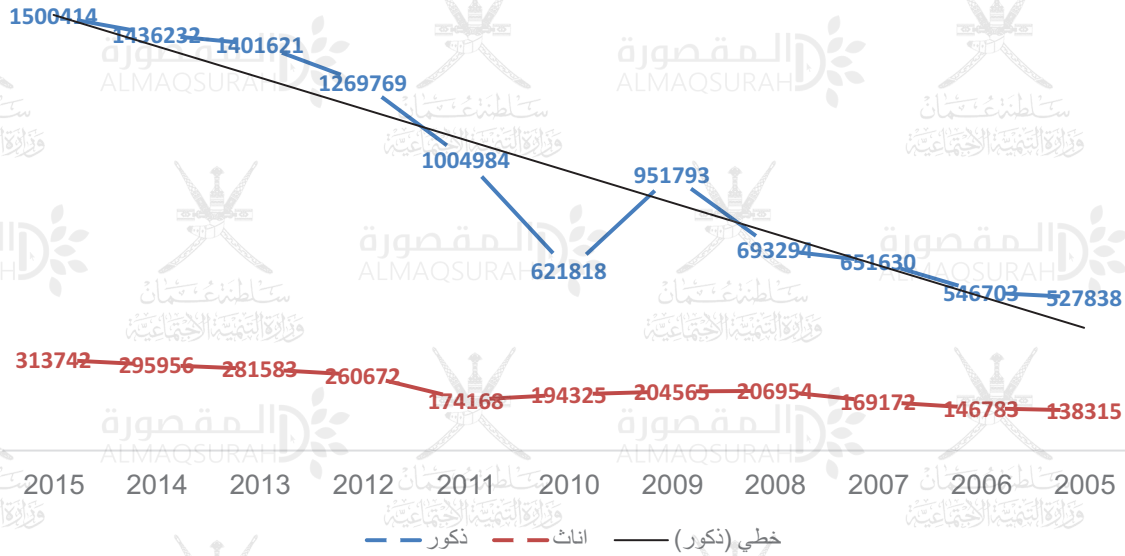
تشكل العمالة الوافدة نسبة كبيرة من عدد السكان في عُمان مثل باقي دول الخليج لكنها تبقى أقل من ٥٠% من عدد السكان وتزداد وتتخف حسب النشاط الاقتصادي. من خلال الشكل (١٣) نلاحظ ازدياد عدد العمالة الوافدة خلال العشر سنوات من حوالي ٦٥٠ ألف وافد في عام ٢٠٠٥ إلى حوالي ٢ مليون وافد في عام ٢٠١٥ أي تضاعف أكثر من ثلاث مرات خلال العشر سنوات على الرغم من الانخفاض الحاد الذي شهدته فترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ الذي نتج عن أزمة ٢٠٠٨. كما نلاحظ بأن النساء



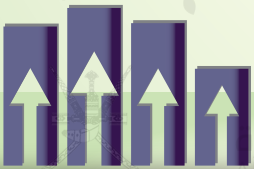


الوافدات تنمو بشكل مستقر ولا تتأثر بالظروف الاقتصادية ولم تتأثر بأزمة ٢٠٠٨ كما كان عند الرجال وذلك كون بعضهم عاملات منزلية ولا يرتبط وجودهم بنمو النشاط الاقتصادي، لكن ازداد عدد النساء الوافدات من حوالي ١٣٨ ألف نسمة في ٢٠٠٥ إلى حوالي ٣٠٠ ألف في عام ٢٠١٥ ولكن بقي معدل النمو لهن بنسبة أقل منه لدى الذكور الوافدين.

الشكل (13): تطور عدد الوافدين في السلطنة من عام 2005 إلى 2015م



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)



## ثالثاً: مؤشرات اقتصادية





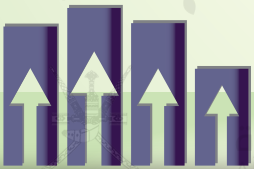
## مقدمة.

تسعى السلطنة إلى تحقيق قفزات واضحة في زيادة رفاهية مواطنيها لذلك نجد أن هناك تطور في الاستثمار في الخدمات الاجتماعية وكذلك في الإنفاق على الصحة والتعليم الذي يتطلب قدرة مالية كبيرة للدولة لتغطية هذه الإنفاق المتصاعد. في الوقت نفسه فإن الدول التي تستطيع تحقيق معدلات مرضية من النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل حقيقية، يمكنها أن تخرج عدد كبير من مواطنيها من دائرة الفقر والعوز مما يجعلها تتفق بالشكل المناسب على عدد أقل من المستفيدين المباشرين من الخدمات الاجتماعية، لذلك نجد مراجعة الأداء الاقتصادي والمالي للسلطنة من القضايا الجوهرية.

مما لا شك فيه أن اقتصاد سلطنة عمان يعتمد بشكل كبير على النفط. إلا أن الدولة تسعى جاهدة إلى تنويع مصادر الدخل والأنشطة الاقتصادية لما تشهده أسعار النفط من تقلبات في الأسواق العالمية. وقد انخفضت القيمة المضافة للأنشطة النفطية بنسبة ٠,٢% حتى نهاية مارس ٢٠١٤ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٣ لتصل إلى ٣,٨ مليار ريال عماني. كما ارتفعت القيمة المضافة للأنشطة غير النفطية بنسبة ٨,٣% حتى نهاية مارس ٢٠١٤ لتصل إلى ٤,٤ مليار ريال عماني مقارنة بنحو ٤ مليار ريال عماني عن نفس الفترة في عام ٢٠١٣. ويعود سبب هذا الارتفاع إلى ارتفاع القيمة المضافة لكل من الزراعة والأسماك بنسبة ١٢,٥%، والأنشطة الخدمية بنسبة ١٠,٩% والأنشطة الصناعية بنسبة ١,٢%. في الوقت نفسه ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من ٧,٤ مليار ريال عماني حتى نهاية مارس ٢٠١٣ إلى ٧,٧ مليار ريال عماني حتى نهاية مارس ٢٠١٤ محققاً معدل نمو بلغ ٤,٦% (ملاحق الاقتصاد العماني، سبتمبر ٢٠١٤).

يتضمن النظام الأساسي للدولة في سلطنة عمان في المادة ١١ على أن "يقوم الاقتصاد الوطني على العدالة ومبادئ الاقتصاد الحر"، لذلك ينمو القطاع الخاص بشكل موازي للقطاع العام وتتركز الاستثمارات في قطاع النفط والغاز وتشكل أهم مصادر الدخل الوطني.

سوف نستعرض هنا بعض المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بإنتاج النفط والغاز وتطور الناتج المحلي الإجمالي وحصة الفرد منه، كما نعرض بعض المؤشرات التي تدل على تطور الأدوات الاستهلاكية وتطور الرفاهية لدى المجتمع العماني ونركز على تطور وسائل التكنولوجيا والاتصالات على النحو التالي:



## - تطور إنتاج النفط والغاز:

كما ذكرنا قبل قليل، يساهم قطاع النفط والغاز بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي وكما نلاحظ من خلال الجدول (٣) بأن إنتاج النفط الخام ارتفع من حوالي ٧٧٠ ألف برميل يوميا، تأتي من حوالي ٣٠٠٠ بئر، إلى حوالي ٩٨١ ألف برميل يوميا ناتجة عن أكثر من ٩٤٠٠ بئر، وهذا يعني بأن الإنتاج قد نما بحوالي ٢٧%، علماً أن هذا الإنتاج يتم تصدير حوالي ٩٠% منه.

الجدول (٣): مؤشرات النفط والغاز من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥											
النفط الخام	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
اليومي المتوسط (٠٠٠ برميل)	٧٧٤	٧٣٨	٧١٠	٧٥٧	٨١٢,٥	٨٦٤,٦	٨٨٤,٩	٩١٨,٥	٩٤١,٩	٩٤٣,٥	٩٨١,١
السنوي (مليون برميل)	٢٨٣	٢٦٩	٢٥٩	٢٧٧	٢٩٧	٣١٦	٣٢٣	٣٣٦,٢	٣٤٣,٨	٣٤٤,٤	٣٥٨,١
عدد الابار المنتجة (١)	٣٠١	٣٢٣٤	٣٣٨٨	٣٨٣٦	٤١٧٣	٤٦٢٤	٤٢٤٠	٧٢٠٠	٧٨٧٣	٨٣٥٨	٩٤١٦
الصادرات (مليون برميل)	٢٦٢	٢٣٣	٢٢٢	٢١٧	٢٤٤	٢٧٢	٢٦٩,٤	٢٧٩,٨	٣٠٤,٢	٢٩٢,٢	٣٠٨,١
المتوسط اليومي للصادرات (٠٠٠ برميل)	٧١٨	٦٣٨	٦٠٨	٥٩٤	٦٨٨	٧٤٥	٦٣٨,١	٧٦٤,٥	٨٣٣,٤	٨٠٠,٤	٨٤٤,٢
الغاز الطبيعي											
الإنتاج (م. قدم مكعب)	٩١٧,٤	١,٠٠٦٨	١,٠٠٧٠	١,٠٠٦٩	١,٠٠٩٧	١,٠١٧٦	١,٠٢٢٨	١,٠٢٧١	١,٠٣٨٣	١,٠٣٣٢	١,٠٤٠٨
	٧٤٦	٨٨٨	٧٣٧	٦٣٠	٦٦١	٨٠٣	٥٢١	٧٣١	٩٥٩	٧٩٥	٤٩٠

تشمل جميع الابار المنتجة للنفط والغاز بالسلطنة اعتباراً من عام ٢٠١٢

المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

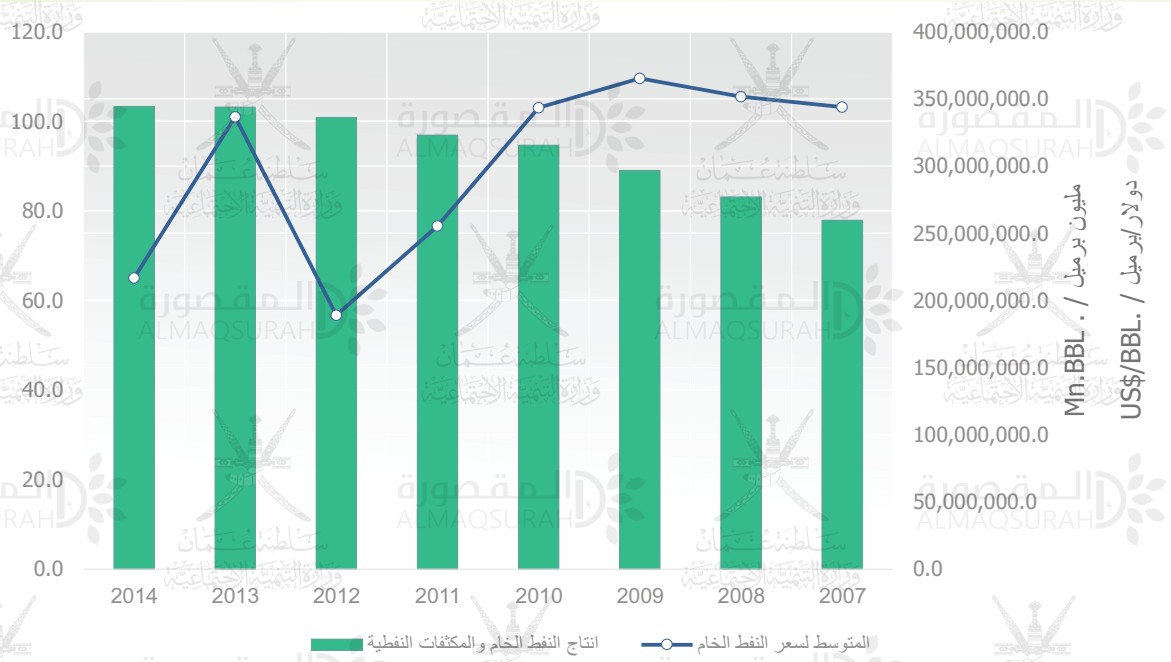
أما إنتاج الغاز فقد ارتفع من ٩١٧ مليار قدم مكعب في عام ٢٠٠٥ إلى ١٤٠٠ مليار قدم مكعب خلال العام ٢٠١٥، أي ازداد الإنتاج بحوالي ٥٣% خلال فترة العشرة سنوات.

لو نظرنا إلى العلاقة بين أسعار النفط وكمية الإنتاج نلاحظ التذبذب في تلك الأسعار حيث وصلت إلى ما يقارب ١١٥ دولار للبرميل في ٢٠٠٩ وسرعان ما انخفضت إلى أقل من ٦٠ دولار في ٢٠١٤ والذي تناقص بشكل أكبر فيما بعد. وكما نلاحظ من خلال الشكل فإن إنتاج النفط السنوي بإزدياد خلال هذه الفترة على الرغم من انخفاض الأسعار.





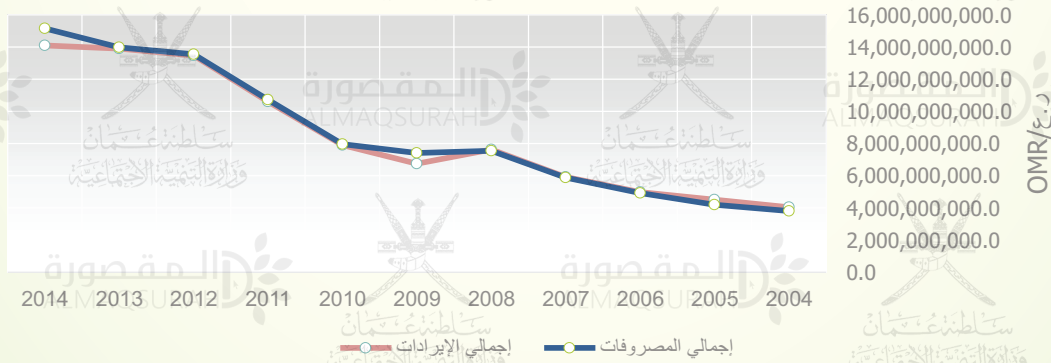
## الشكل (١٤): تطور إنتاج النفط السنوي مع تطور أسعار النفط خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٤



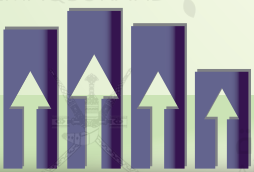
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٧-٢٠١٤)

إن انخفاض أسعار النفط الذي تم في عام ٢٠٠٩ قد انعكس على الإيرادات للدولة حيث شاهدنا عجز واضح في تلك الفترة وكما هو مبين في الشكل (١٥)، وكما نلاحظ بأن العجز عاد في نهاية عام ٢٠١٣ واستمر حتى الآن.

## الشكل (١٥): الإيرادات والمصروفات في المالية العامة في السلطنة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤



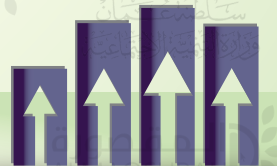
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٤-٢٠١٤)



## مؤشرات الحسابات القومية:

يقيس الناتج المحلي الإجمالي مجموع السلع والخدمات السوقية، أي الموجهة للبيع، بالإضافة إلى بعض المنتجات الخدمية غير السوقية التي توفرها الحكومات مجاناً مثل التعليم والصحة والأمن والدفاع، والتي أنتجت داخل حدود منطقة جغرافية معينة خلال مدة زمنية محددة. كما يتضمن الناتج المحلي الإجمالي النشاط الإنتاجي لجميع المقيمين في بلد بعينه بما في ذلك الشركات الأجنبية العاملة في هذا البلد.

بلغ الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة في عام ٢٠٠٥ حوالي ١٢ مليار عماني في أسعار السوق، وارتفع إلى أن وصل حوالي ٢٧ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٥ كما هو موضح في الجدول (٤)، وبمعدل نمو كبير جداً يصل في بعض الأحيان إلى حوالي ٢٥% في بداية الفترة ولكن تذبذب هذا النمو وتراجع بحوالي ٢٠% في عام ٢٠٠٩ نتيجة انخفاض أسعار النفط والتي عاد إلى منطقة السالب خلال الفترة الأخيرة وإلى هذه الفترة.





## الجدول (٤): مؤشرات الحسابات القومية

السعر الجارية	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
مليون ر.ع	١١٩٥١,٠	١٤٣٠٩,٥	١٦١٨١,٨	٢٣٤١٨,١	١٨٦٠٥,٣	٢٢٥٤٧,٧	٢٦١٢١,٧	٢٩٤٨٧,١	٣٠٣٥١,٩	٣١١٥٧,٧	٣١٨٥٠,٣
الناتج المحلي بسر السوق											
معدل النمو	٢٥,٥	١٩,٧	١٣,١	٤٤,٧	-٢٠,٦	٢١,٢	١٥,٩	١٢,٩	٢,٩	٢,٧	-١٣,٨
الناتج السنوي للناتج											
نصيب الفرد من	٤٦٠٦,٦	٥٥٥٢,٨	٥٨٩٩,٣	٨١٦٨,٢	٥٨٦١,٨	٨١٣١,٢	٧٩٢٧,٧	٨١٣٨,٩	٧٨٧٣,٤	٧٨٠٣,١	٦٤٥٦,٠
إجمالي الناتج											
إجمالي التكوين	٢٦٣١,١	٣٤١٥,٦	٤٦٧١,٦	٧١٧٢,٨	٦١٩٦,٧	٦٠٩١,٦	٦٣٣٠,٨	٨٠٢٠,٤	٨٨٤٥,٦	٨٩٧٢,٩	٩٠١٨,٤
الرأسمالي الثابت											
الاستهلاك النهائي	٦١٣٧,٦	٦٩١٧,٢	٧٩٩٩,٤	٩٨٨٧,٩	١٠٣٨٢,٥	١١٣٠٥,٢	١٢٠٩٩,٠	١٣٤٤٨,٧	١٤٥٥٣,٠	١٦٣٣٤,١	١٦٢٥٥,٤

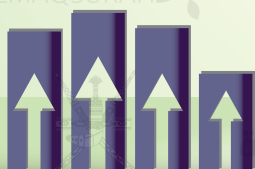
الأسعار الثابتة (أساس ٢٠١٠)

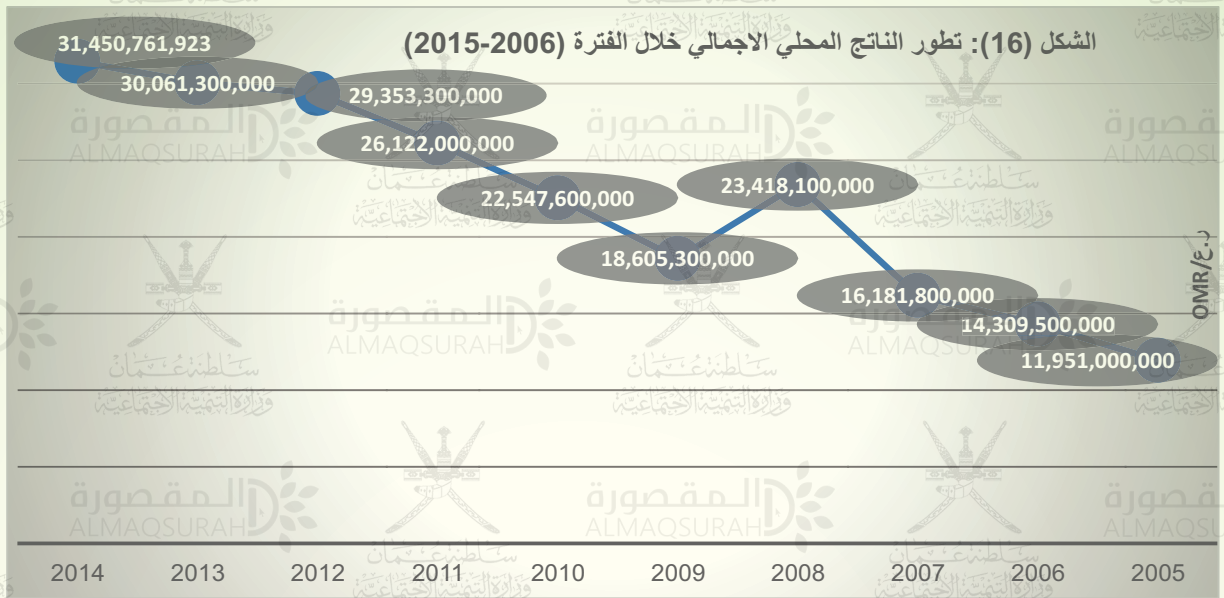
الناتج المحلي	١٧٠٢٥,١	١٧٩٣٩,٧	١٨٧٣٨,٥	٢٠٢٧٥,٠	٢١٥١٤,٣	٢٢٥٤٧,٧	٢٢٢٩٨,١	٢٤٣٧٨,٩	٢٥٤٤٥,١	٢٦٠٩١,٨	٢٧٥٦٦,٦
بسر السوق											
إجمالي التكوين	٣٥٠٠,٦	٣٥٨٨,٧	٤٧٢٦,٥	٦٣١٤,١	٥٩٥٥,٥	٦٠٩١,٦	٦١٦٩,٤	٧٧٨٢,٠	٨٢٥٧,٦	٨٣٢٣,٨	٨٥٣٤,١
الرأسمالي الثابت											
الاستهلاك النهائي	٧٧٧٧,٣	٨١٩٤,٠	٩٣١٨,٤	٩٧٥٧,٣	١٠٧٩٦,٣	١١٣٠٥,٢	١١٧٨٥,٠	١٣٠٠٢,٤	١٣٨١٨,٠	١٤٨٣٥,٣	١٥١٢١,٩

لمصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٧-٢٠١٤)

أما الاستهلاك النهائي فلقد إزداد من حوالي ٦ مليار ريال عماني مقيم في الأسعار الجارية في بداية الفترة إلى أكثر من ١٦ مليار ريال عماني في نهاية الفترة. أما لو نظرنا إلى تلك الأرقام في الأسعار الثابتة نجد أن التذبذب أقل مقارنة بالأسعار الجارية حيث إزداد الناتج المحلي الإجمالي من ١٧ مليار إلى ٢٧ مليار في نهاية الفترة.

ويمكن عرض تطور هذا الناتج كما في الشكل (١٦)، حيث يظهر التراجع الذي تحدثنا عنه في بداية عام ٢٠٠٩ وبداية التراجع الثاني الذي بدأ في نهاية ٢٠١٤.





### - تطور أسلوب الحياة

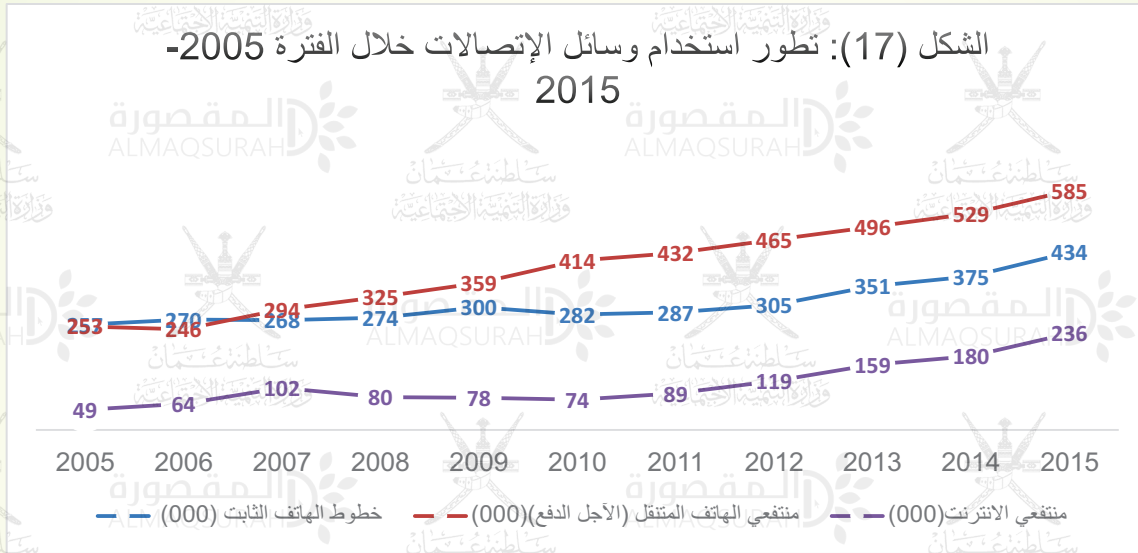
كان لارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، خلال ٢٠١٢، وزيادة إنتاج النفط الخام أثر إيجابي على الأداء الكلي للاقتصاد في السلطنة، كما أن الحكومة ركزت على قضايا سوق العمل والاستثمارات العامة كرد فعل على الدعوات إلى توفير المزيد من فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة وللإبقاء على "السلم الاجتماعي". فقامت بتوسيع التوظيف في القطاع العام، ورفع الأجور والمزايا، وتقديم إعانات مالية للباحثين عن عمل. وتمكنت من التوسع في الإنفاق وزيادة الاستثمار في المشاريع الاجتماعية وإنشاء بنية تحتية جديدة بفضل عائدات النفط المرتفعة.

لو أجرينا مقارنة في النمط الاستهلاكي لمسح دخل ونفقات الأسرة الذي أجري بين ٢٠٠٥-٢٠١٢ وفق سنة الأساس ٢٠٠٠ وسنة الأساس ٢٠١٢ نلاحظ بأن نمط الإنفاق الاستهلاكي قد اختلف. حيث نجد انخفاض الوزن الترجيحي للمواد الغذائية من ٢٧% في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٤% في سنة الأساس ٢٠١٢ وبالمقابل ارتفعت الأهمية النسبية لمجموعة السكن والمياه الكهرباء والوقود والمواد الأخرى من ٢١% إلى ٢٦ وكذلك الحال في مجموعة النقل التي ارتفعت من ١٧% إلى ١٩%. يُعد ذلك نتيجة طبيعية لتغير نمط الحياة والتقدم التكنولوجي الكبير الذي ساهم في تغيير نمط الاستهلاك للأسرة العمانية حيث انخفض الإنفاق على الغذاء وارتفع على متطلبات الحياة العصرية من مسكن ووسائل اتصالات وأنترنت وغيرها، ويمكن أن نستعرض تطور وسائل التكنولوجيا خلال هذه الفترة من خلال بعض الأمثلة:



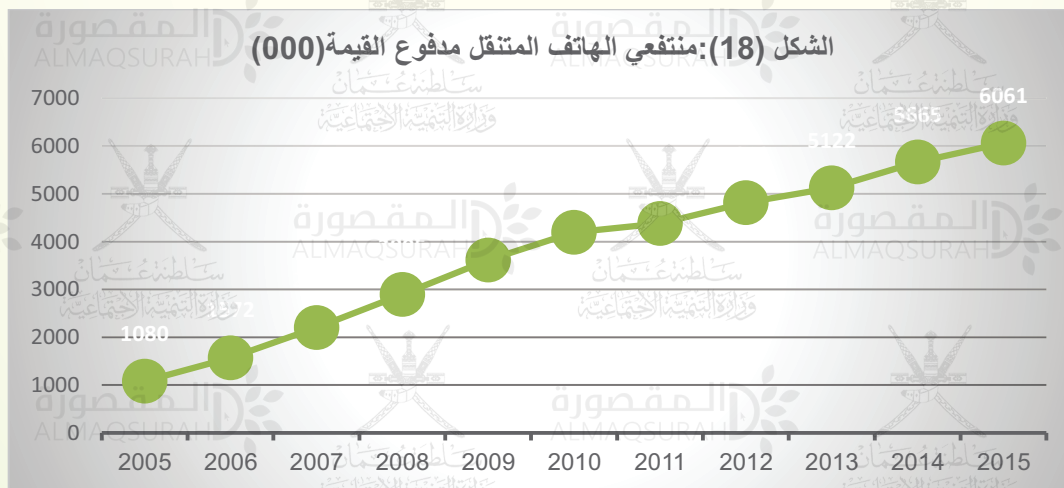


لو أخذنا على سبيل المثال وسائل الاتصالات نلاحظ من الشكل (١٧) حدوث تطور كبير في استخدام الإنترنت حيث تضاعف ما يقارب خمس مرات خلال العشر سنوات أي يتضاعف مرة كل سنتين حيث وصل إلى أكثر من ٢٣٦ ألف مستخدم. كما شهد خط الهاتف الأرضي تطوراً ولكنه تضاعف مرة واحدة فقط خلال هذه الفترة وحتى وصل إلى ٤٣٤ ألف مستخدم في عام ٢٠١٥ وبنفس الأسلوب تطورت خطوط الهاتف آجل الدفع حتى وصلت إلى حوالي ٥٨٥ ألف مستخدم في عام ٢٠١٥.

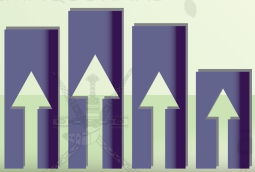


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

لكن اللافت للنظر هنا، هو تطور الخطوط مسبقة الدفع حيث قفزت من حوالي مليون خط في بداية عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ٦ مليون خط في نهاية عام ٢٠١٥ كما هو موضح في الشكل رقم (١٨).



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)



## رابعاً: مؤشرات تعليمية





## مقدمة.

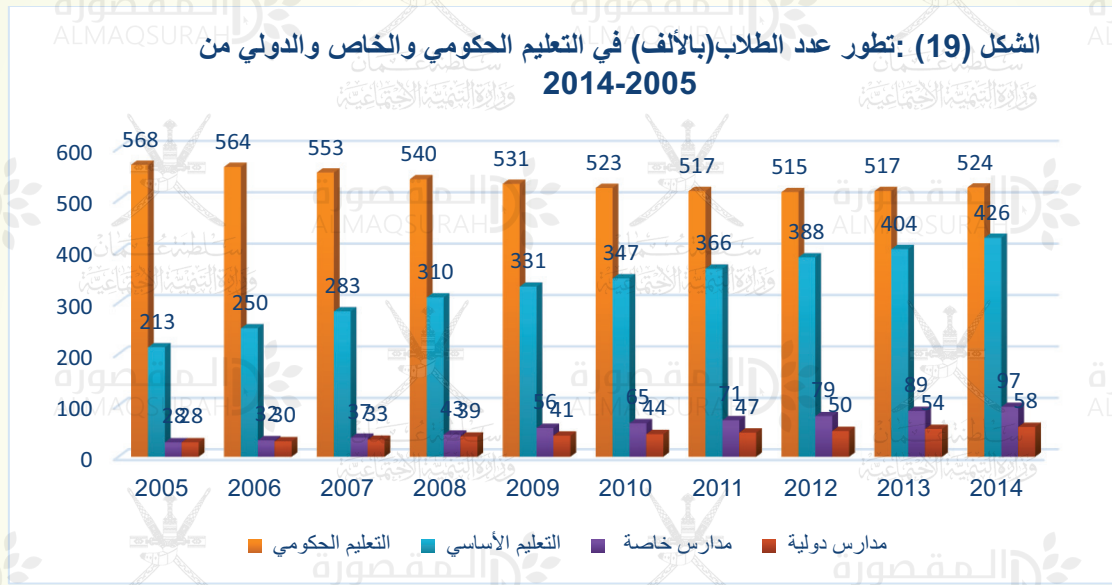
حرصاً من سلطنة عُمان على ترسيخ المبادئ الثقافية في المجتمع بما تتضمنه من التعليم بجميع مراحلها، والعلوم والفنون وغيرها، فقد أكد القانون الأساسي للدولة تحت بند المبادئ الثقافية (مادة ١٣) على أن "التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع ترعاه الدولة وتسعى لنشره وتعميمه"، وعلى أن "يهدف التعليم إلى رفع المستوى الثقافي العام وتطويره وتنمية التفكير العلمي، وإذكاء روح البحث، وتلبية متطلبات الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وإيجاد جيل قوي في بنيته وأخلاقه، يعتز بأُمته ووطنه وتراثه، ويحافظ على منجزاته". كما تضم المبادئ الثقافية "توفر الدولة التعليم العام وتعمل على مكافحة الأمية وتشجع على إنشاء المدارس والمعاهد الخاصة بإشراف من الدولة ووفقاً لأحكام القانون"، وأن "ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه، وتشجع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية وتساعد على نشرها". وانطلاقاً من الدور الأساسي والرئيسي الذي يلعبه التعليم في النهوض بالمجتمعات؛ فقد عنيت السلطنة بمنظومة التعليم. وتتمثل رؤية وزارة التربية والتعليم في "تجويد البيئة التعليمية للإدارة والمعلمين والطلاب بالمدارس على نحو يكفل لهم التعاون لبناء جيل مجيد وعامل ومخلص لوطنه قادر على التعلم المستمر وعلى التعايش مع الآخرين ويلبي متطلبات سوق العمل في إطار من الالتزام والمسؤولية" (موقع وزارة التربية والتعليم العمانية، ٢٠١٤).

وقد قامت السلطنة باتخاذ العديد من التدابير لتطوير السياسات والبرامج التعليمية، والتي أدت إلى رفع كفاءة المنظومة التعليمية. وشمل ذلك التطوير التوسعي في إنشاء برامج دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية بالإضافة إلى التوسع في إنشاء العديد من المدارس في المناطق البعيدة، وتحسين برامج محو الأمية. ومن الجدير بالذكر أن قطاع التعليم في سلطنة عُمان شهد قفزة نوعية من حيث الكم والكيف، ففي حين لم يكن هناك سوى بضع مدارس في عام ١٩٧٠ وصل العدد حالياً إلى أكثر من ١٠٤٠ مدرسة حكومية منتشرة في كل أنحاء السلطنة (التقرير الوطني للتعليم للجميع سلطنة عمان ٢٠١٤). كما تطور التعليم الخاص بشكل واضح فأنشأت المدارس الخاص، والمدارس الدولية. كما شهد التعليم تطوراً في كافة القوانين والأنظمة، والمناهج، وأساليب التقويم، والكوادر البشرية. لذلك نجد من الصعب جدا الحديث عن مؤشرات الاجتماعية بدون الحديث عن المؤشرات التعليمية بشكل عام ومؤشرات التعليم للمرأة والأطفال بشكل خاص.

### - التعليم ما قبل الجامعي:

منذ ١٩٧٠م أتاحت الحكومة العُمانية الفرصة للقطاع الخاص -أفراداً ومؤسسات وشركات - للاستثمار في مجال التعليم من خلال إنشاء المدارس الخاصة التي تقدم خدمات التعليم لأبناء المواطنين والمقيمين بها . فشهد التعليم الأساسي تطوراً كبيراً وخصوصاً في الخطط الخمسية الأولى والثانية حيث بلغت أعلى معدل زيادة (التقرير الوطني للتعليم ٢٠١٤). ويعزى ذلك

لسرعة التوسع في نشر التعليم في كافة أنحاء السلطنة أعقاب النهضة المباركة، لكن بدء الانخفاض في الخطة الخامسة والسادسة وبشكل جذري في الخطة الخمسية السابعة. ويفسر ذلك الانخفاض نتيجة السياسة التي انتهجتها السلطنة في بداية التسعينات في موضوع المبادعة بين الولادات والتي انعكست بشكل كبير في معدلات الخصوبة آنذاك. ويمكن أن نلاحظ ذلك من خلال الشكل (١٩) حيث نرى انخفاض عدد الطلاب في المدارس الحكومية من ٥٦٦ ألف في عام ٢٠٠٥، إلى ٥٢٤ ألف في عام ٢٠١٤، أما المدارس الخاصة والمدارس الدولية فأن أعدادهم تزايدت خلال الفترة بشكل ملحوظ.

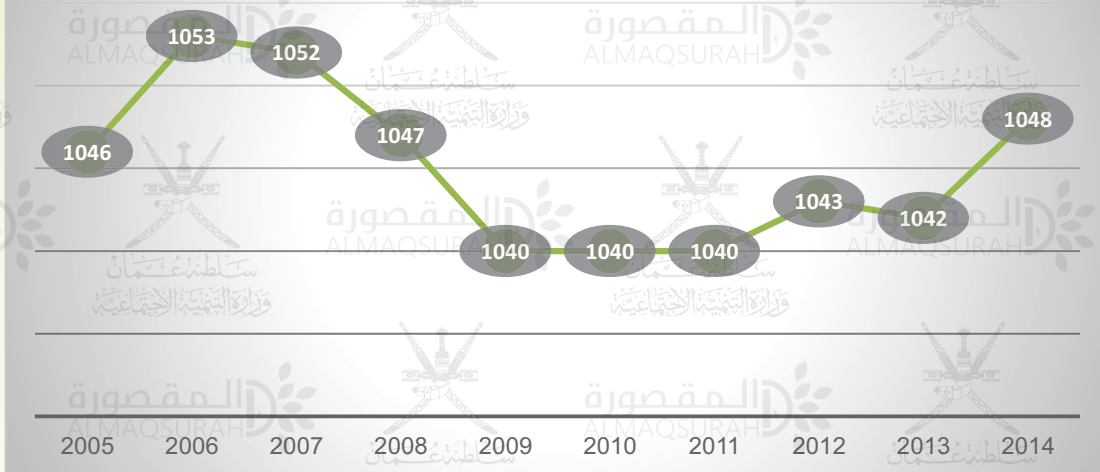


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

ويمكن أن ندرس تطور عدد المدارس خلال الخطة الخمسية السابعة والثامنة حيث نلاحظ بأن عدد المدارس يتذبذب حول ١٠٤٠ مدرسة خلال العشر سنوات وأصبحت أعداد المدارس مستقرة.



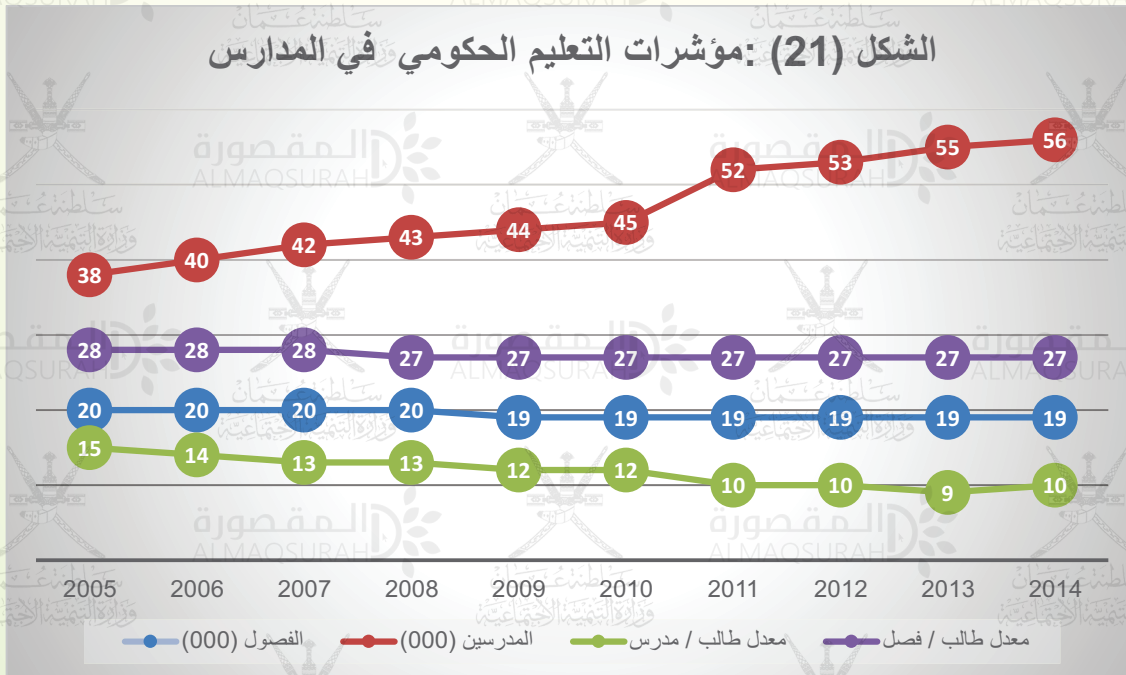
الشكل (20): تطور عدد المدارس الحكومية خلال (2005-2014)



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

ويمكن أن نلاحظ من خلال الشكل (٢١) بأن أغلب المؤشرات المتعلقة بأعداد الطلبة هي مستقرة إلى حداً ما ومتناقصة في بعض الأحيان ماعدا مؤشر عدد المدرسين فهو في ازدياد ما يدل على تحسن نوعية التعليم لأن هناك توجه نحو تقليل عدد الطلاب لكل مدرس وهذا ما نلاحظه من خلال الانخفاض في المؤشر.

الشكل (21): مؤشرات التعليم الحكومي في المدارس



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

## - التعليم الجامعي:

برز الاهتمام بالتعليم العالي منذ مطلع النهضة، فحرص صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في كثير من المحافل على التأكيد على أهمية العلم والمعرفة وضرورة متابعة مستجداتها وأخذ الصالح المفيد وترك ما لا طائل من ورائه. لذلك أصبح إعداد أجيال من الشباب المتعلم والمتدرب على مستويات عليا ضرورة ملحة تفرضها متطلبات التنمية الشاملة حتى تتوافر للدولة كفاءات ماهرة قادرة على التعامل مع المتغيرات الدولية ومعطيات التكنولوجيا الحديثة ، ولديها القدرة على التفاعل والاستفادة من كل المستجدات وإعداد جيل من الأكاديميين والباحثين والخريجين من ذوي المستويات التعليمية العليا وسد احتياجات السلطنة من الكوادر المتخصصة في مختلف المجالات. وجاء إنشاء وزارة التعليم العالي في عام ١٩٩٤ للنهوض بالتعليم العالي في السلطنة، حيث توسعت قاعدة مؤسسات التعليم العالي لتشمل مجالات مختلفة وتخصصات متعددة تلبي احتياجات التنمية الشاملة وسوق العمل. ولم يكن هذا التوسع محصوراً على التعليم العالي الحكومي بل كان للقطاع الخاص العماني إسهامات ملموسة، بعد أن أتيحت له الفرصة للاستثمار في هذا المجال، فقام بإنشاء جامعات وكليات خاصة للمساهمة في احتياجات السلطنة من الكوادر المؤهلة علمياً وفنياً، وقد مكن ذلك من تظافر الجهود لاتساع مظلة التعليم العالي الذي يعتبر هدفاً وطنياً يسعى الجميع إلى تحقيقه.

## الجامعات والكليات الحكومية:

تعد جامعة السلطان قابوس التي افتتحت في عام ١٩٨٦ هي الجامعة الحكومية الوحيدة، وخلال سنوات معدودة، أصبحت جامعة السلطان قابوس صرحاً علمياً يقوم بتأهيل الكوادر الوطنية على أفضل المستويات. وتضم جامعة السلطان قابوس تسع كليات هي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التربية، وكلية العلوم، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية الهندسة، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية التمريض، إلى جانب كلية الحقوق ويبلغ عدد الطلبة ١٤٠٢٧ للعام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

إلى جانب جامعة السلطان قابوس توجد الكليات التطبيقية ويبلغ عددها ست كليات تتوزع في ولايات نزوى، صحار، صلالة، صور، عبرى، الرستاق ومدة الدراسة الجامعية بكليات العلوم التطبيقية خمس سنوات منها سنة لدراسة البرنامج التأسيسي، وأربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس في أحد البرامج المطروحة بهذه الكليات.

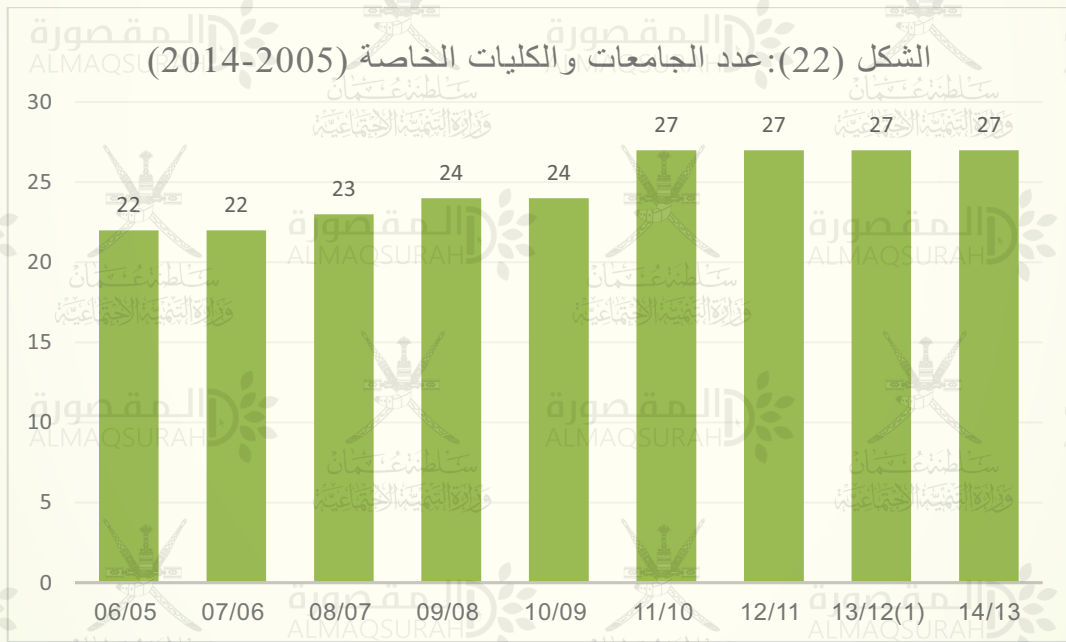




أما فيما يتعلق بالتعليم التقني: يعد التعليم التقني هو أحد منظومات التعليم العالي في السلطنة والتي تساهم في تنمية الموارد البشرية الوطنية من خريجي شهادة الدبلوم العام، حيث يقوم على إعداد وتأهيل الكوادر التقنية بالأعداد والجودة والكفاءة التي تتلاءم احتياجات سوق العمل في مختلف التخصصات الهندسية وتقنية المعلومات والتخصصات التجارية والعلوم التطبيقية والصيدلة والتصوير الضوئي وتصميم الأزياء.

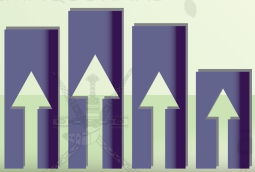
بالإضافة إلى ذلك هناك الكليات والجامعات الخاصة والمعاهد، وتعتمد الجامعات والكليات الخاصة في تمويلها على رؤوس الأموال التي يخصصها المالكون والقروض الحكومية الميسرة والبعثات الحكومية الداخلية الكاملة والجزئية إضافة إلى الدعم المالي والإعفاءات الضريبية التي تقدمها الدولة لهذا القطاع.

وخلال الفترة بين ٢٠٠٥-٢٠١٥ نجد أن عدد الجامعات ازداد خمس كليات إضافية حتى وصل إلى ٢٧ جامعة وكلية خاصة كما هو واضح في الشكل (٢٢).



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

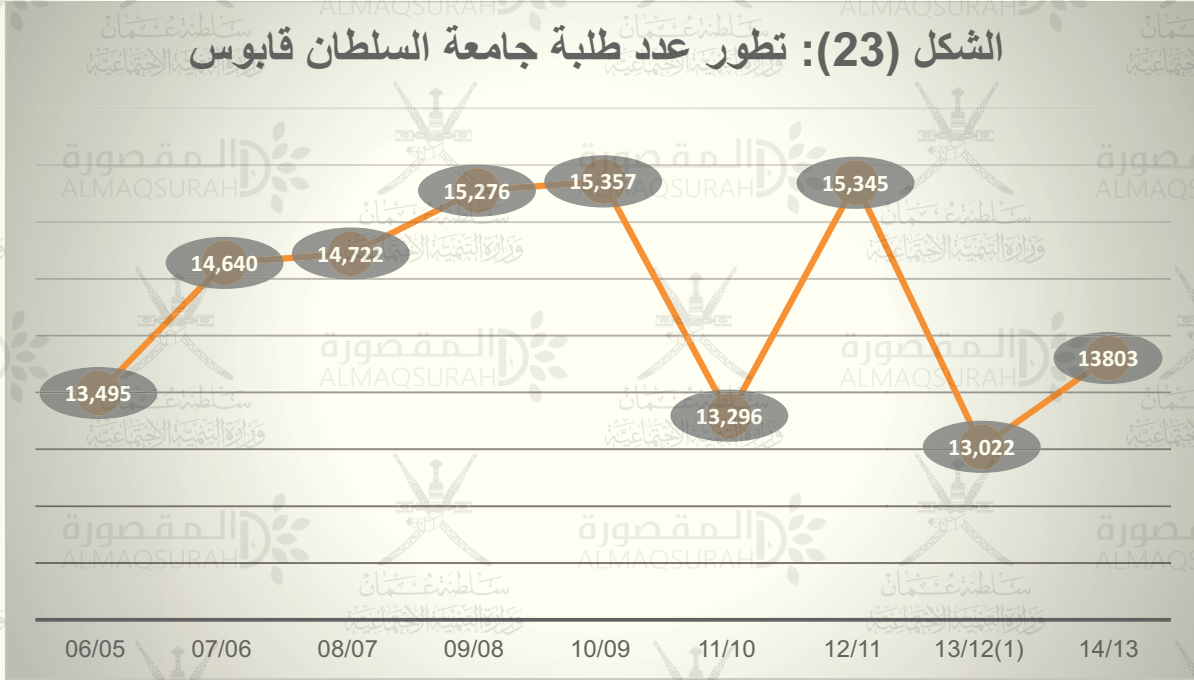
كما يوجد معهد واحد للعلوم الشرعية وكذلك هناك بعض المعاهد الصحية وكان عددها ١٦ في بداية الفترة أي في ٢٠٠٥ م وبعد ذلك انخفضت إلى معهد واحد وحتى الآن وناتج عن قلة الطلب على تلك الكوادر حيث استقر الطلب على هذه الكوادر في وزارة الصحة.



## عدد الطلبة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥

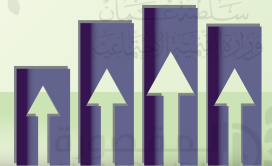
كما وجدنا سابقاً أن جامعة السلطان قابوس تضم أكثر التخصصات وكذلك أعداد الطلبة حيث يتراوح عدد الطلاب فيها حوالي ١٤٠٠٠ طالب ويختلف من سنة إلى أخرى حيث وصلت في بعض السنوات إلى حوالي ١٥٥٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات.

### الشكل (23): تطور عدد طلبة جامعة السلطان قابوس

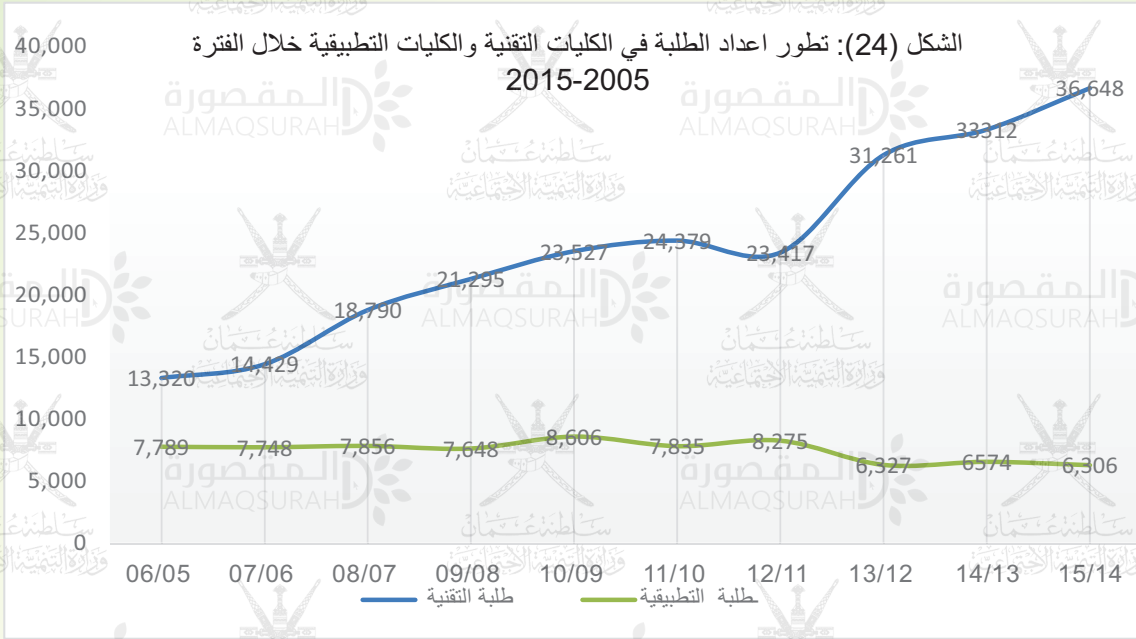


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٥-٢٠١٤)

أما الكليات التطبيقية وهي ٦ كليات ويتراوح عدد الطلاب فيها حول ٧٠٠٠ أما الكليات التقنية فعددها ٧ كليات وعدد الطلاب يتراوح حول ١٣٠٠٠ من ١٣٠٠٠ حتى ٣٦٠٠٠ في نهاية عام ٢٠١٤ وبداية ٢٠١٥.





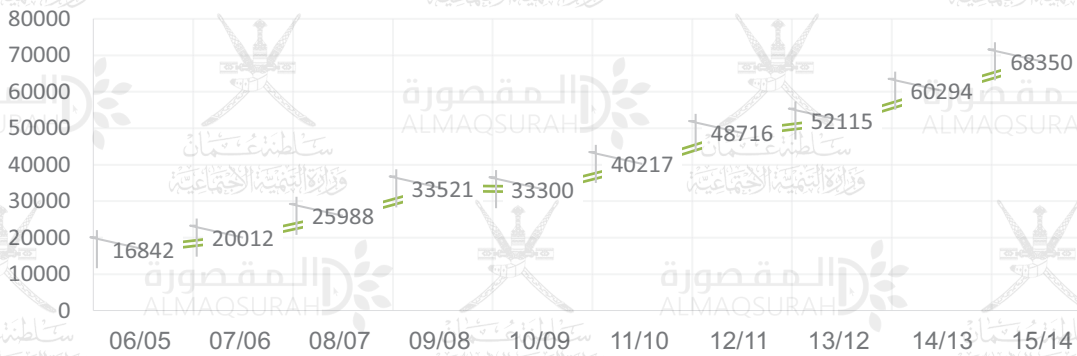


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)

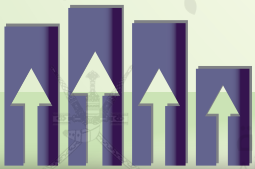
ملاحظة: في عام ٢٠١٢/٢٠١١ تشمل طلبة الكلية التقنية العليا بمسقط والكلية التقنية بإبراء بيانات السنة السابقة لعدم توفر الرقم.

تطور عدد الطلاب في الجامعات والكليات الخاصة بشكل قوي حيث ازدادت من حوالي ١٦ ألف إلى أكثر من ٦٨ ألف خلال فترة العشر سنوات. ويعود سبب ذلك في وجود المنح المقدمة من قبل وزارة التعليم العالي ووزارة التنمية الاجتماعية إلى جانب التوسع في الاختصاصات وكليات المختلفة في كافة محافظات وولايات السلطنة.

## الشكل (25): عدد الطلبة في الجامعات والكليات الخاصة



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)



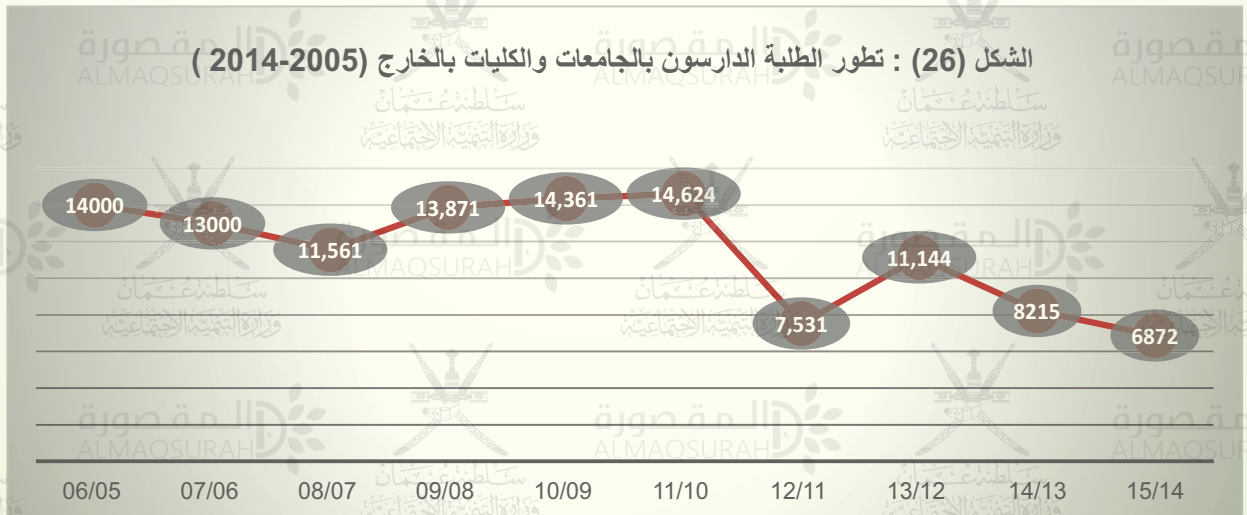
## عدد الطلبة خارج السلطنة:

تساهم المنح الخارجية والداخلية بشكل كبير في النمو الاقتصادي في السلطنة ومن الأهداف الرئيسية للحكومة ضمان توجه الطلاب الى التخصصات ذات الصلة بسوق العمل في السلطنة. والهدف هو تخريج طلاب لديهم ليس فقط الكفاءة التقنية والمعرفية في المجالات الأساسية، ولكن أيضا مهارات عامة مطلوبة من قبل سوق العمل، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، ومهارات الاتصال. ويقصد بالمنح الفرص التعليمية المقدمة للطلبة للدراسة في مؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة. وتقسم المنح بدورها إلى:

**البعثة الدراسية الكاملة:** ويقصد بها الفرصة الدراسية التي تقدمها الحكومة ممثلة في وزارة التعليم العالي أو من إحدى الجهات الحكومية الأخرى أو شبه الحكومية أو الخاصة لأحد الطلبة العمانيين للدراسة الجامعية في الخارج للحصول على مؤهل جامعي في تخصص محدد.

**المنحة الدراسية:** ويقصد بها الفرصة الدراسية التي تقدمها إحدى الدول الشقيقة أو الصديقة للطلّاب العماني الحاصل على دبلوم التعليم العام أو ما يعادله عن طريق وزارة التعليم العالي لمواصلة دراسته الجامعية في إحدى جامعات تلك الدول للحصول على المؤهل الجامعي في التخصص المحدد،

كما نلاحظ من خلال الشكل (٢٦) هناك انخفاض كبير في عدد المنح الخارجية اعتبار من عام ٢٠٠٥ وهو ناتج عن توجه الحكومة للإيفاد الداخلي حيث تطورت الجامعات المحلية سواء الحكومية أو الخاصة وأصبحت تتوفر أغلب الاختصاصات المطلوبة لسوق العمل.



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٤-٢٠٠٥)





# خامساً: مؤشرات صحية



أولت سلطنة عمان اهتماماً متزايداً لتطوير سياساتها العامة وبالأخص في مجالات الصحة والتعليم وتنمية المجتمع. فعلى سبيل المثال، أدرجت وزارة الصحة من خلال أهداف الخطة الخمسية الثامنة "توفير أفضل مستوى من الرعاية الصحية الأولية والتخصصية لكل السكان في السلطنة، وتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمسنين والمعوقين، وتطوير وتنمية وتدريب القوى العاملة العمانية في كل مجالات الخدمات الصحية تحقيقاً لهدف تحسين مؤشرات التعمين في المجال الصحي". على أن تقوم وزارة الصحة بالالتزام ببعض التوجهات التي من شأنها أن تساهم في توفير أفضل للخدمات الصحية. وتتضمن تلك التوجهات "اعتبار الرعاية الصحية الأولية المدخل الأول والأساسي للرعاية الصحية بل مستوياتها، وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة لجميع السكان، وتأكيد التوزيع المناسب وسهولة المنال والنقل للخدمات الصحية بكل مستوياتها، فضلاً عن تعزيز مشاركة المجتمع في كل فعاليات الرعاية الصحية بصورة متدرجة، والتوسع تدريجياً في تفويض السلطة والمسئولية على مستوى الولايات والمؤسسات الصحية، هذا بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص على المساهمة الفعالة في الجوانب المناسبة من العمل الصحي" (موقع وزارة الصحة العمانية، يناير ٢٠١٥).

ويتسم النظام الصحي في عمان بالترابط والتشابك، حيث يتكون من القطاع الصحي بالإضافة إلى القطاعات الأخرى المتصلة بالصحة كالتعليم والبيئة. ويقوم النظام الصحي في السلطنة على العديد من المحاور التي تتمثل في "الشمولية والعدالة في توفير الخدمات الصحية وأعباء الإنفاق الصحي، والاستجابة لتوقعات ومتطلبات المواطنين المرتبطة بالصحة، واستدامة التنمية الصحية، وتعاون القطاعات ذات العلاقة". وتجدر الإشارة إلى أن النظام الصحي في سلطنة عمان يتصف بدرجة من اللامركزية في تقديم الخدمات مما أعطى أهمية كبرى للاهتمام بالإدارات الصحية في المحافظات لما لها من دور أساسي في توفير الخدمات والاستجابة السريعة لمتطلبات الأفراد. (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٢).

#### - إجمالي المستشفيات (عام - خاص):

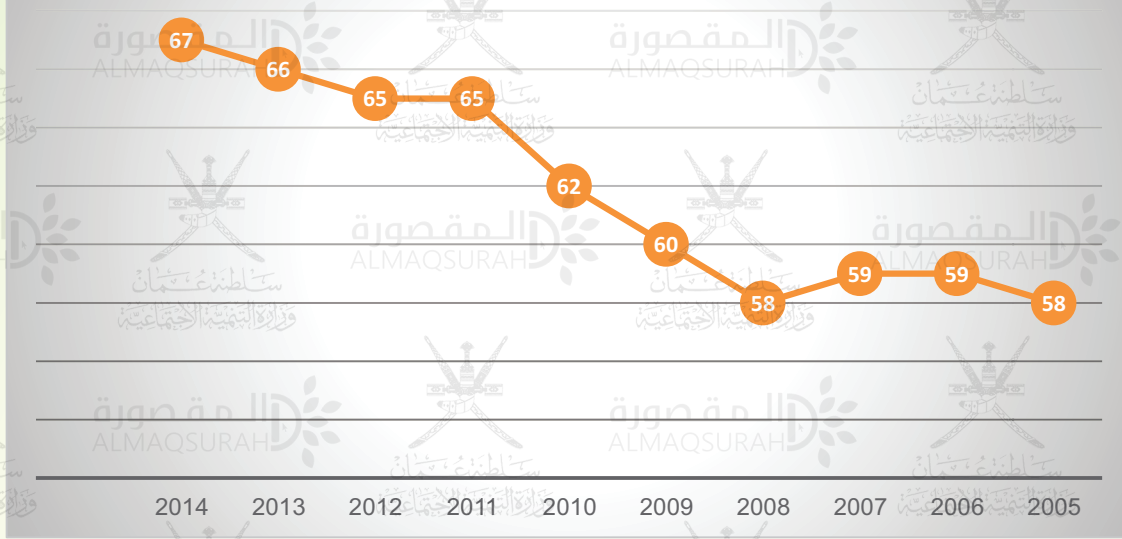
تطور عدد المستشفيات العاملة في السلطنة من ٥٨ مشفى في عام ٢٠٠٥ إلى ٦٧ مشفى في عام ٢٠١٤ أي بزيادة عشرة مستشفيات وبمعدل زيادة مشفى كل سنة كما هو موضح في الشكل

(٢٧).





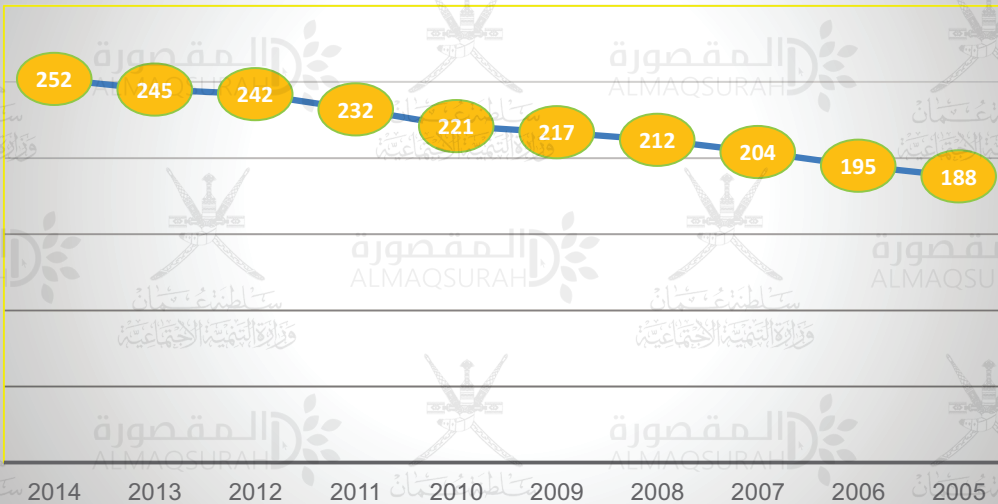
الشكل (27) : تطور عدد المستشفيات خلال الفترة 2014-2005



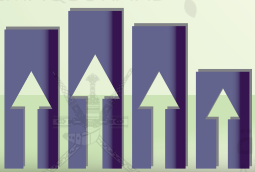
المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

كما رافق هذه الزيادة في المستشفيات أيضا زيادة في عدد المراكز والوحدات الصحية حتى ارتفعت من اقل من ٢٠٠ مركز ووحدة صحية إلى أكثر من ٢٥٠ مركز ووحدة صحية في عام ٢٠١٤ كما هو مبين في الشكل (٢٨).

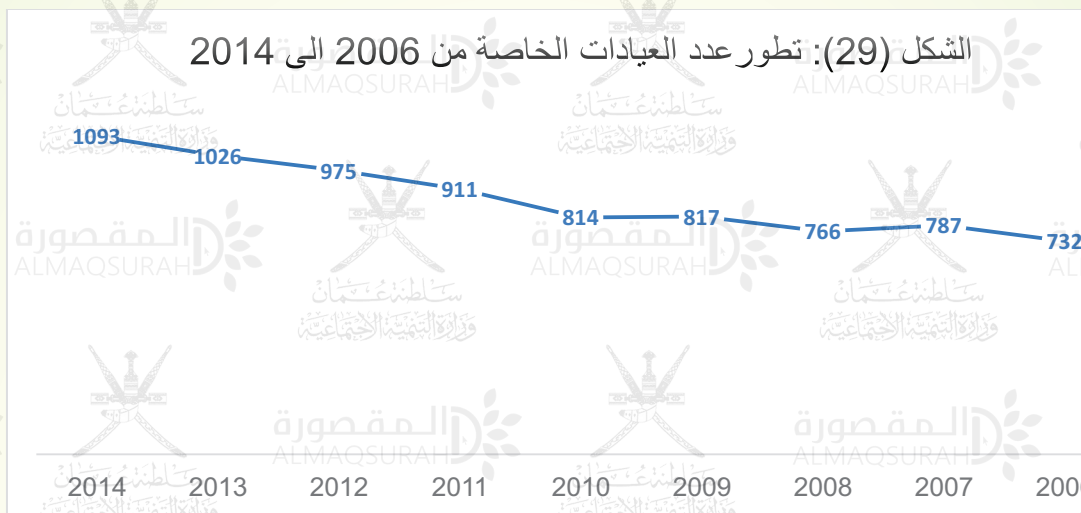
الشكل (28) : تطور عدد المراكز والوحدات الصحية خلال الفترة (2014-2005)



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

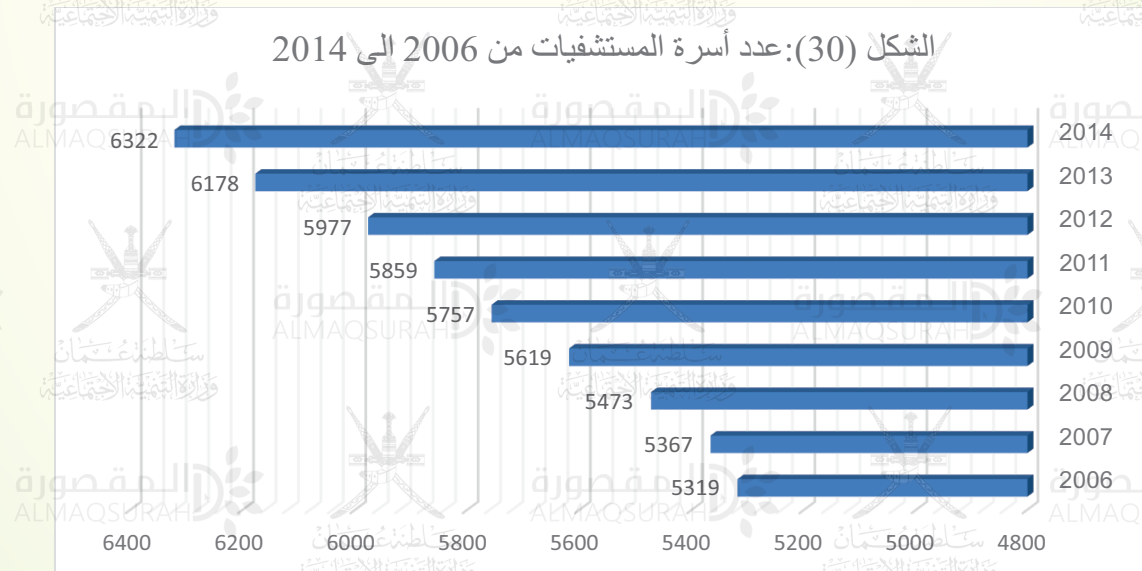


أما العيادات الخاصة فقفزت بشكل كبير حيث كانت حوالي ٧٣٠ عيادة فوصلت إلى حوالي ١١٠٠ عيادة وتتنوع على مختلف محافظات السلطنة كما هو مبين في الشكل (٢٩).



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

كم رافق ازدياد عدد المستشفيات ازدياد عدد الأسرة حيث ازدادت من حوالي ٥٣٠٠ سرير إلى أكثر من ٦٣٠٠ سرير أي بزيادة ومقدراها حوالي ١٠٠٠ سرير وهي تشكل نسبة نمو بحدود ٢٠% خلال العشر سنوات.



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

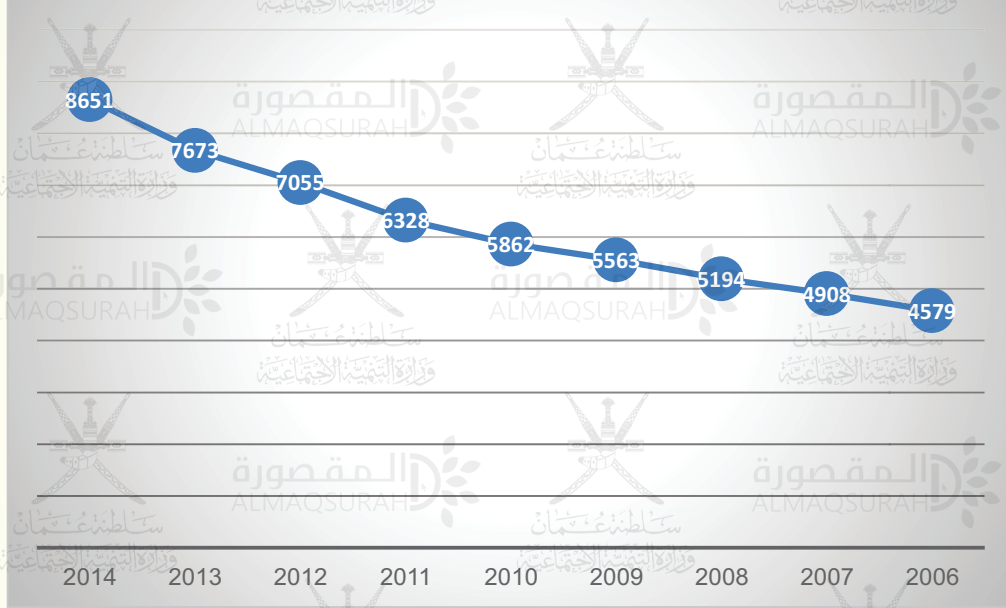


- تطور أعداد العاملين في المجال الصحي:

من الطبيعي أن تترافق الزيادات في عدد المستشفيات والأسرة والعيادات والمراكز الصحية بزيادة عدد الأطباء حيث تضاعف خلال فترة العشر سنوات فازداد من حوالي ٤٥٠٠ طبيب في عام ٢٠٠٦ إلى ما يقارب ٨٧٠٠ طبيب في عام ٢٠١٤ كما هو مبين في الشكل (٣١).

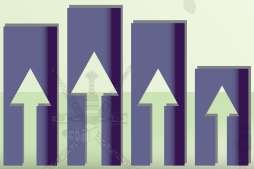
المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

الشكل (31): تطور أعداد الأطباء من 2006 إلى 2014

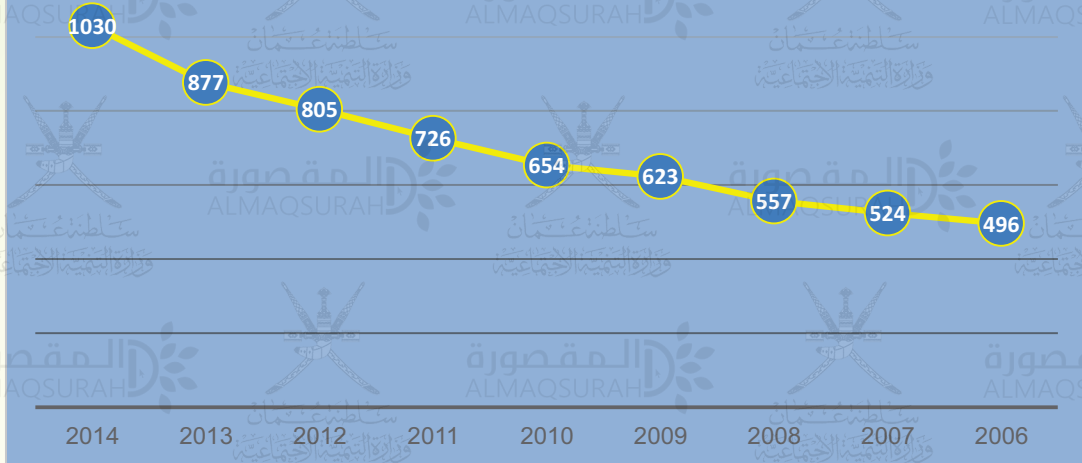


المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

أما الزيادة الأكثر فكانت لدى أطباء الأسنان الذين ازداد عددهم من حوالي ٥٠٠ طبيب في ٢٠٠٦ إلى ما يزيد على ١٠٠٠ طبيب في عام ٢٠١٤ أي أنه تضاعف العدد خلال ٨ سنوات.



### الشكل (32): تطور عدد أطباء الأسنان من 2006 إلى 2014



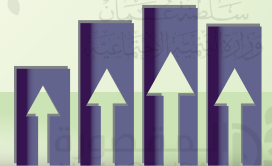
المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

والحال نفسه لدى الممرضون والعاملون في المجال الصحي حيث تضاعف العدد أيضاً خلال الثماني سنوات ووصل إلى ما يقارب ١٨٨٠٠ ممرض وممرضة.

### الشكل (33): عدد الممرضين والممرضات من 2006 إلى 2014



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)



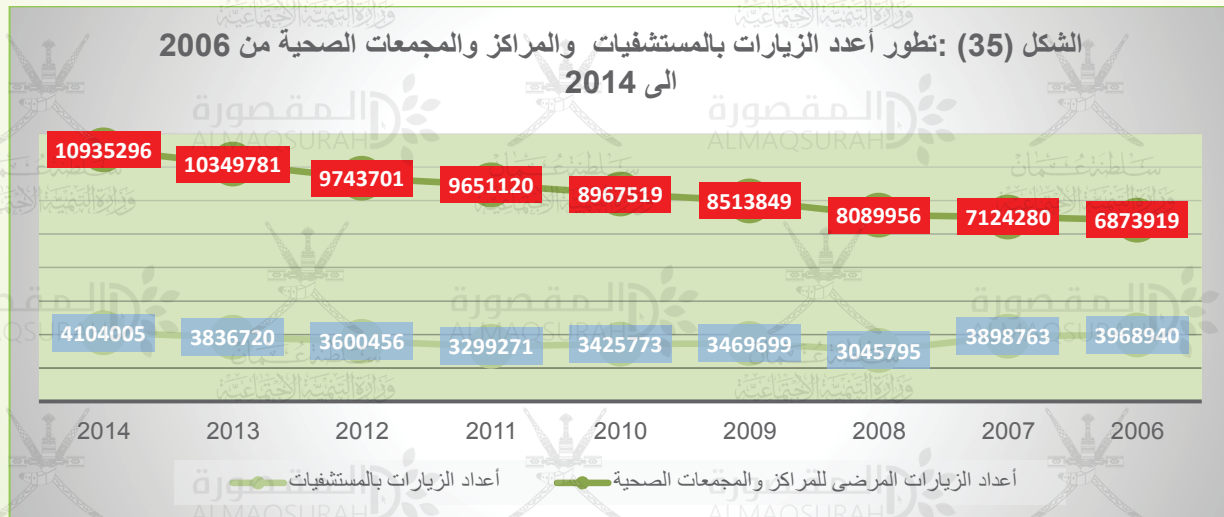


كما تطور عدد الصيدلة ووصل إلى ما يقارب ٢٠٠٠ صيدلي علماً بأن عددهم في عام ٢٠٠٦ لم يتجاوز ٨٠٠ إلا بقليل.



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

ونلاحظ أيضاً زيادة الطلب على الخدمات الطبية، فقد ازداد عدد المراجعين للمراكز الصحية بشكل واضح من حوالي ٧ مليون زيارة في عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ١١ مليون زيارة في عام ٢٠١٤ وهذا التطور الملاحظ في عدد الزيارات لم يرافقه زيادة واضحة في عدد الزيارات للمستشفيات، وبقي عدد الزيارات تتأرجح حوالي ٤ مليون زيارة في السنة كما هو موضح في الشكل (٣٥).



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

## سادساً: مؤشرات الرعاية الاجتماعية





ويقصد بها مجموعة البرامج والخدمات المختلفة التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية للفئات وللأفراد والأسر المحتاجة للرعاية والمساعدة بهدف توفير سبل الحياة الكريمة لهم. وتشمل هذه البرامج مساعدات الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة المنح والمساعدات.

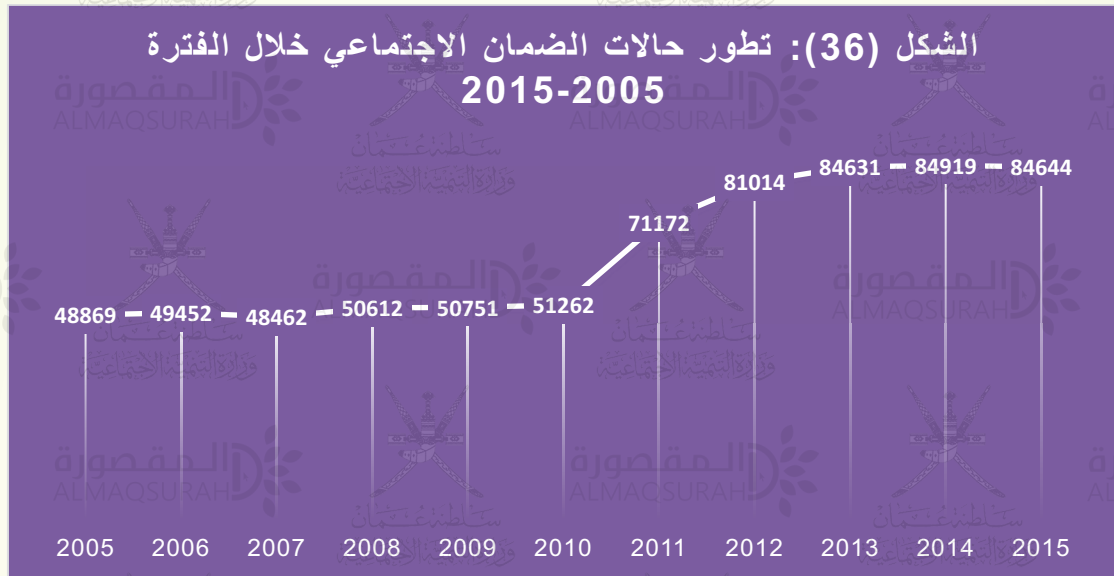
## - الضمان الاجتماعي.

يعتبر الضمان الاجتماعي هو أحد مكونات شبكة الأمان الاجتماعي بالسلطنة، ينظمه قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٨٤/٨٧ وتعديلاته والذي بموجبه يتم صرف معاشات شهرية لفئات محددة لا يتوفر لديها الدخل الكافي للمعيشة، ولا يوجد لها المعيل الملزم القادر على النفقة وهذه الفئات هي (الشيخوخة أو كبار السن، العجز، الأرامل، الأيتام، المطلقات، المهجورات، البنات غير متزوجات، أسر السجناء، الفئات الخاصة). تبلورت فلسفته في تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

١. تقديم الرعاية الاجتماعية الشاملة للمواطنين كافة من خلال تحقيق مستوى ثابت من الدخل يفي بمطالب الحياة الأساسية وسد حاجة الفقراء للعيش في مستوى إنساني لائق.
٢. محاولة القضاء على الفقر والعوز والحرمان، وتوفير الأمن الاقتصادي لجميع الأفراد بكافة الفئات الاجتماعية المحتاجة وليس لفئة معينة منهم.
٣. تحقيق تكامل خدمات الضمان الاجتماعي بأهدافه الإنسانية والوقائية، وتوافقها مع احتياجات وعادات وثقافة الأفراد الذين تخدمهم قوانين الضمان أو الأمن الاجتماعي.
٤. تحقيق التكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع كافة، وتقديم مساعدات الضمان الاجتماعي بوصفه حقاً مشروعاً يقره القانون لكل الفئات المحتاجة من أبناء المجتمع، وليس فقط منة من أحد.

تطور عدد الأسر المستفيدة من الضمان:

تطورت عدد حالات الضمان الاجتماعي بشكل كبير خلال الفترة الماضية فلم يكن يتجاوز عدد الحالات سوى ٤٨٨٦٩ حالة في عام ٢٠٠٥م، بينما وصل إلى أكثر من ٨٤٦٤٤ حالة في عام ٢٠١٥م والشكل البياني رقم (٣٦) يبين تطور هذه الحالات.

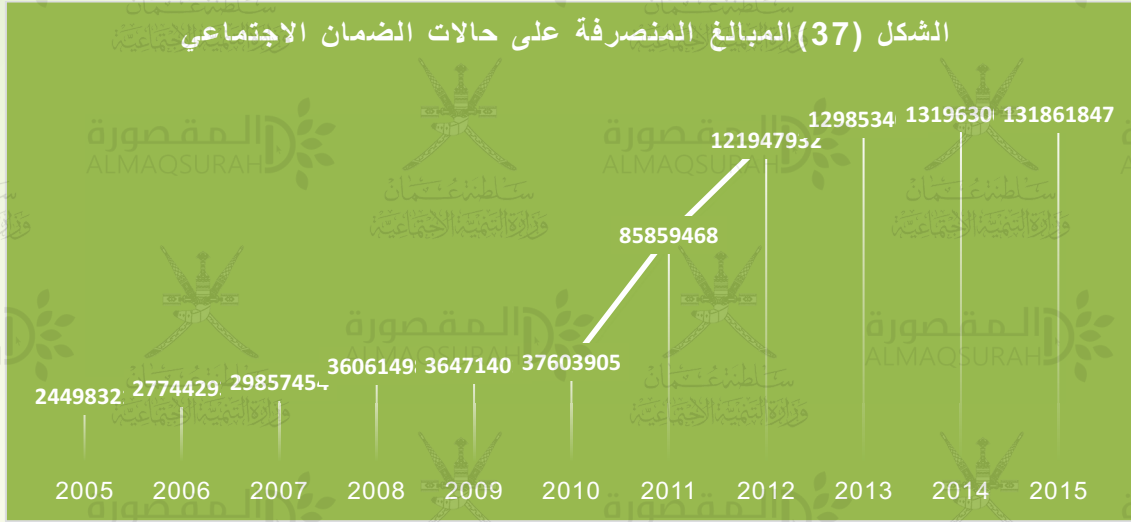


المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

أما فيما يتعلق بالمبالغ المصروفة فقد تطورت بشكل واضح، كما هو موضح في الشكل (٣٧)، من حوالي ٢٤,٥ مليون ريال في عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ١٣٠ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠١٥م. أي أن المبالغ تضاعفت أكثر من خمس مرات خلال الفترة ١٥ سنة، وهي ناتجة عن زيادة في عدد الحالات من جهة وعن زيادة المبالغ المستحقة لكل حالة من جهة أخرى وذلك نتيجة الزيادات في عام ٢٠١١.





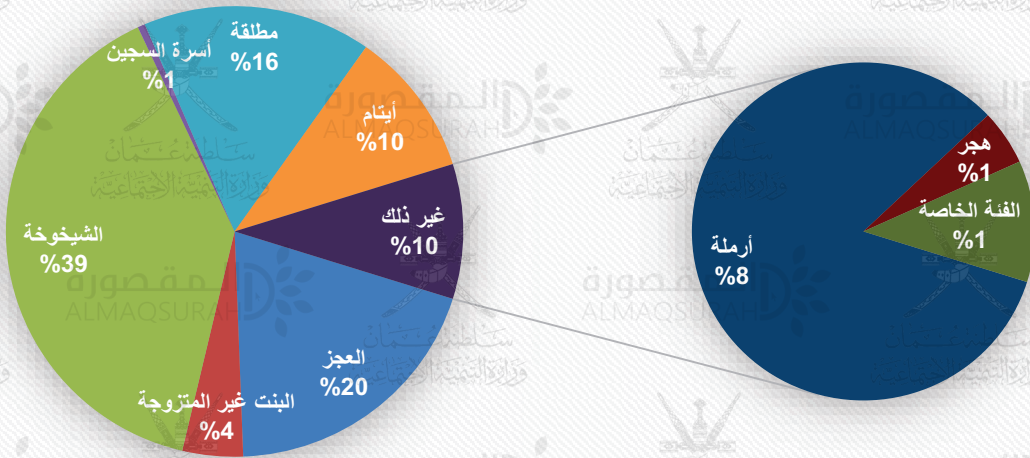


المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

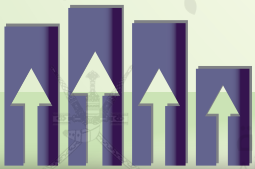
### ○ التوزيع النسبي للأفراد المستفيدين من معاش الضمان الاجتماعي حسب الفئات:

يشمل قانون الضمان تسع فئات وتختلف عدد الحالات في كل فئة، ويمكن عرض هذه الفئات كما هي موضحة في الشكل (٣٨).

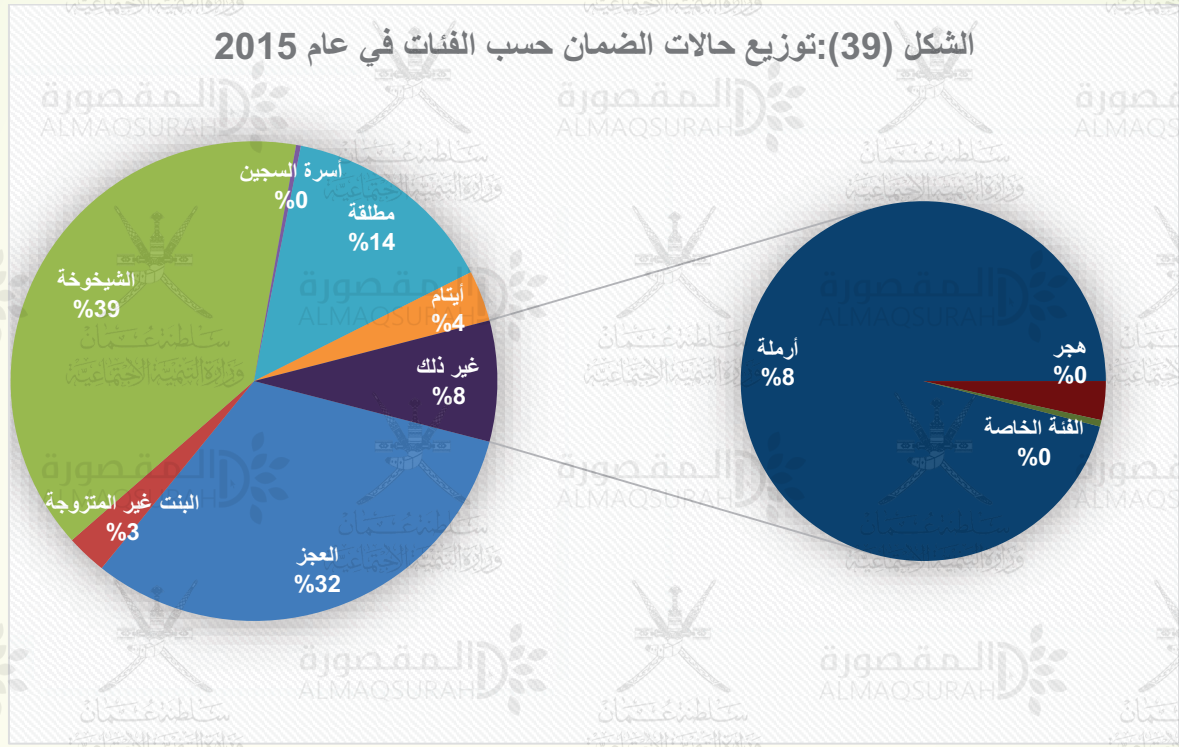
### الشكل (38) توزيع حالات الضمان حسب الفئات في عام 2005



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)



أما في عام ٢٠١٥ فإن تركيبة المستفيدين من الضمان الاجتماعي اختلفت بعض الشيء كما هو مبين في الشكل (٣٩) حيث تغيرت فئة الأيتام من ١٠% في عام ٢٠٠٥م إلى ٤% في ٢٠١٥م، وذلك عائد إلى إعادة تصنيف الأشخاص ذوي الإعاقة حتى أصبحت تشمل الأيتام لذلك ارتفعت هذه الشريحة إلى حوالي ٣٢% في عام ٢٠١٥م بعدما كانت حوالي ٢٠% في عام ٢٠٠٥م.



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

كما يتضح لنا من خلال هذا الشكل أيضاً بأن فئة الشيخوخة بقيت هي من أكبر الفئات المستفيدة من معاش الضمان الاجتماعي لعام ٢٠١٥ حيث تبلغ أكثر من ثلث الحالات وتسلم أكثر من ٣٩% من إجمالي المبالغ المصروفة، وتشكل فئة الشيخوخة مع فئة العجز أكثر من ٧١% من عدد الحالات وكذلك في حال المبالغ المصروفة. ونلاحظ انخفاض عدد المطلقات المستفيدات من الضمان الاجتماعي بنسبة تقترب من ٢%، كذلك انخفاض عدد النساء المستفيدات من الضمان الاجتماعي اللاتي هجرن أزواجهن.





## - المساعدات الاجتماعية.

يقصد بالمساعدات الاجتماعية هي المساعدات النقدية والعينية المؤقتة والمساعدات في الحالات

الخاصة والمساعدات في الحالات الطارئة والمساعدات في حالات الكوارث والنكبات للأسر والأفراد

المحتاجين وفقاً للائحة المساعدات الصادر بالقرار الوزاري رقم (٧٢٢/٢٠١٤).

١. المساعدات النقدية أو العينية مؤقتة إلى الأسر والأفراد المحتاجين وتمنح للفرد أو الأسرة ممن لا

يصرف لهم معاش طبقاً لأحكام قانون الضمان الاجتماعي أو طبقاً لأي قانون آخر وتكون

المساعدات العينية المؤقتة في الخيام وما في حكمها، الأغذية والحصص وما في حكمها.

٢. المساعدات في الحالات الخاصة وتصرف للمواطنين الذين يتعرضون لظروف خاصة تستدعي

مساعدهم كما تصرف قيمة تكاليف الأجهزة التعويضية مثل سماعات الأذن والكراسي والنظارات

الطبية ولمحدودي الدخل تصرف لهم الكراسي المتحركة والعكازات ، كما تصرف قيمة رسوم إدخال

التيار الكهربائي والمياه لمنازل الأفراد والأسر الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي كما تصرف

مساعدة شهرية للأيتام والأسر الخاضعة لقانون الضمان الاجتماعي، وتصرف مساعدة نقدية شهريا

للحالات المرضية الخاصة والتي يستلزم علاجها نفقات إضافية مثل حالات ( أمراض القلب

والشرايين، والفشل الكلوي، ومرض السرطان بأنواعه، وأمراض الدم الوراثية ( الثلاسيميا وفقر الدم

المنجلي)، والشلل الدماغي، والتخلف العقلي، ومرض الكبد الوبائي ومضاعفاته، ومرض الروماتيزم

المزمن، ومرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومرض السل (التدرن)، ومرض الزهايمر و

الحالات الأخرى التي تستدعي نفقات إضافية بناء على تقرير طبي من الجهة الطبية المختصة ،

وبعد إجراء البحث الاجتماعي. كما تصرف قيمة الرسوم على أعمال الأراضي والبلديات المستحقة

على الأفراد والأسر المنتفعين بأحكام قانون الضمان الاجتماعي.

٣. المساعدات في الحالات الطارئة ويقصد بها الحالات التي يتعرض فيها الفرد أو الأسرة لطرف اجتماعي أو اقتصادي غير متوقع وخارج عن إرادة الفرد أو الأسرة ومن شأنه أن يلحق ضرر بأي منهم لا يمكن مواجهته وتحمل أثاره بالدخل العادي للفرد أو للأسرة ولا يعتبر من الحالات الطارئة الكوارث الطبيعية أو الحرائق .

٤. المساعدات في حالة الكوارث تلك التي تحدث نتيجة العوامل الطبيعية مثل السيول والأمطار والعواصف والرياح والحرائق والتي ينتج عنها أضرار للمواطنين سواء في الأموال أو في الممتلكات أو في مصادر الرزق سواء كانت كوارث ونكبات فردية أو جماعية، وتصرف مساعدة مالية فورية بالإضافة إلى تقديم المعونة العينية والتي تتمثل في الخيام والأغطية والمواد التموينية وغيرها، كما تصرف مساعدات عن الأضرار التي تصيب المساكن ومصادر الرزق الأساسية والأرواح.

#### ○ مساعدات الإغاثة

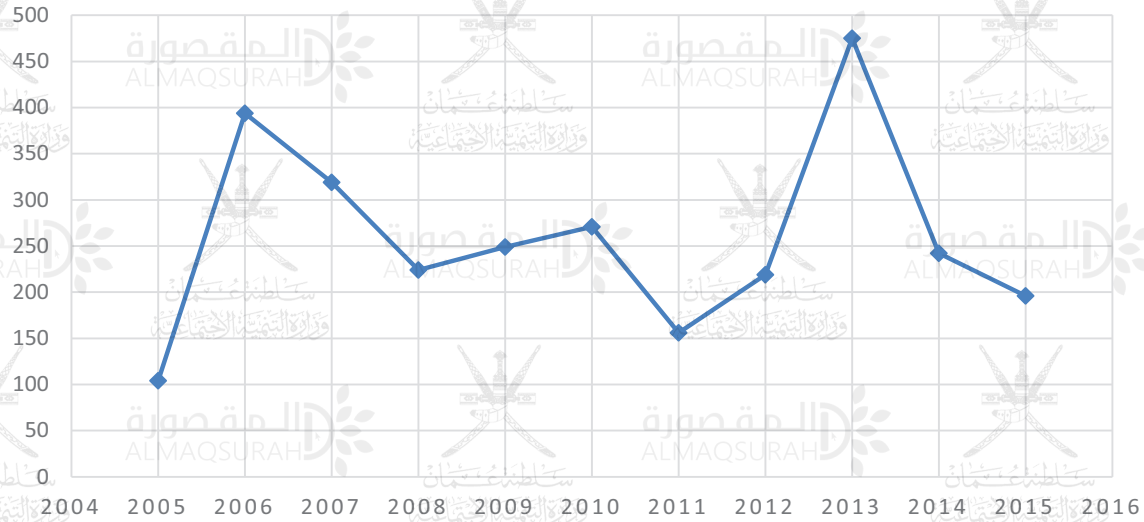
ولدراسة تطور هذه المساعدات خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ نلاحظ كما هو موضح

بالشكل رقم (٤٠) بأن هذه المساعدات ليست مستقرة وهي مرتبطة بالأنواء المناخية وتختلف من سنة إلى أخرى. ولكن بغض النظر عن الأنواء المناخية الاستثنائية نجد بأن هذه المساعدات تزداد بشكل عام.



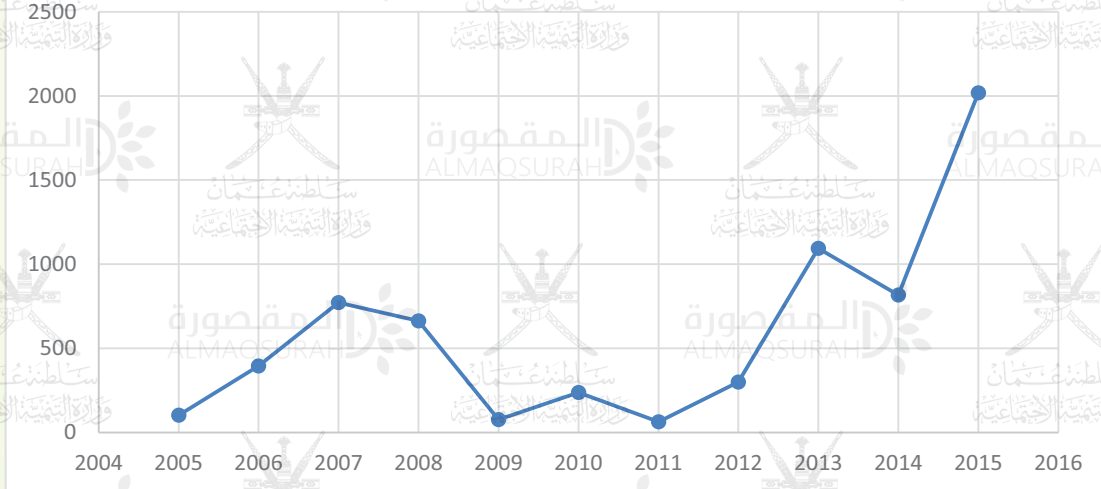


الشكل (40): حالات مساعدات الإغاثة (كوارث فردية) من 2005 إلى 2015

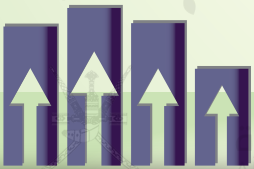


المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

الشكل (41): حالات مساعدات الإغاثة (كوارث جماعية) من 2005 إلى 2015



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)



بالمقارنة مع مساعدات الإغاثة الفردية نلاحظ بأن هذه المساعدات متزايدة من عام ٢٠١١م وهي

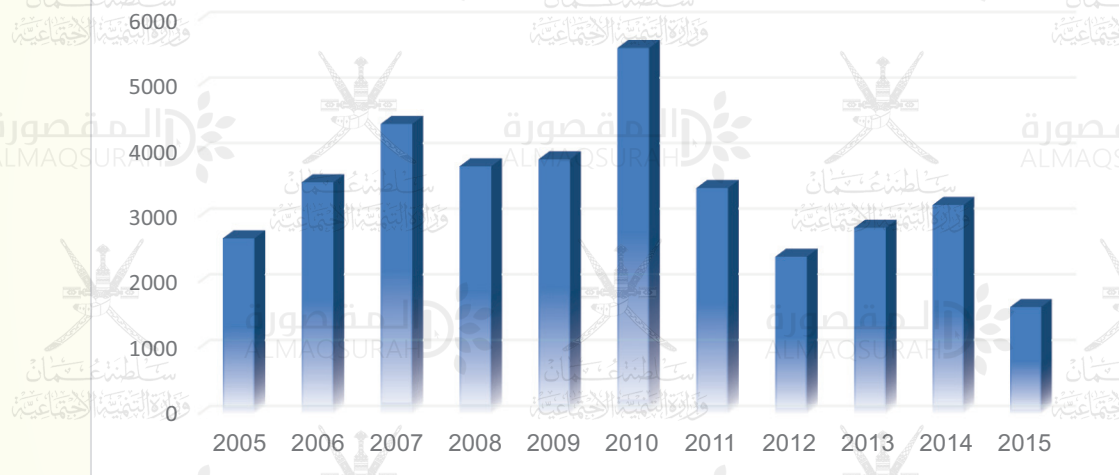
بتطور مستمر.

#### ○ المساعدات الطارئة

تسمى المساعدات الطارئة بالمساعدات الطارئة النقدية وهي بشكل عام متناقصة كما هو مبين في

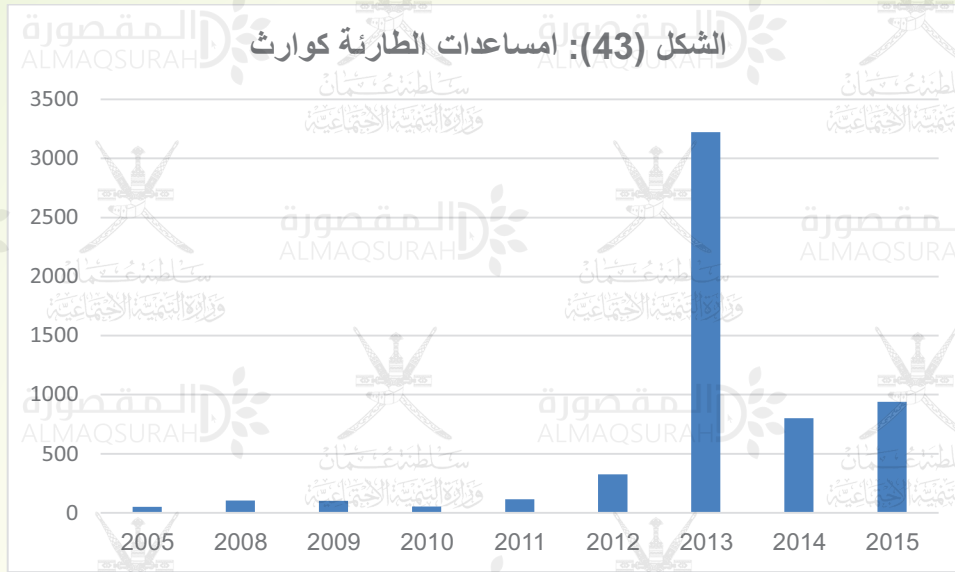
الشكل (٤٢)، لكن المساعدات الطارئة كالكوارث فنلاحظ بأنها متزايدة وبلغت أكبر نسبة في عام ٢٠١٣م. كما هو مبين في الشكل (٤٣).

الشكل (42): حالات المساعدات الطارئة النقدية



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)





المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠١٥)

#### ○ المساعدات الخاصة

تقدم وزارة التنمية الاجتماعية إضافة إلى المساعدات السابقة مساعدات خاصة، وهي المساعدات

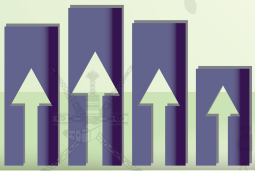
التي تقدم للمواطنين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم، كدعم ومساعدة لهذه الحالات، وتتمثل في توصيل التيار الكهربائي والمياه، ومساعدة الحالات المرضية من أبناء أسر

الضمان، والمصابين بمرض الفشل الكلوي، وغيرها من الأمراض؛ وذلك بهدف الانتقال إلى المستشفيات لتلقي العلاج، فخلال عام ٢٠١٥م تم صرف مساعدات (٤٥٩٨) حالة للمصابين

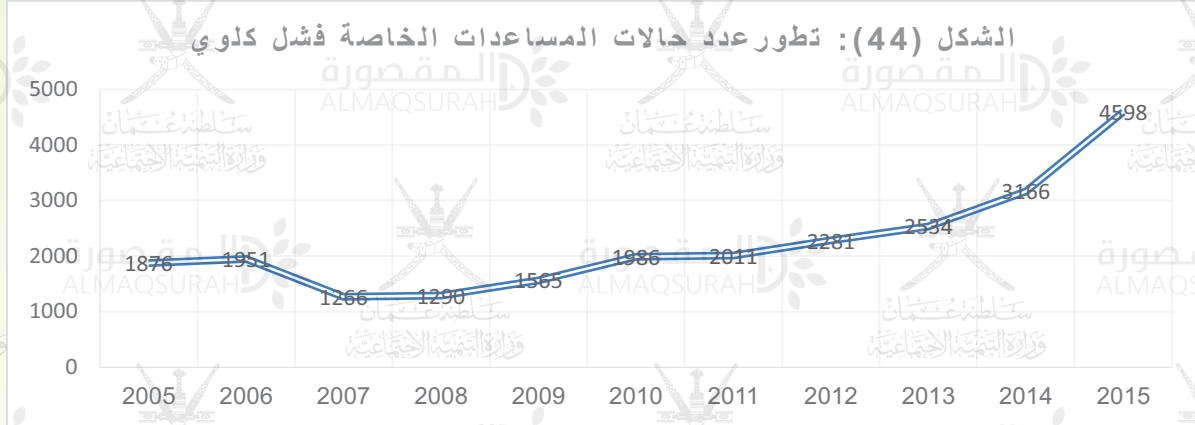
بالفشل الكلوي بمبلغ (٤٣٤١٧٦) ريالاً عُمانياً. كما تم صرف مساعدات لتوصيل التيار الكهربائي

والمياه لـ (٣٠٩) حالة بمبلغ ٤٣٤٠٧ ريالاً عُمانياً، و (١٣٧٢) حالة للمصابين بالسرطان بمبلغ

(٨٠٢٧٨) ريالاً عُمانياً.



من خلال ما يظهره الشكل البياني (٤٤) لتطور هذه المساعدات الخاصة نجد ازدياد عدد الحالات من في كل من مرضى الفشل الكلوي ومرضى السرطان وفواتير الكهرباء والماء والأشكال البيانية توضح لنا مدى ارتفاع الحالات والمبالغ المصروفة للحالات.



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

من خلال هذا الشكل نلاحظ أن عدد حالات الفشل الكلوي تضاعف حوالي ٣ مرات خلال العشر سنوات الماضية لذا نقترح دراسة الظاهرة بشكل جدي والوقوف على الأسباب الكامنة وراء هذه الزيادة.

**الجدول (٥): تطور المساعدة الخاصة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥)**

السنة	مبالغ المساعدات الخاصة بفشل كلوي
٢٠٠٥	١٠٦٥١٥
٢٠٠٦	١٠٩٦٧٦
٢٠٠٧	٧٩٧٥٤
٢٠٠٨	٨١٠٩٤
٢٠٠٩	١٠٧٩٠٣
٢٠١٠	١٠٩٢٩٧
٢٠١١	١٢٢٦٣٦
٢٠١٢	١٥٦٢٤٣
٢٠١٣	١٧٠٤٠١
٢٠١٤	٢٧٣١٣٥
٢٠١٥	٤٣٤١٧٦

المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)





ومن خلال الجدول رقم (٥) الذي يعرض المبالغ المصروفة نلاحظ بأن المبالغ تضاعفت حوالي ٤ مرات

خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥ قفزت من ١٠٦ ألف ريال عماني إلى أكثر من ٤٣٤ ألف ريال عماني.

أما فيما يتعلق بمرض الفشل الكلوي المزمن، ومرضى السرطان الأكثر تعرضاً لتغيرات في حياتهم

الاجتماعية والنفسية، نتيجة وضعهم الصحي ومعاناتهم المستمرة مع أجهزة التنقية الدموية، مما يتطلب

المزيد من الجهود لاحتواء مشكلتهم، من هنا الوزارة تتخذ خطوات سريعة لرصد ميزانيات خاصة لعلاج

هؤلاء المرضى من أسر الضمان الاجتماعي وترتيب كشف المساعدات للحالات المرضية بحسب

الأولوية لمن يعانون المرض وخاصة أن الحالات تزداد سنوياً مما يستدعي اتخاذ خطوات أخرى غير

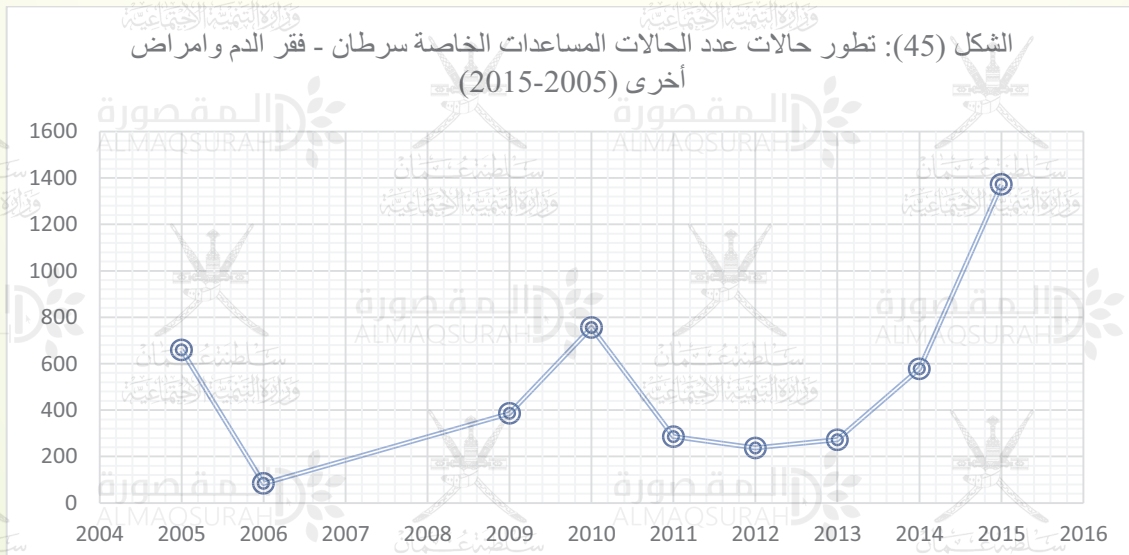
العلاج مثل التوعية للوقاية من المرض، وقد نلاحظ كما جاء في الشكل (٤٥) ارتفاع عدد الحالات

المساعدات الخاصة بأمراض السرطان وفقر الدم... الخ، قد يكون السبب وراء ذلك هو زيادة الوعي

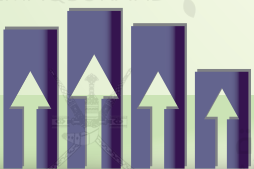
الصحي جعل الناس تراجع العيادات، وبدأت الأعداد تزداد وقد يكون السبب أيضاً التوسع في القطاع

الصحي في جميع أنحاء السلطنة، وبدأ الناس يدركون بخطورة المرض وأصبح لدى المواطن شعور بأن

هناك خدمات صحية متوفرة وبدأ يسأل ويراجع عن مرضه.



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)



ونلاحظ من خلال هذا الشكل بأن حالات المساعدات الخاصة بمرض السرطان وفقر الدم وحالات

أمراض أخرى ازدادت من أقل من ٧٠٠ حاله إلى حوالي ١٣٧٢ حالة، أي تضاعفت خلال العشر

سنوات. كما أن المبالغ المصروفة كما هو مبين في الجدول (٦) قد تضاعفت حوالي ٤ مرات من ٢٠

ألف ريال عماني إلى أكثر من ٨٠ ألف ريال عماني في عام ٢٠١٥م.

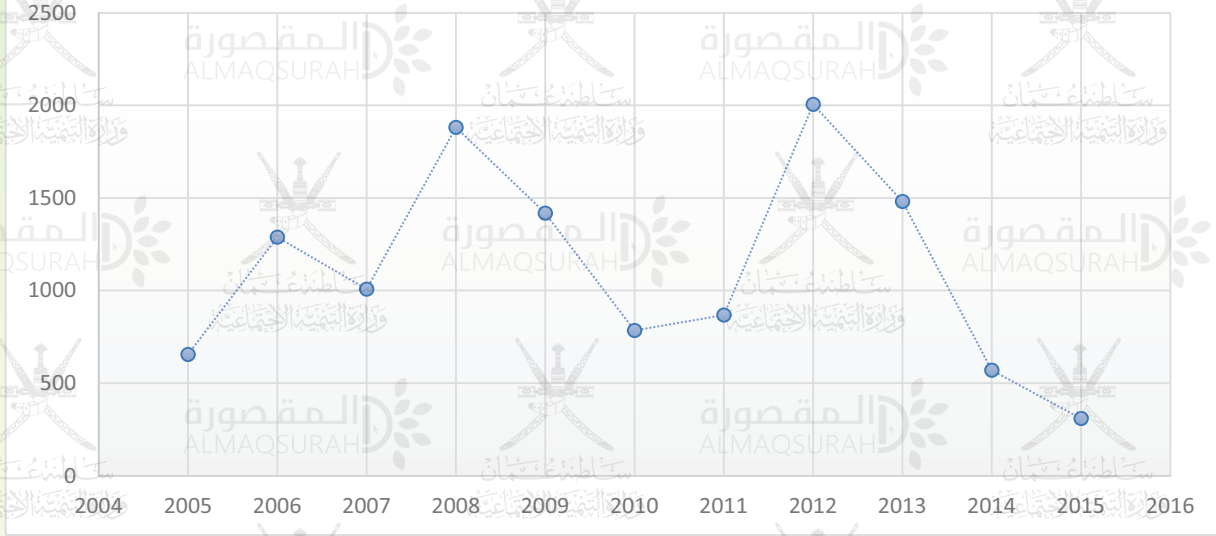
الجدول (٦): تطور المبالغ على معالجة السرطان- فقر الدم أمراض الدم أمراض أخرى (٢٠١٥-٢٠٠٥)

السنة	مبالغ سرطان- فقر الدم أمراض أخرى
٢٠٠٥	٢٠٤٥٩
٢٠٠٦	٦٦٠٥
٢٠٠٩	٢٠٥١٦
٢٠١٠	٣٥٩٤٧
٢٠١١	٢٠١٦٩
٢٠١٢	٥٢٩٩
٢٠١٣	٥٨٩٧
٢٠١٤	٢٥٠١١
٢٠١٥	٨٠٢٧٨





الشكل (46): تطور حالات المساعدات الخاصة بتوصيل الكهرباء والمياه (2005-2015)



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠١٠)

أما فيما يتعلق بالمساعدات الخاصة بتوصيل الكهرباء والمياه كما يبين الشكل (٤٦) بشكل عام تتجه هذه المساعدات إلى الاستقرار وإلى حد ما نحو الانخفاض حيث وصلت في بعض الأعوام إلى أكثر من ٢٠٠٠ حالة وسرعان ما انخفضت في السنوات الأخيرة إلى ما يقارب ٣٠٠ حالة فقط.

#### ○ البعثات الدراسية لأبناء أسر الضمان الاجتماعي:

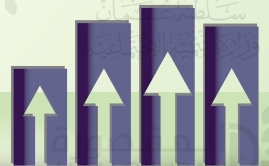
تتطلق الوزارة من رؤيتها المتمثلة بأن معاش الضمان الاجتماعي هو مرحلة مؤقتة، ينتقل في نهايتها مستحق الضمان إلى الفئة المنتجة في المجتمع، وخصوصاً تلك الفئات القابلة للانتقال. وانطلاقاً من هذه الرؤية تعمل الوزارة على تمكين أبناء أسر الضمان الاجتماعي وتأهيلهم؛ بهدف تنمية قدراتهم وتطويرها للاعتماد على أنفسهم، وليصبحوا عاملين منتجين يساهمون في تطوير وتنمية قدراتهم، ومستوى أسرهم المعيشية وتنمية مجتمعهم، بدلاً من أن يكونوا مجرد مستهلكين ويعتمدون على المساعدات الاجتماعية. لذلك تقوم الوزارة بتوفير آلاف من البعثات الدراسية الداخلية في الجامعات والكليات الخاصة داخل السلطنة، حيث تقوم الوزارة بتخصيص عدد من البعثات الكاملة، شاملة للرسوم الدراسية كاملة بالإضافة إلى المخصص الشهري لأبناء أسر الضمان الاجتماعي لمرحلة الدبلوم، كما تقوم الوزارة بتمويل عدد من البعثات الدراسية الجزئية لأبناء أسر ذوي الدخل المحدود، حيث تتحمل الوزارة ما نسبته ٧٥%

من إجمالي الرسوم الدراسية، كما تقوم دائرة البعثات الداخلية بالإشراف عليهم منذ ترشيحهم لتلك البعثات ومتابعتهم أكاديمياً ومالياً، وتذليل كافة المعوقات والصعوبات التي قد تواجههم طوال مدة دراستهم .

وتقوم الوزارة بمواصلة تمويل الطلبة المجيدين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي، وأبناء أسر الحالات الصعبة لمرحلة البكالوريوس الحاصلين على أعلى المعدلات في مرحلة الدبلوم، والجدير بالذكر أن الوزارة تسعى إلى زيادة أعداد المبتعثين في كل عام أكاديمي، كما تقوم بالتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص للإسهام في هذا المشروع الوطني؛ بهدف تمكين الشباب والشابات لمواصلة دراساتهم وتطوير مهاراتهم المطلوبة للحصول على وظائف.

وبناء عليه قامت الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بإلحاق عدد من أبناء أسر الضمان لعدد من البرامج التعليمية كما يتضح ذلك في الجدول رقم (٧)، حيث وصل أعداد طلبة الضمان الاجتماعي المقبولين في برامج المقاعد الحكومية والخاصة (بعثات ومنح) من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ ما يقارب ٢٩٧٣ طالب وطالبة، بينما لم يتجاوز العدد ١٣٥٠ طالباً في عام ٢٠٠٩، نجد أن العدد تضاعف حوالي ٣ مرات خلال خمس سنوات.

وكما نلاحظ بأن أعداد طلبة الضمان الاجتماعي المقبولين في برامج المقاعد الحكومية والخاصة " بعثات ومنح " من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وحتى ٢٠١١/٢٠١٢ م (٨٠٤٠) طالباً من الذكور والإناث حسب التقارير السنوية لمركز القبول الموحد، فبعد أن كان أعداد الطلبة من الضمان الاجتماعي المقبولين للدراسة بالمقاعد الحكومية والخاصة بالعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م (١٣٣٢) طالباً من الذكور والإناث ارتفع العدد ليصل إلى (١٧٠١) من الطلاب خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م و (١٨١٥) طالباً خلال العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م و ٣١٩٣ طالباً خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م.





الجدول (٧): تطور أعداد المنح الدراسية للطلاب أبناء أسر الضمان (٢٠٠٩-٢٠١٦)

المقبولين			حكومية			خاصة "بعثات ومنح"			المجموع العام		
						داخلية			خارجية		
ذ	أ	م	ذ	أ	م	ذ	أ	م	ذ	أ	م
٢٠١٠/٢٠٠٩	٠	٠	٠	٧٠٧	١٣٣٢	٠	٠	٠	٦٢٥	٧٠٧	١٣٣٢
٢٠١١/٢٠١٠	٠	٠	٠	٦٧٢	١٧٠١	٠	٠	٠	٦٧٢	١٠٢٩	١٧٠١
٢٠١٢/٢٠١١	١٧٤	١٥٥	٣٢٩	٦٨٤	٧٩٩	٠	٣	٣	٨٥٨	٩٥٧	١٨١٥
٢٠١٣/٢٠١٢	٧٠١	٦٠٧	١٣٠٨	٥٩٣	١٢٣٢	٣٥	٢٤	٥٩	١٣٢٩	١٨٦٣	٣١٩١
٢٠١٤/٢٠١٣	٧٥٨	٥٧٧	١٣٢٦	٥٥٨	١٧٣٠	٤٠	٢٨	٦٨	١٣٥٦	٢٣٣٥	٣٦٩١
٢٠١٥/٢٠١٤	٥٩٣	٥٣٦	١١٢٩	-	-	٢٧	١٧	٤٤	-	-	٢٩٧٣
٢٠١٦/٢٠١٥	٤٥٢	٤٦٤	٩١٦	-	-	٢١	١٤	٣٥	-	-	٢٩٨٩

المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٩)

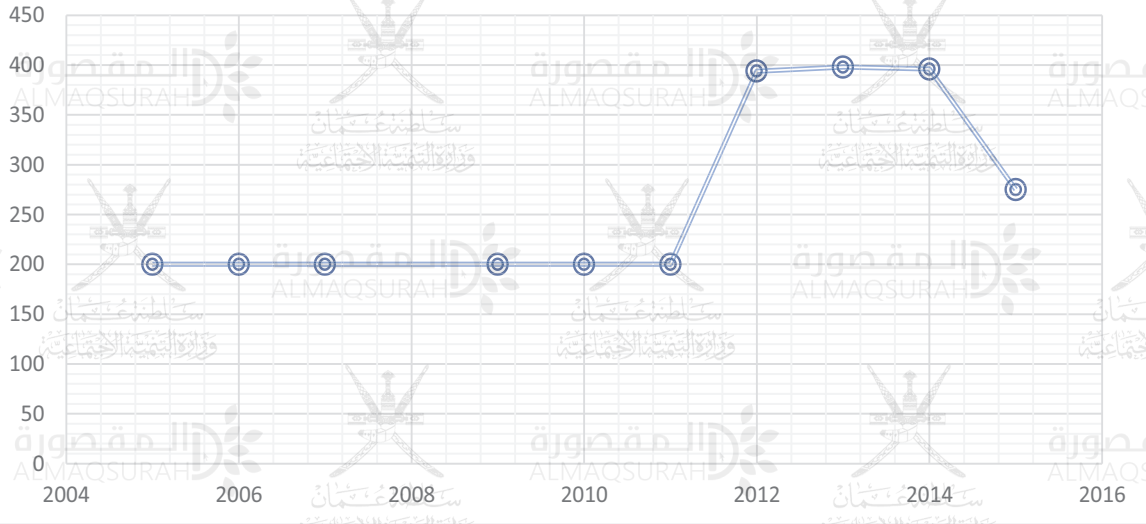
#### ○ منحة الحج:

من ضمن الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة لأفراد أسر الضمان الاجتماعي، هو تقديم منحة لكل فرد يريد أن يؤدي فريضة الحج وهي عبارة عن مبلغ وقدره (١٠٠٠) ريالاً عُمانياً وبعده لا يتجاوز (٤٠٠) شخص سنوياً.

علماً بأن المنحة كانت تصرف ل ٢٠٠ شخص وبمقدار ٨٠٠ ريال، وكانت نسبة الذكور المستفيدين من هذه المنحة تزيد على الإناث، ففي العام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ كانت النسبة بمقدار الثلثين للذكور مقابل ثلث للإناث، أما خلال السنوات الماضية فتضاعف عدد المستفيدين وأصبح النصيب الأكبر للإناث.



الشكل (47): تطور أعداد منح الحج لأسر الضمان الاجتماعي (2005-2015)



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

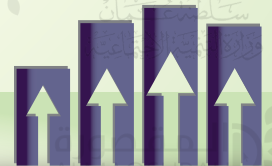
#### - مؤشرات الرعاية الخاصة:

سوف نتناول في جانب الرعاية الخاصة قضايا كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة حيث يشكلان جانب كبير من اهتمام الوزارة، حيث تقوم دائرة المسنين برعاية قضايا كبار السن والمديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة في رعاية المعاقين.

#### كبار السن (١)

لم يعد النمو المتزايد في عدد المسنين في المجتمع يمثل في حد ذاته مشكلة اجتماعية، وإنما أصبحت ظاهرة الشيخوخة ظاهرة اجتماعية تتطلب المزيد من الخدمات وتلبية متطلباتها. فأصبحت الدول تفخر وتتنافس فيما بينها بما حققت من نجاح في ارتفاع معدلات متوسط العمر بين سكانها، بل وتعدده من بين إنجازاتها البارزة في الميدان الصحي والاجتماعي. لذلك أصبح مجال رعاية المسنين من المجالات الأساسية التي تشمل إلى جانب الخدمات الرعائية والنظم واللوائح التي تنظم أوجه هذه الخدمات في إطار حقوقي تم تصنيفها في الأجندة الدولية.

والمجتمع العُماني شأنه شأن بقية المجتمعات يتأثر نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية، حيث لم تعد المسؤوليات والحقوق كما كانت عليه في السابق، بل أصبح من التعقيد بحيث لم يجد كبير السن من يتفرغ لخدمته أو يسهر على راحته من أفراد الأسرة كما كان الوضع عليه في الأسرة الممتدة.





فبات كبار السن في ظل هذه الظروف في حاجة ماسة إلى من يقدم لهم الرعاية والاهتمام ويعمل على معالجة مشكلاتهم الصحية والنفسية والمعيشية. ومن هذا المنطلق تسعى كافة فعاليات الوزارة إلى تحسين معيشة المسن قدر الإمكان وضمان وجوده بين أفراد أسرته حفاظاً على كرامته وتقديراً لما قدمه لهم طوال حياته، وهذا ما أمر به الله ورسوله في الآية الكريمة، قال تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً). وانطلاقاً مما سبق، كرست الوزارة برنامجاً خاصاً للمسنين في موازنة الوزارة "تقدير" من ضمن خمس برامج أطلقتها الوزارة في عام ٢٠١٤:

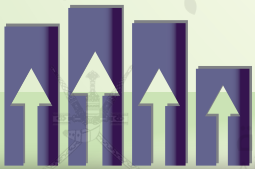
#### ١. تطور أعداد المسنين:

نلاحظ بأن عدد المسنين تضاعف خلال العشر سنوات حيث ارتفع من حوالي ٦٤ ألف مسن إلى ما يقارب ١٣٦ ألف مسن أي تضاعف بأكثر من مرتين كما هو مبين في الشكل (٤٨)، وكما نلاحظ بأن عدد الإناث والذي يبلغ حوالي ٦٨ ألف وهو متقارب مع الذكور في عام ٢٠١٥م بالرغم من أنه كان في عام ٢٠٠٥م لصالح الذكور بفارق ٤٠٠٠ مسن ذكر.

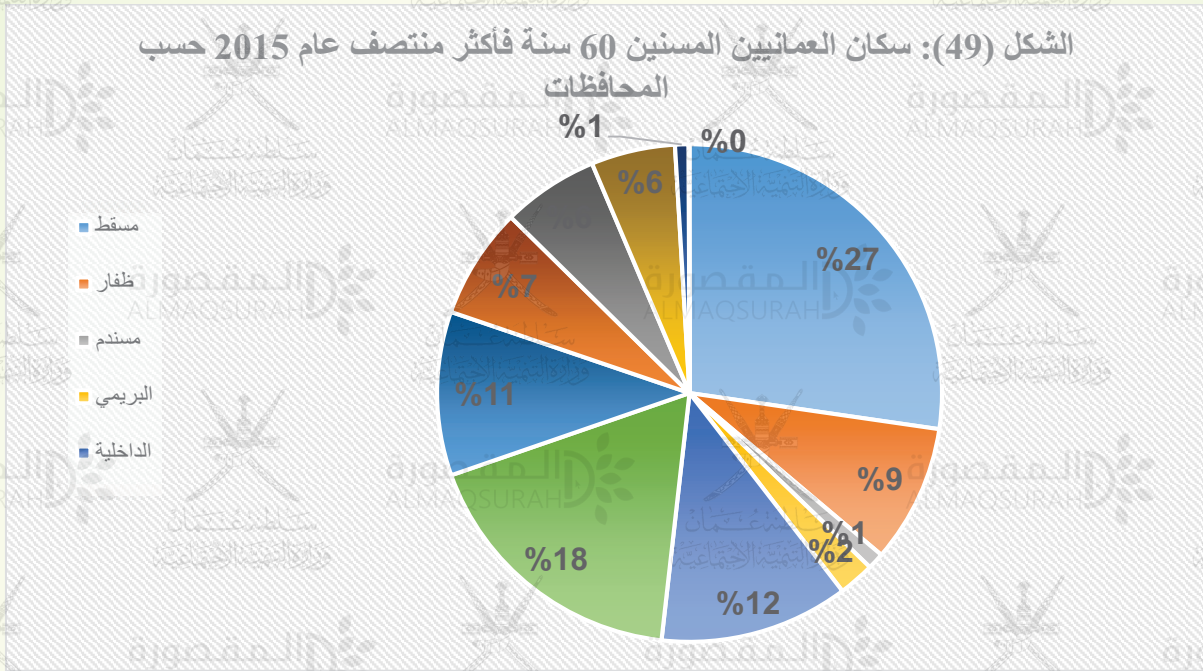
الشكل (48): تطور أعداد المسنين العمانيين في السلطنة من عام 2005 إلى 2015



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)



من خلال الشكل (٤٩) نجد بأن أعداد المسنين في ارتفاع حيث يوجد أكثر من ٥٥% من المسنين يتوزعون في ٣ محافظات وهي مسقط وشمال الباطنة والداخلية.



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠٠٥-٢٠١٥)

## ٢. تطور الخدمات المقدمة للمسنين في المجتمع العماني

تقوم كل السياسات والبرامج التي تتبناها وزارة التنمية الاجتماعية في رعاية المسنين على إدماج المسن ضمن الأسرة، وعدم عزله عن محيطه الاجتماعي وبيئته الأساسية وعلاقته وأدواره في الأسرة وخارجها.

كما تتيح هذه السياسات والبرامج له المشاركة في كل ما يتعلق بالتخطيط ورسم سياسته لحياته واحتياجاته.

كما تتنوع أشكال رعاية المسنين بنوع حالة المسن، فمنها على سبيل المثال الرعاية الخاصة بالإيواء

الدائمة والرعاية المنزلية أو المتنقلة أو الرعاية من خلال الأسر البديلة. ومن أهم الخدمات المقدمة

للمسنين في المجتمع العماني:





## - برنامج الرعاية المنزلية للمسنين:

جاءت فكرة تنفيذ برنامج الرعاية المنزلية كخطة تلبي حاجات المسنين بهدف تقديم الخدمات والبرامج الاجتماعية والصحية لهم في إطار محيطهم الاجتماعي الذي يعيشون فيه، ويهدف البرنامج إلى تحسين نوعية الحياة لكبار السن بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم الفعلية في بيئتهم وداخل نطاق أسرهم وذلك من خلال:

\* تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية للمسنين وهم بين أهلهم وذويهم بما يزيد من الترابط الأسري ويحفظ كرامة المسن.

\* توفير البديل المناسب للأسر التي لديها مسن يعاني من أمراض مزمنة ولا يرغبون في إيداعه في المؤسسات الصحية أو الاجتماعية.

\* تقديم وسائل الدعم الحياتي ممثلة في الأجهزة الطبية والمعينات المختلفة.

\* تقديم خدمات الرعاية الصحية والتمريضية والعلاج الطبيعي والتأهيلي للمسنين الذين تعيقهم ظروفهم من الوصول إلى المؤسسات الصحية.

\* زيادة نشر الوعي العام في المجتمع لقضايا كبار السن وزيادة فاعلية المجتمع تجاههم. كما تقوم الوزارة في إطار التعاون والتنسيق مع المؤسسات الصحية بتقديم الرعاية الصحية والعلاجية. بالإضافة إلى الخدمات والأنشطة الأخرى التوعوية والترفيهية والإرشادية وغيرها. وقد بلغ إجمالي عدد حالات المسنين التي قدمت لهم الرعاية المنزلية سواء الحالات المحولة من المؤسسات الصحية إلى البرنامج أو الحالات المحولة من البرنامج إلى المؤسسات الصحية حتى نهاية عام ٢٠١٣م (٢,٥١٩) حالة موضحة حسب الجدول (٨).

جدول: (٨) عدد حالات المسنين الذين قدمت لهم خدمات الرعاية المنزلية حسب الجنس والمحافظة خلال عام ٢٠١٥م.

المحافظة	عدد المسنين		عدد الحالات المحولة من المؤسسات الصحية		عدد الحالات المحولة إلى المؤسسات الصحية		عدد الزيارات الميدانية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الحالات المحوثة	الزيارات الميدانية
مسقط	٦٦	٨١	٥٤	٦٥	٣٦	٣٩	١٤٩	١٠٣
ظفار	٢١٩	٤٦١	٢١٨	٤٦١	٢٣٨	٤٦٣	٦٦٧	٦٧٣
مسندم	١١	٤	٠	٠	١١	٤	٢٢	٦
البريمي	٨٣	٧٥	٨٣	٧٥	٠	٠	١٣١	٣٨
الداخلية	٢١٢	٢٥٠	١٩٦	٢٤٣	٢٦	٣٥	٤٠٩	٢٥٣
شمال الباطنة	٢٩١	٣٦٦	١٧١	٢٠٧	١٠٨	١٤٢	٣٣٨	٢٧١
جنوب الباطنة	٢٤٧	٢٣٨	٢٠٣	٢٠٥	٩٦	١٠٥	٣٥٦	١٤٥
جنوب الشرقية	٢٧٤	٢٦٨	٢٣٤	١١١	٥٧	١١	١٤١	٦٨
شمال الشرقية	١٦٠	٥٢	١١٧	١٩	٥	١	٥٩	٤٢
الظاهرة	٢٧٥	٣٠٢	٢٤٩	٢٨٨	٢٦	١٤	٤٠٨	٢٠٩
الوسطى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	١٨٣٨	٢٠٩٧	١٥٢٥	١٦٧٤	٦٠٣	٨١٤	٢٦٨٠	١٨٠٨

المصدر: وزارة التنمية الاجتماعية

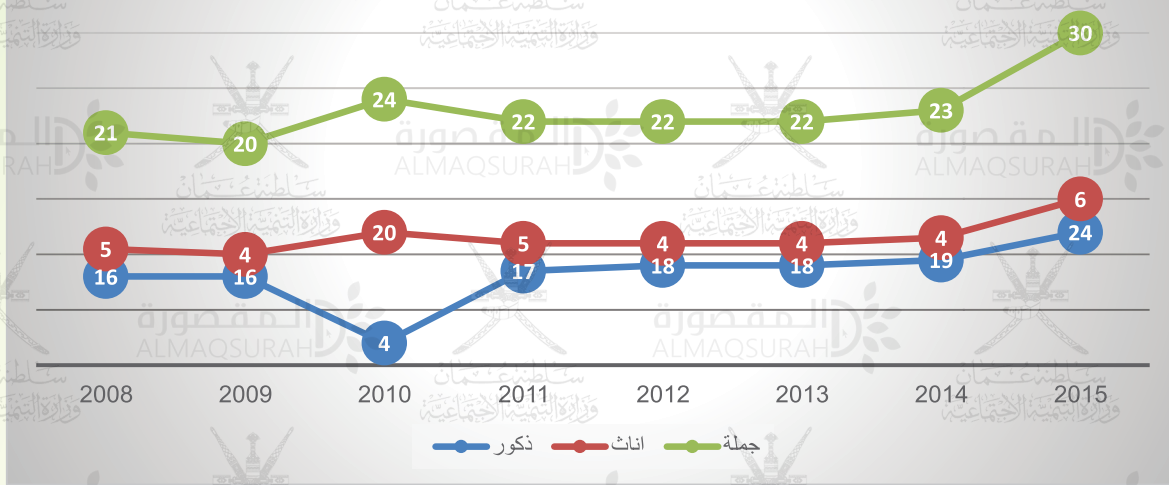
#### - دار الرعاية الاجتماعية بالريستاق:

تأوي دار الرعاية الاجتماعية بالريستاق عدد من الأشخاص المسنين والعجزة لاسيما الذين لا يوجد لديهم معيل من أقاربهم يقوم برعايتهم وخدمتهم وتلبية احتياجاتهم الحياتية. ومن أجل توفير الحياة الكريمة لهؤلاء الأشخاص تقدم الوزارة لهم الرعاية الاجتماعية الشاملة من حيث المأوى والتغذية وغيرها من المتطلبات الأخرى، بالإضافة إلى الخدمات العلاجية التي تقدمها وزارة الصحة لنزلاء الدار. بلغ عدد النزلاء بالدار وكما هو مبين في الشكل (٥٠) في نهاية عام ٢٠١٥م حوالي (٣٠) نزلياً منهم (٢٤) من الذكور يشكلون (٨٠%) من نزلاء الدار، أما الإناث فإنهن يشكلن (٢٠%) فقط من إجمالي نزلاء الدار.





الشكل (50): تطور عدد حالات المسنين المقيمين بدار الرعاية الاجتماعية بالرسّاق من 2008 الى 2015



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠١٠)

٢) رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة

تقدم الوزارة مجموعة واسعة من البرامج الرعائية والخدمات الاجتماعية المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تمكين وتأهيلهم من أجل الاعتماد على أنفسهم في تدبير شؤون حياتهم دون الاعتماد على الآخرين. ومن أجل تطوير العمل في هذا المجال فقد تم إنشاء "المديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة" بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٤/١٨م) الصادر في ٢٤ من شهر مارس ٢٠١٤م. تتولى هذه المديرية إعداد الخطط والبرامج الوطنية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ومتابعة تنفيذها بما في ذلك برامج الرعاية والتأهيل المختلفة والبرامج الرامية إلى دمجهم في المجتمع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والإشراف الفني على جميع مراكز رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة للوزارة والمراكز الأهلية والخاصة العاملة في هذا المجال. (التقرير السنوي ،، وزارة التنمية الاجتماعية ، ٢٠١٥)

ويتم تقديم هذه الخدمات والبرامج من خلال مراكز: مركز التقييم والتأهيل المهني، مركز الأمان للتأهيل، مراكز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين.

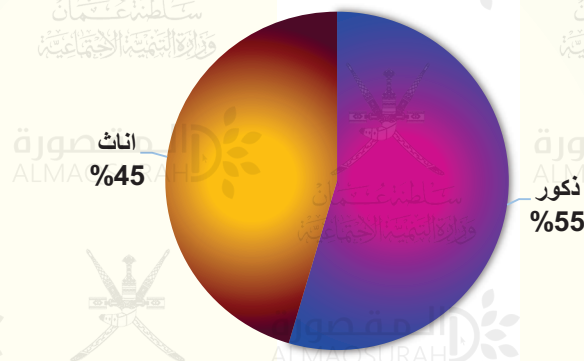
وسوف نستعرض هذه المراكز فيما يلي:

#### ١- مركز التقييم والتأهيل المهني:

يهدف هذا المركز إلى رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية القابلة حالتهم للتأهيل المهني.

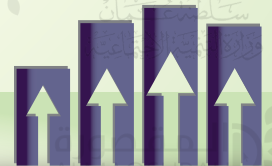
وبلغ عدد الملتحقين ببرامج المركز بنهاية عام ٢٠١٥م (٥٥) ملتحقاً، منهم (٣٠) ذكور و(٢٥) إناث، بالمقارنة مع عام ٢٠٠٥م نجد بأن العدد كان ١٠٣ مستفيد، منهم ٤٨ ذكور و ٤٠ إناث إلى جانب ١٥ طالب غير مقيمين مما يعني بأن هناك انخفاض في عدد الملتحقين في هذا المركز.

الشكل (٥١): عدد الملتحقين بمركز التقييم والتأهيل المهني خلال عام ٢٠١٥م



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥)

أما من ناحية البرامج المهنية المقدمة كما هو مبين في الجدول (٩) نجد أغلبها تتدرج تحت فصول التهيئة المهنية وهناك بعض المهن الأخرى مثل: التجارة والزخرفة، والمشغولات اليدوية، والتصنيع الغذائي، والبستنة وأعمال الديكور.





الجدول (٩): البرامج المهنية المقدمة للمتدربين بمركز التقييم والتأهيل المهني خلال عام ٢٠١٥م

التخصص ونوع الجنس	فصول التهيئة المهنية	النجارة والزخرفة	الأشغال المعدنية	المشغولات اليدوية	التصنيع الغذائي	الزراعة والبستنة	أعمال فن الديكور	المجموع	الإجمالي
الذكور	الإناث	الذكور	الذكور	الإناث	الذكور	الذكور	الذكور	الذكور	الإجمالي
١٢	١١	٥	٤	٧	٠	٧	٤	٥	٥٥
١٢	١١	٥	٤	٧	٠	٧	٤	٥	٥٥

المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥)

٢- مركز الأمان للتأهيل:

يقدم مركز الأمان للتأهيل للمتدربين من الأشخاص ذوي الإعاقة من العمر ٣ سنوات حتى ١٤ سنة عدداً من الخدمات الاجتماعية والصحية والتأهيلية والنفسية والعلاجية. كما يقدم المركز للمتدربين به وبناءً على تقييم وضعهم الرعاية الإيوائية أي الإقامة الداخلية والرعاية النهارية، ويقدم المركز أيضاً عدداً من الأنشطة التوعوية الهادفة إلى تعريف المجتمع بقضايا الإعاقة وكيفية التعامل مع المعاقين ودمجهم في المجتمع. في نهاية عام ٢٠١٥م بلغ عدد المتدربين بالمركز في الفئة العمرية ما دون سن (١٥) سنة (١٦١) طفلاً وطفلة، منهم (٩٨) من الذكور و(٦٣) من الإناث. أما المتدربون بالمركز في الفئة العمرية ما فوق (١٥) سنة فقد بلغ عددهم (١١٩) ملتحقاً منهم (٧١) من الذكور و(٤٨) من الإناث. (التقرير السنوي، وزارة التنمية الاجتماعية)

الجدول (١٠): عدد المتدربين بمركز الأمان للتأهيل فوق سن (١٥) ونوع الإعاقة سنة لعام ٢٠١٥م

البيان	علاج طبيعى	علاج وظيفي	علاج النطق	ارشاد نفسي	تربية خاصة
عدد الجلسات	١٠٣١٩	٦٠٣٤	٦٣٥٥	٣٠٦١	٩٧٥٢

المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥)

الجدول (١١): عدد الجلسات لعام ٢٠١٥ م

البيان نوع الإقامة	العدد		الإجمالي
	ذكور	إناث	
إقامة داخلية	٥٢	٢٨	٨٠
رعاية نهاريه	١٩	٢٠	٣٩
الإجمالي	٧١	٤٨	١١٩

المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥)

يتضح من الجدول (١١) طبيعة هذه الجلسات فنجد أنها تتوزع بين علاج النطق والتربية الخاصة والعلاج الوظيفي بنسب متفاوتة.

### مراكز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين:

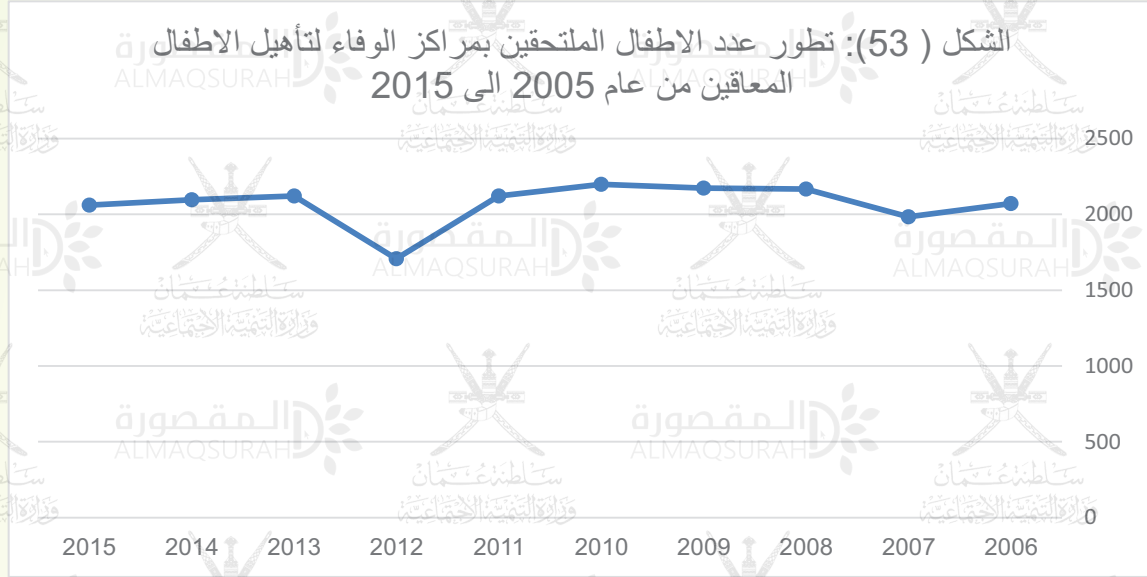
تهدف مراكز الوفاء إلى رعاية الأطفال المعاقين من سن (٢-١٤) سنة من الجنسين، وتطبق نظام الرعاية النهارية بواقع (٥) أيام في الأسبوع، تستقبل هذه المراكز الأطفال الذين يعانون من مختلف الإعاقات مثل الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والإعاقة السمعية والإعاقة الحركية. وتقدم هذه المراكز للأطفال الملحقين بها برامج تأهيلية وتدريبية هادفة ومناسبة لوضعهم وذلك لتمكينهم ومساعدتهم للاعتماد على أنفسهم ودمجهم في المجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك فإنها تقدم برامج توعوية لأسر الأطفال المعاقين حول كيفية التعامل مع المعاق وأسباب الإعاقة وطرق الوقاية منها وتعريفهم بحقوق الطفل المعاق من خلال العديد من الأنشطة والبرامج.



المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)



بلغ عدد الأطفال الملتحقين بهذه المراكز (٢٠٦٠) طفلاً وطفلة بنهاية عام ٢٠١٥م موزعون على (٢٦) مركزاً بمختلف محافظات السلطنة حسب ما هو موضح في الشكل (٥٢) حيث نلاحظ أن العدد شبه مستقر خلال العشر سنوات حيث أنها لم تستطع تلبية الحاجة المتزايدة لذلك لجأت الوزارة إلى تحويل بعض الحالات إلى المراكز الخاصة، وتشير الإحصاءات بأن أغلب الإعاقات هي الإعاقات الذهنية حيث بلغت (٥٧٧) حالة على مستوى السلطنة والإعاقات الحركية بلغت (٥٢٦) حالة.

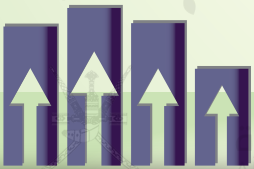


المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

من الشكل (٥٣) نلاحظ أن عدد الأطفال المستفيدين من هذه المراكز استقر بما يقارب ٢٠٠٠ طفل على الرغم من تطور عدد المراكز من ٢٠ مركز في بداية الفترة ٢٠٠٥ إلى ٢٦ مركز في نهاية الفترة ٢٠١٥.

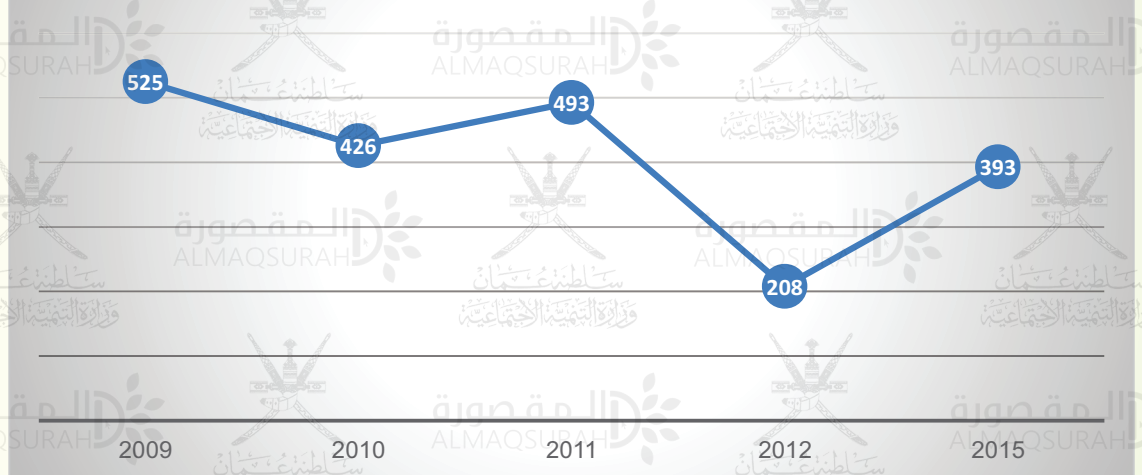
### تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة:

تسعى وزارة التنمية الاجتماعية إلى تشغيل أبناء أسر الضمان الاجتماعي والأشخاص ذوي الإعاقة من أجل الاعتماد على الذات، بدلاً من انتظارهم للمساعدات الاجتماعية من الدولة، ويحقق نقلهم من مرحلة الرعاية إلى التنمية والتمكين، لذلك لابد بالإيمان بقدرات هؤلاء الفئة وتنمية قدراتها وتمكينها، وإتاحة الفرصة لهم ليكونوا ضمن نسيج المجتمع. ولا تدخر الوزارة جهداً في مجال تأهيل وتشغيل المعاقين حيث



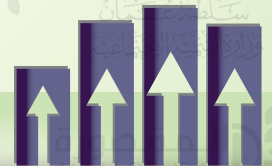
تسعى إلى تنفيذ برامج التأهيل والتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل لكافة ذوي الإعاقة الباحثين عن عمل والحاصلين على مؤهل ما بعد الدبلوم العام في الوحدات الحكومية بغض النظر عن سنة الحصول على المؤهل وكذلك يتم التنسيق مع هيئة سجل القوى العاملة لاستيعاب حملة الدبلوم العام فما دون في وظائف ملائمة. كما تقوم وزارة التنمية الاجتماعية من خلال جهد مشترك مع وزارة القوى العاملة والمؤسسات الحكومية الأخرى بتسهيل آليات إيجاد فرص التشغيل لأبناء أسر الضمان الاجتماعي والأشخاص ذوي الإعاقة الباحثين عن عمل وذلك بمؤسسات ومنشآت القطاع الخاص والعام. من خلال الشكل (٥٤) نلاحظ ارتفاع أعداد المشتغلون من الأشخاص ذوي الإعاقة بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال عام ٢٠١١م، وبناء على التوجيهات السامية لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، والذي تم بموجبها البدء في توفير ٥٠ ألف فرصة عمل للشباب، ولكن نلاحظ تراجع هذا العدد في الفترة اللاحقة.

الشكل (٥٤): تشغيل أبناء أسر الضمان الاجتماعي والأشخاص من ذوي الإعاقة من 2009 إلى 2012

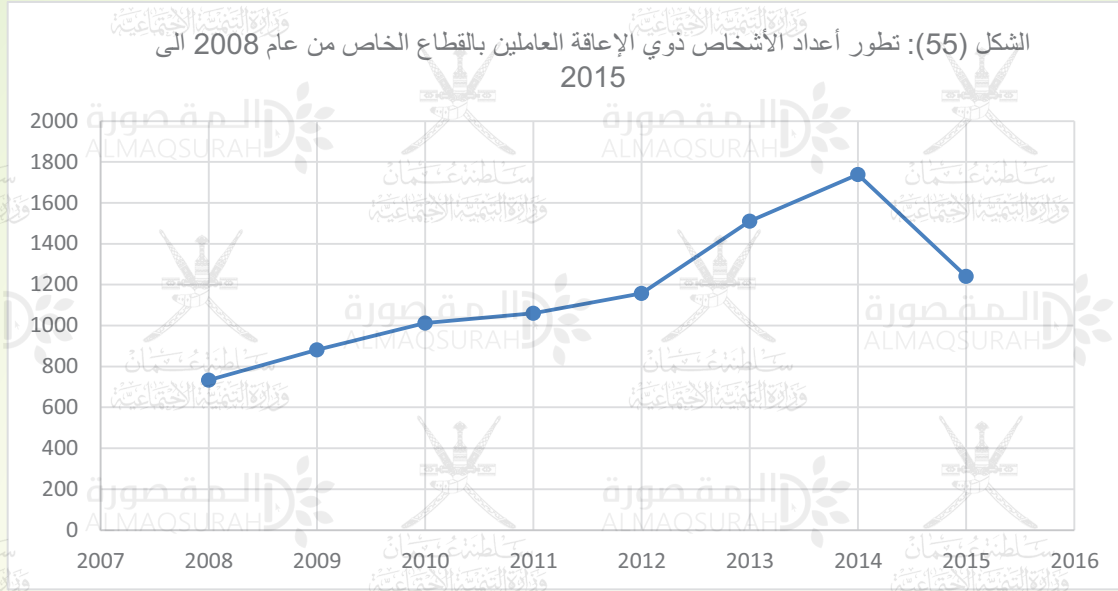


المصدر: التقرير السنوي وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

ولكن العدد التراكمي لهؤلاء الأشخاص العاملين في القطاع الخاص متزايد حتى عام ٢٠١٤م وعندها بدأ العدد بالانخفاض، كما هو مبين في الشكل (٥٥).







المصدر: وزارة القوى العاملة

### ➤ الأجهزة التعويضية

تلعب الأجهزة المساعدة والوسائل التعويضية دوراً مهماً في تأهيل وإعادة تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وإزالة ما يمكن من العوائق والصعوبات التي تحول دون إدماجهم في المجتمع والمحافظة على وظائفهم وأعمالهم وأدوارهم، لذا اهتمت الوزارة توفير هذه الأجهزة إلى جانب التدريب على مهن مناسبة وذلك بإلحاق الأشخاص ذوي الإعاقة بمراكز التأهيل الشاملة أو مراكز تدريب قريبة من أماكن سكنهم، منح الأشخاص ذوي الإعاقة شهادات تأهيل على مهن مناسبة لإعاقاتهم وقدراتهم المتبقية لتمكينهم من العمل ضمن نسبة الـ ٥ % .

## سابعاً: مؤشرات التنمية الأسرية





تسعى وزارة التنمية الاجتماعية من خلال المديرية العامة للتنمية الأسرية إلى تمكين الأسرة وحمايتها والمحافظة على كيانها وتماسكها وتوفير البيئة المناسبة لها من خلال الخطط والمشاريع الموجهة إلى تنمية وتطوير ورفع كفاءة أفراد الأسرة اجتماعياً واقتصادياً وبما يعزز مكانة المرأة وإشراكها في التنمية والقيام بدورها الفاعل في عملية التنشئة والرعاية وكل ما يتعلق بمحيطها الأسري.

كما تسعى الوزارة إلى نشر الوعي المجتمعي في قضايا التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسرة عامةً وللمرأة والطفل خاصة، والعمل على تفعيل حقوق الطفل وحمايته والتركيز على بعض الفئات كالأيتام. بالإضافة إلى ذلك تقوم الوزارة على التوجيه والإرشاد للأفراد والأسرة ونشر الوعي وتنمية القدرات البشرية في المجالات الصحية والاجتماعية، ودراسة الظواهر الاجتماعية والمشاكل التي تهم الأسرة والمجتمع ومحاولة علاجها. ويمكن أن ندرس مؤشرات التنمية الأسرية من خلال:

#### ١. مؤشرات المرأة

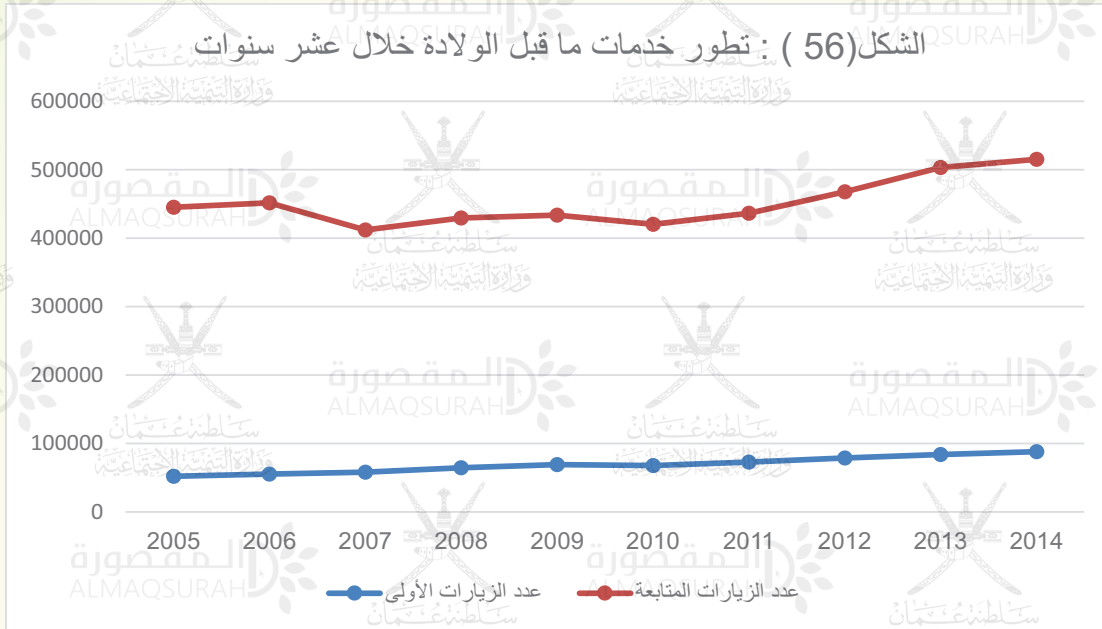
تسعى الوزارة إلى تنمية المهارات المختلفة لدى المرأة العُمانية وذلك من أجل تحقيق مرحلة أكثر تقدماً في إدماج المرأة في عملية التنمية وجعلها شريكة في التنمية المستدامة. كما تسعى إلى تعزيز مشاركتها في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد داخل السلطنة وخارجها وكذلك تأهيل الكوادر النسائية في المجالات التي تتطلبها العمل الاجتماعي في المجالات الأخرى التي تعزز من وضعها الاقتصادي. من ضمن البرامج التي تنفذها الوزارة عقد حلقات عمل توعوية كالتوعية حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكذلك تنفيذ مجموعة من الورش والحلقات النقاشية عن دور المرأة في تحسين النمط الاستهلاكي للأسرة. كما تقوم الوزارة بتنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية حول إعداد مدربات في مجال التمكين الاجتماعي والقانوني والسياسي للمرأة.

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المؤشرات التي تدل على تمكين المرأة وتعزيز موقعها في عملية التنمية الاقتصادية يمكن تلخيصها على النحو التالي:

#### ➤ مؤشرات المرأة الصحية:

قد أولت وزارة الصحة قطاع صحة المرأة والطفل عناية خاصة باعتبار أن فئة الطفولة من عماد المستقبل ولأن المجتمع العماني مجتمع فتي حيث سنحت الفرص الملائمة لهم للتعليم والنمو والاستماع بطفولتهم

في جو صحي ملائم. وحول البرامج التي تم تقديمها في مجال صحة المرأة هناك عدة برامج في هذا الصدد. منها برنامج رعاية الحوامل حيث تم تطبيق برنامج رعاية الأمومة والطفولة بجميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتهدف إلى توفر الرعاية المتكاملة للأمهات وأطفالهن ويتضمن البرنامج الرعاية الصحية للمرأة أثناء الحمل والولادة وبعدها مع تشجيع الولادة تحت إشراف طبي.

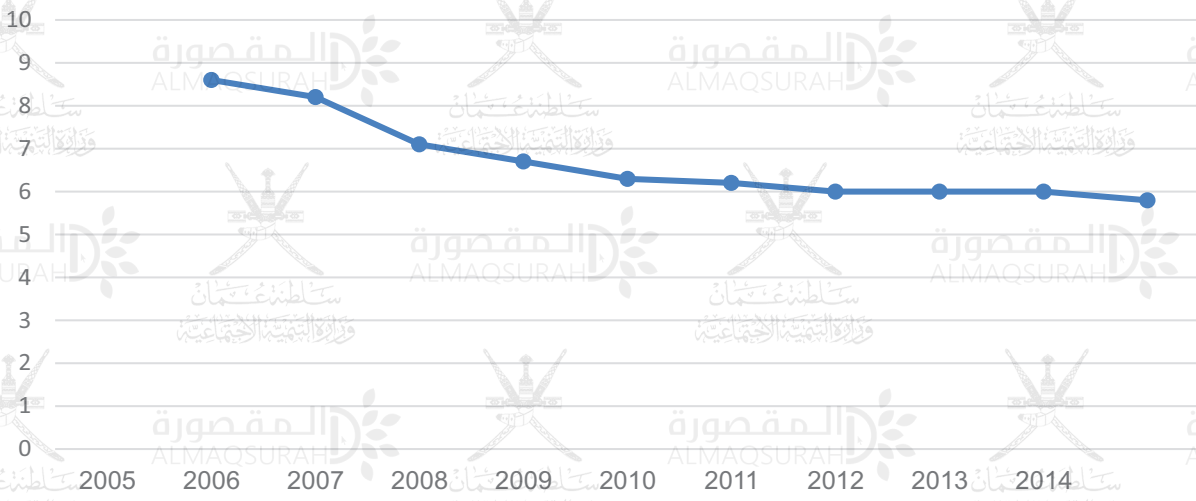


المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

ويتضح من خلال الشكل (٥٦) بأن كل الخدمات تتطور مع الزمن وهذا يدل على الاهتمام في صحة الأم بشكل عام، لكن لو درسنا عدد الزيارات خلال فترة الحمل نجده في انخفاض خلال نفس الفترة وهذا يستدعي إلى دراسة هذه المشكلة من أجل معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الانخفاض. كما هو مبين في هذا الشكل (٥٧).



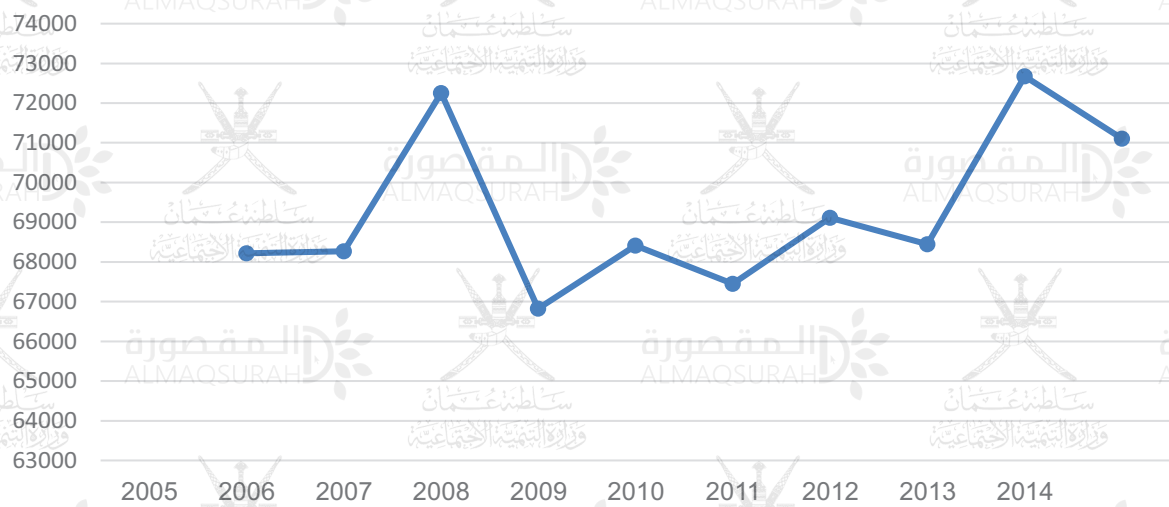
الشكل (57): متوسط عدد الزيارات اثناء الحمل



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

أما عدد الزيارات بعد الولادة فبقيت متذبذبة ولكن متزايدة بشكل عام، كما يوضح الشكل (٥٨)

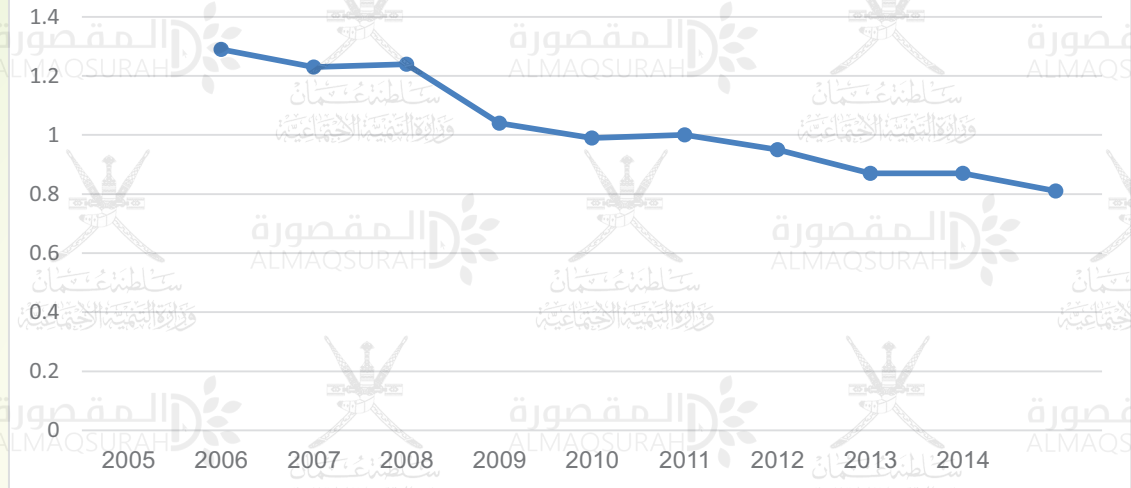
الشكل ( 58): عدد الزيارات بعد الولادة



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)



الشكل (59): نسبة عدد الزيارات بعد الولادة إلى الحوامل المسجلات



المصدر: التقرير الصحي السنوي (٢٠١٣-٢٠١٤)

وبدراسة نسبة هذه الزيارات إلى عدد النساء المسجلات في المراكز الصحية كما هو مبين في الشكل (٥٩) نجد بأن النسبة تتناقص حيث كان المعدل يتزايد إلى حوالي ٢ زيارة وقد انخفض إلى أقل من زيارة للمرأة المسجلة.

كما تشير المؤشرات الصحية من وزارة الصحة إلى تحسن الخدمات الصحية المقدمة للأمهات، حيث أن ٩٩,٦% من الحوامل تلقين رعاية طبية من كوادر مؤهلة ومدربة و ٩٩% من الولادات تمت تحت إشراف عاملين صحيين وقد بلغ معدل وفيات الأمهات ١٢,٣% لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٣ مقابل ١٦,١ في عام ٢٠٠٠م وقد ارتفعت نسبة التسجيل المبكر خلال الشهور الثلاث الأولى من الحمل إلى ٦٤,٧% عام ٢٠١٣م. كما أن جميع الأمهات راجعن مراكز الرعاية الصحية على الأقل مرة واحدة بعد الولادة خلال عام ٢٠١٣م.

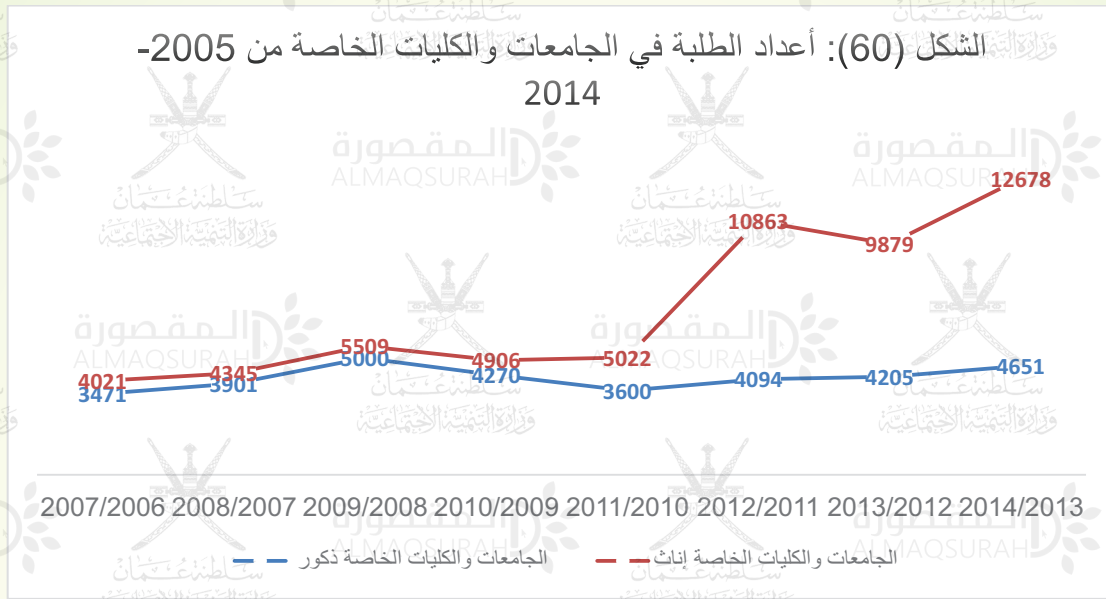
➤ مؤشرات تعليم المرأة:

نالَت المرأة حقها في التعليم إلى جانب الرجل، حيث كان لها كل الفرص والتكافؤ والمساواة، حيث توضح المؤشرات إقبال الفتيات على التعليم بجميع مراحلها، حتى المراحل العليا من التعليم، حيث نجد أن نسبة





المقيدين في التعليم العالي من الإناث أكثر من نسبة الذكور وقد نفسر ذلك حرص الإناث على مواصلة التعليم.

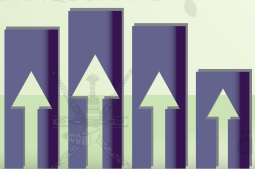


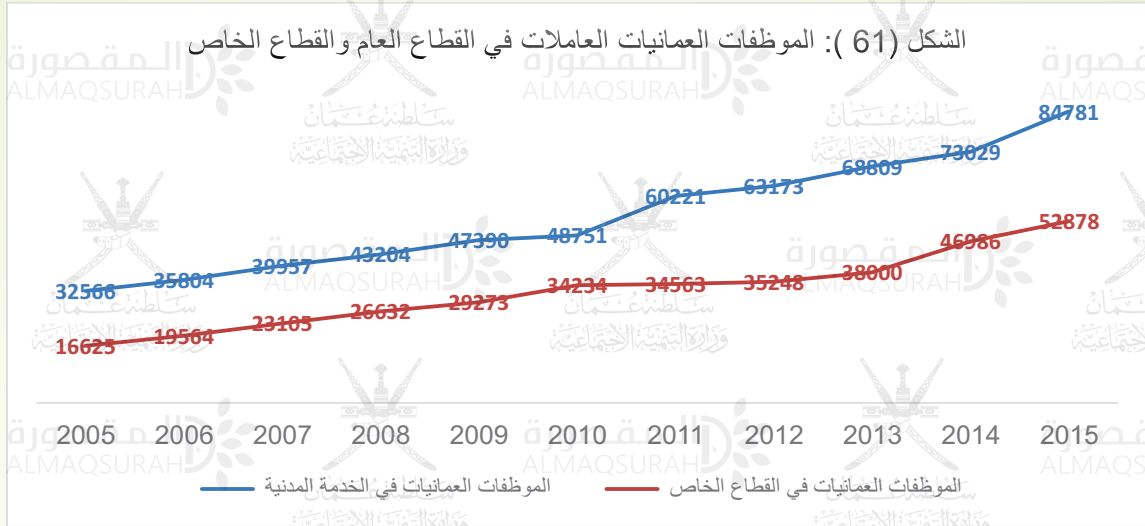
المصدر: الكتب الإحصائية السنوية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

من خلال الشكل البياني (٦٠) نلاحظ بأن أعداد الطلبة في الجامعات الخاصة كانت شبه متساوية من عام ٢٠٠٦م حتى بداية عام ٢٠١١م ولكن بعد ذلك ارتفعت النسبة بشكل كبير حتى تضاعفت لدى الإناث وتجاوزت ١٠٠٠٠ طالبة بينما حافظ الذكور على نفس الرقم وهو ما يقارب ٤٠٠٠ طالب.

#### ➤ مشاركة المرأة الاقتصادية (مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي-التوظيف-اتخاذ القرار)

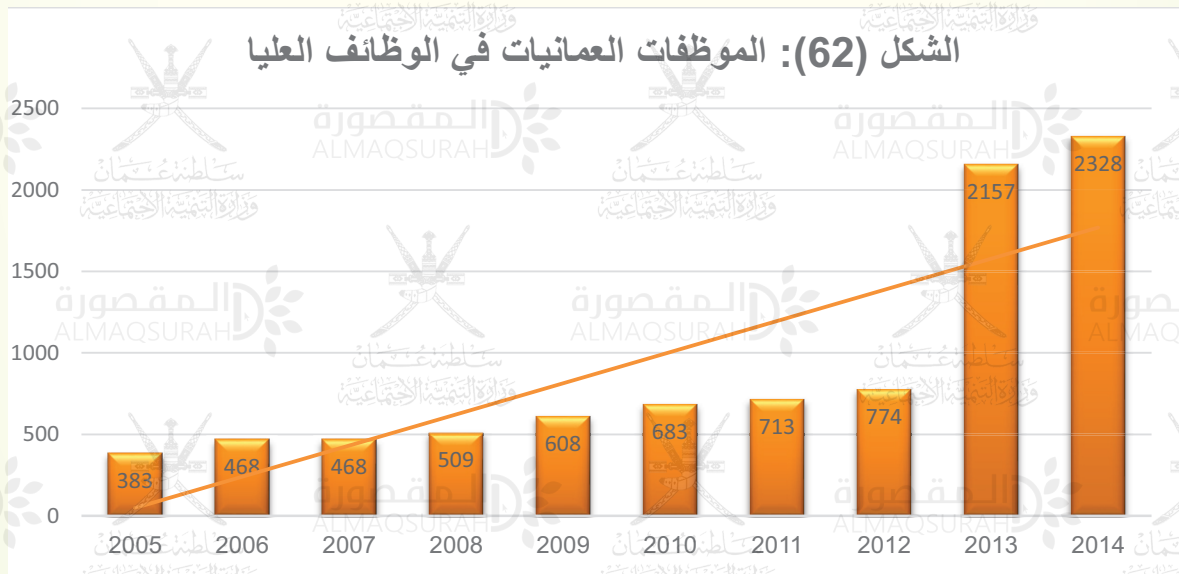
منذ بداية عهد النهضة المباركة، تولي الحكومة اهتماماً كبيراً وجهداً واضحاً لتمكين المرأة من حيث ضمان حقها في الحصول على الوظائف وبنفس الأجر في مجالات العمل المختلفة كالتربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والإعلامية.. الخ، لكن أوضحت المؤشرات إلى ضعف نسبة مشاركة المرأة العمانية في العمل في بعض المجالات مقارنة في قطاعات أخرى، ففي القطاع الخاص بلغت عدد الموظفات العمانية لعام ٢٠١٥ تقريباً ٥٢٨٧٨ موظفة أما عدد الموظفات في القطاع الحكومي بلغ عددهن ٨٤٧٨١ موظفة، رغم ارتفاع العدد عن السنوات الماضية. إلا أن ما زالت المرأة تفضل العمل في القطاع الحكومي، ويعود ذلك باعتباره أكثر ضماناً، ولوجود مميزات أفضل.





المصدر: الكتب الإحصائية السنوية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات ٢٠٠٥-٢٠١٥، ووزارة القوى العاملة

كما نلاحظ من خلال الشكل (٦١) بأن عدد الموظفات تضاعف بأكثر من ثلاث مرات خلال العشر سنوات، على الرغم من الزيادة الكبيرة في ٢٠١١م والتي كانت واضحة لدى الذكور، بينما ازداد عدد الموظفات بشكل تدريجي.



المصدر: الكتب الإحصائية السنوية للمركز الإحصاء والمعلومات ٢٠٠٥ - ٢٠١٤

وقد أوضحت النتائج وجود ارتفاع ملموس في نسبة النساء اللواتي يتأرن المناصب الإدارية الرفيعة في القطاع العام أو في مواقع الإدارة العليا أو المتوسطة ففي الشكل (٦٢) يبين أن عددهم وصل حتى عام





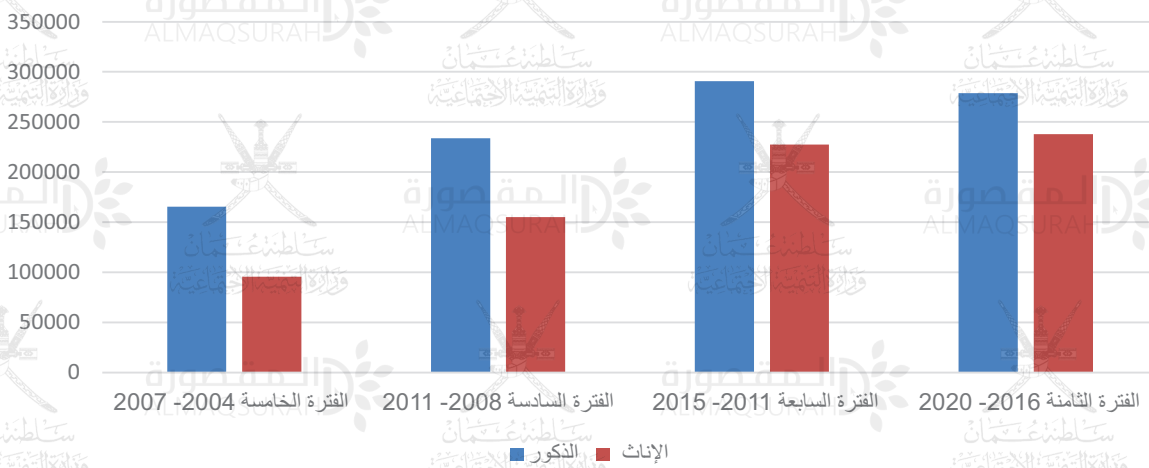
٢٠١٤م (٢٣٢٨) امرأة بعد أن كان عدد ٣٨٣ امرأة في عام ٢٠٠٥م مما يدل على القفزات التي حققتها المرأة في هذا المجال اعتباراً من عام ٢٠١٢م.

➤ مؤشرات مشاركة المرأة السياسية:

ساهمت المرأة العمانية بدور إيجابي في عملية التنمية، واستفادت من التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أحدثتها خطط التنمية المتعاقبة. وقد دخلت المرأة العمانية مجال الشورى الحديث منذ الفترة الثانية للمجلس (١٩٩٤/١٩٩٧)، لكن كانت مشاركتها مقتصرة على محافظة مسقط، ثم توسعت لتشمل باقي مناطق ومحافظات السلطنة ابتداء من الفترة الثالثة للمجلس (١٩٩٧/٢٠٠٠م)، بالرغم من إتاحة المجال للمرأة في المشاركة في العمل السياسي كناخبة ومترشحة في فترة وجيزة نسبياً، إلا أن نسبة التمثيل بالمجلس ظلت متواضعة كما هي عليه؛ إذ لم يتعد عدد العضوات امرأتين للفترات من الثانية (١٩٩٤-١٩٩٧م) وإلى الفترة الخامسة (٢٠٠٣-٢٠٠٧م) وكن جميعهن من محافظة مسقط.

وقد تكون المقاومة نابعة من بعض الأعراف والتقاليد الاجتماعية أو الموروثات الاجتماعية خاصة، فعلى الرغم من أن أغلبية الناخبين تقريباً هن من النساء ولكنهن ينتخبن الرجل. وعلى الرغم من العزوف عن الترشيح، نلاحظ ازدياد عدد الناخبات وهذ دليل على ازدياد الوعي بأهمية هذه المجالس لذلك فهي مقدمة جيدة لزيادة مشاركة المرأة في المجالس المختلفة. من الشكل (٦٣) نلاحظ أن عدد الناخبات تضاعف خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٦ من أقل من ١٠ آلاف ناخبة إلى ما يزيد عن ٢٢ ألف ناخبة.

الشكل (63): إحصائية بأعداد الناخبين في الانتخابات لجميع الفترات



المصدر: وزارة الداخلية ٢٠١١

## الزواج - الطلاق:

تمتلك النساء العمانيات الحق في اختيار أزواجهن بحرية؛ حيث لا يصبح أي زواج قانونيا بدون الحصول على موافقة المرأة. وكما يعتبر المهر حقا من حقوقها. كما تنص المادة (١٦) من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي انضمت لها السلطنة على القضاء على التمييز ضد المرأة في جميع المسائل المتعلقة بالزواج والعلاقات الأسرية، وعلى وجه الخصوص، يجب أن تمتلك المرأة نفس الحق في اختيار الزوج وعدد الأبناء ونفس الحقوق والمسؤوليات خلال الزواج وعند فسخه. (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة)

نلاحظ من خلال الشكل (٦٤) بأن عدد حالات الزواج يزداد بشكل عام ولكن بشكل متذبذب ويرتبط بالوضع الاقتصادي حيث نلاحظ تأثرها بالأزمات التي تمر على الاقتصاد الوطني التي تنتج عن انخفاض أسعار النفط كما حدث في عام ٢٠٠٨ و٢٠١٤، بينما نلاحظ تزايدها في مرحلة الانتعاش الاقتصادي أو نتيجة فترة التوظيف الكبيرة التي حدثت في عام ٢٠١١م، حيث ازدادت حالات عما يقارب ٥٠% بين ٢٠١٠م و٢٠١٢م.

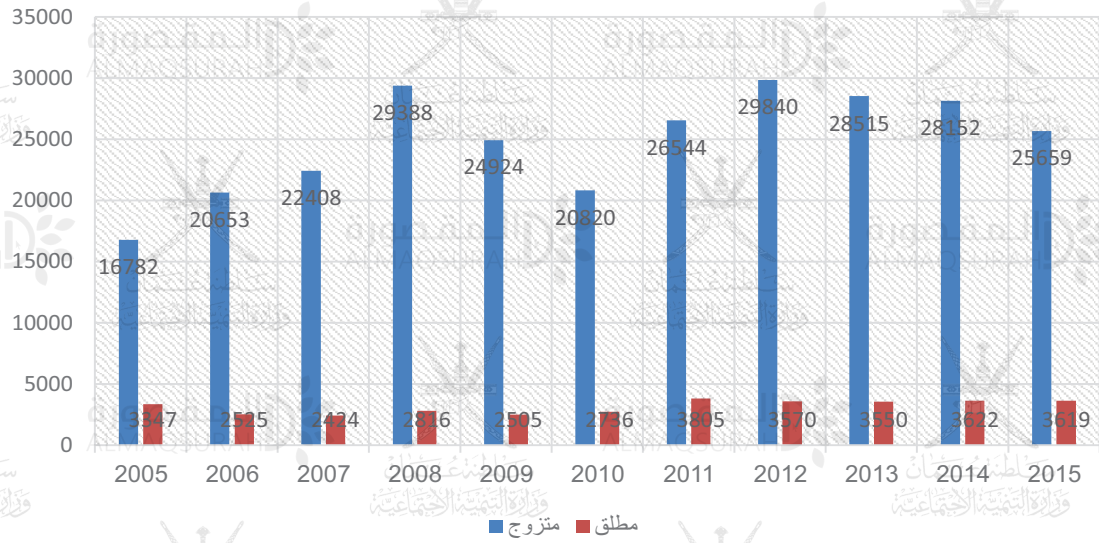
ومن خلال إحصاءات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ففي عام ٢٠١٥م هو الأقل في عدد حالات الزواج خلال السنوات الخمس السابقة، فقد سجلت محافظة شمال الباطنة أكبر عدد وثائق زواج لعام ٢٠١٥م ولكن بنسبة انخفاض (١٢%) مقارنة بالعام السابق، وازدادت لأكثر من النصف شهادات الطلاق لمحافظة مسندم في عام ٢٠١٥م مقارنة بالعام الماضي وسجلت صلاله أكبر عدد لحالات الطلاق على مستوى الولايات عامي ٢٠١٣م و٢٠١٤م.

أما فيما يتعلق بحالات الطلاق فنجدها مستقرة بين عام ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ ولكنها انخفضت خلال الفترة وعادت للارتفاع حيث وصلت إلى ما يقارب ١٠ حالات طلاق يوميا تقريبا في السلطنة.





الشكل (64) تطور حالات الزواج والطلاق خلال الفترة 2005-2015

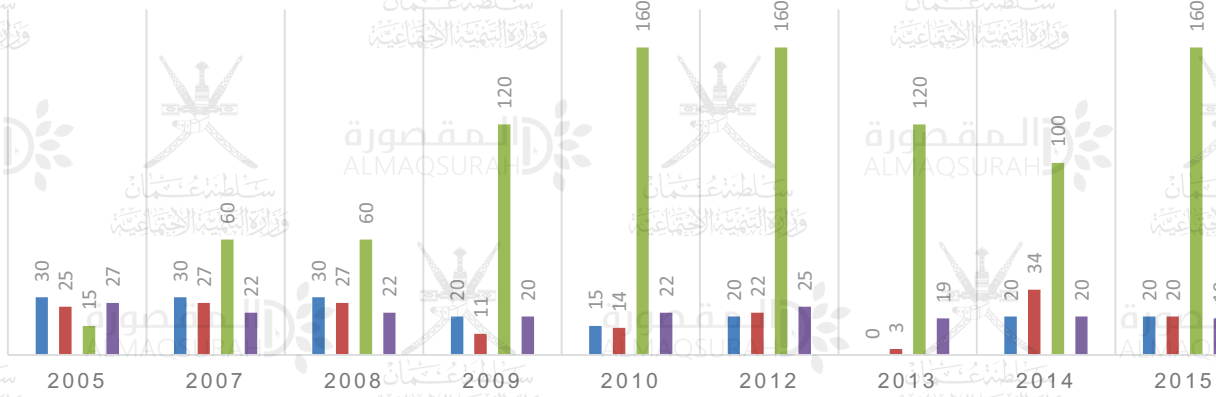


#### - مراكز التأهيل النسوية

تعد هذه المراكز مؤسسات أهلية تنموية تهدف إلى دمج المرأة الريفية في المجتمع المحلي وتمكينها في مختلف المجالات عن طريق تنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة وتتنوع هذه المراكز على أربع مناطق هي كالتالي: مركز تنمية المرأة الريفية بالغافات، ومركز تنمية المرأة الريفية ببلادسييت، ومركز تنمية المرأة الريفية ببسياء، ومركز تنمية المرأة الريفية بسيفم.

**الشكل (65): تطور عدد العضوات في مراكز التنمية المرأة الريفية خلال الأعوام 2015-2005**

مركز تنمية المرأة الريفية بالغايات ■ مركز تنمية المرأة الريفية ببلادسيت ■ مركز تنمية المرأة الريفية ببسياء ■ مركز تنمية المرأة الريفية بسيفم ■



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

يتبين من الشكل (٦٥) بأن عدد العضوات في أغلب المراكز الريفية ثابتاً ما عدا مركز تنمية المرأة الريفية في بلادسيت حيث تضاعف عدة مرات فأرتفع من ١٥ عضوة في عام ٢٠٠٥م إلى حوالي ١٦٠ عضوة في عام ٢٠١٥م.

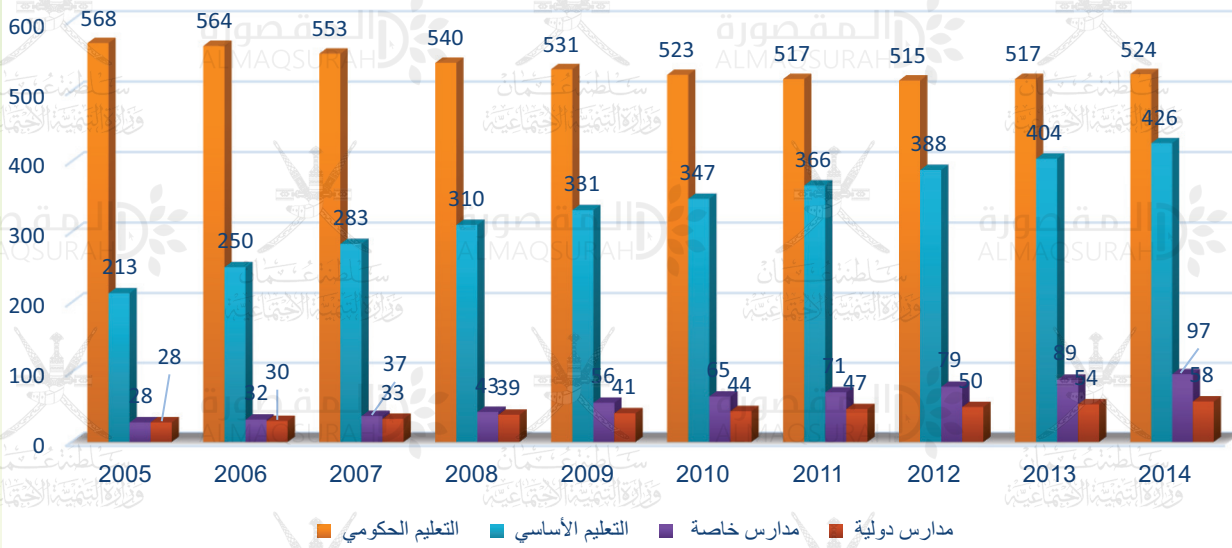
**٢. مؤشرات الطفولة:**

تولي السلطنة اهتماماً متزايداً لقطاع الطفولة في كافة النواحي التعليمية-الصحية-والرعاية الاجتماعية... فمن ناحية التعليم حقق التعليم تطوراً جيداً خلال السنوات الماضية كما رأينا ذلك في مؤشرات التعليم وسوف نستذكر من خلال الشكل (٦٦) بعض المؤشرات المتعلقة بعدد الطلاب حيث نرى بأن التعليم الحكومي بقي ثابتاً من ناحية عدد الطلاب وذلك ما يتوافر مع الهرم السكاني للسلطنة. أما عدد الطلاب في التعليم الأساسي والمدارس الخاصة والمدارس الدولية فقد تضاعفت بأكثر من مره في المدارس الدولية والخاصة خلال العشر سنوات من ٢٠٠٥-٢٠١٥.





الشكل (66): تطور عدد الطلاب (بالآلف) في التعليم الحكومي والخاص والدولي من 2005-2014



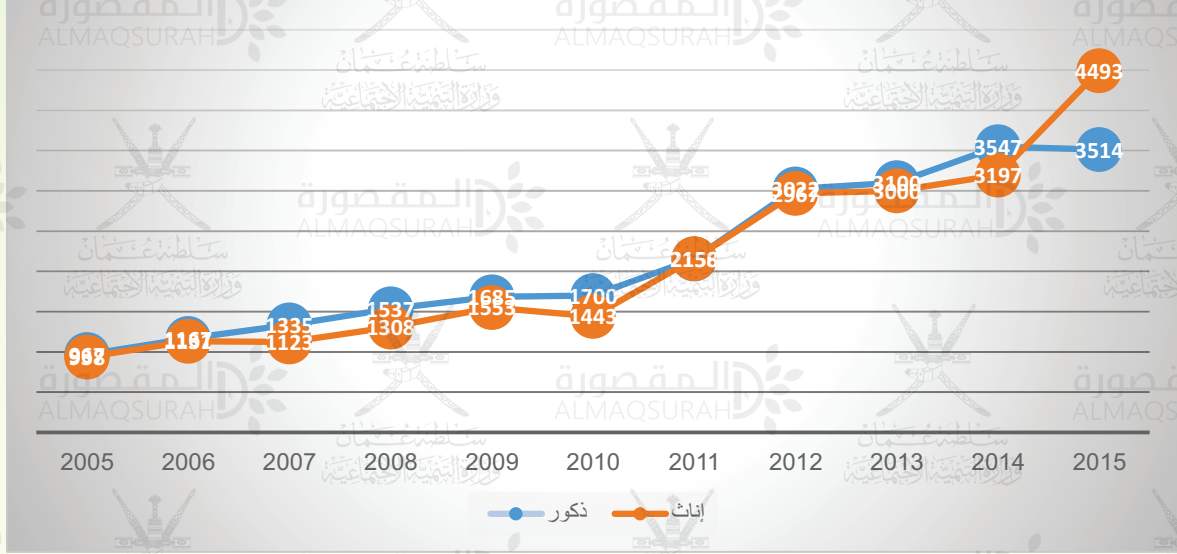
المصدر: الكتب السنوية لمركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

وفيما يتعلق بالمشورات المتعلقة بقطاع الطفولة والتي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية يمكن عرضها على النحو التالي:

#### - دور الحضانة:

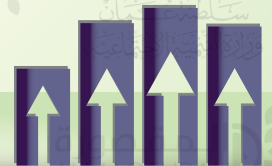
تشرف الوزارة على عمل دور الحضانة وتمنح التراخيص الخاصة بالمؤسسات التي تقدم خدمات تربية وتعليمية للأطفال من ست أشهر إلى ثلاث سنوات، ما زال عدد الطلاب الذين يحصلون على هذه الخدمة ما زال متواضعاً على الرغم من التطور الكبير الذي حدث بين العشر سنوات الماضية حيث تضاعف عدد الطلاب حوالي أربع مرات حيث وصل إلى حوالي ٤٥٠٠ طفلة و ٣٥٠٠ طفل لعام ٢٠١٥م. كما هو موضح في الشكل رقم (٦٧).

## الشكل (67): تطور إجمالي عدد الاطفال في دور الحضانة خلال (2005-2015)



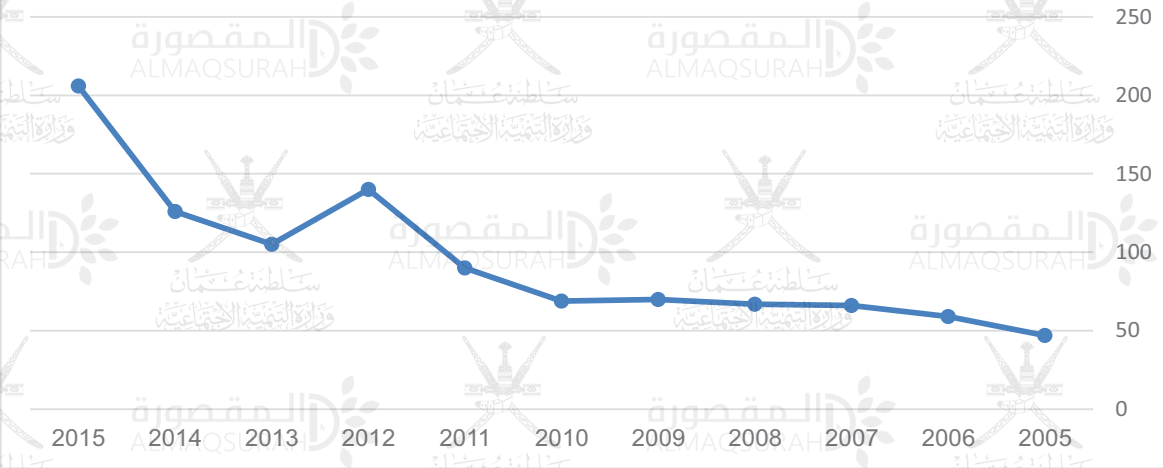
المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

ويعود ذلك التطور في الأعداد إلى زيادة عدد الحضانات حيث نلاحظ من الشكل (٦٨) أن أعداد دور الحضانة في ارتفاع بعد ما كان عددهم في عام ٢٠٠٥ (٥٠) حضانة ارتفع العدد في عام ٢٠١١م، حيث تضاعفت ووصل العدد إلى ١٠٠ حضانة، وفي عام ٢٠١٥ وصل إلى أكثر من ٢٠٠ حضانة، ويمكن تفسير هذا الارتفاع في عدد الأطفال الملتحقين في هذه الدور إلى إدراك أهمية العناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته، وتعتبر دور الحضانة كما رأينا من المؤسسات المهمة بالنظر لما تقدمه من رعاية واهتمام لفئة الأطفال ما بين (٤ - شهر) سنوات وخاصة للأمهات العاملات، مما يوفر الفرص المساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.





الشكل (68): تطور عدد الحضانات خلال الفترة 2005-2015



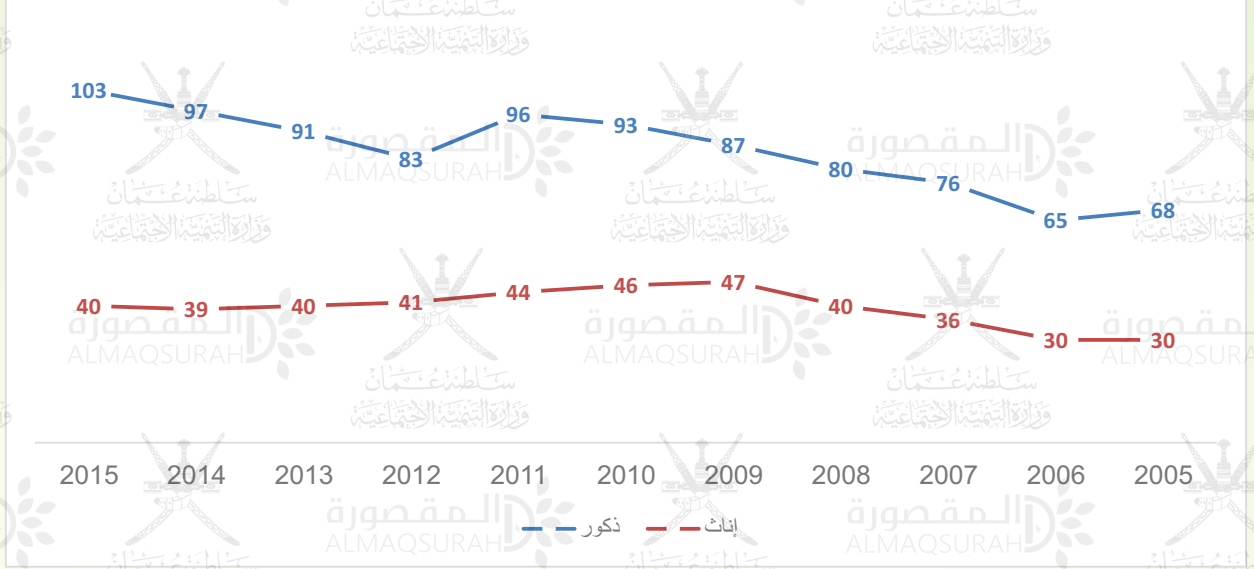
المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

#### - دار رعاية الطفولة:

تقدم الوزارة الرعاية للأطفال فاقدوا الرعاية الأسرية، والذين حالت ظروفهم أن يعيشوا في ظل حياة أسرية طبيعية، وتوفير برامج تربوية وتعليمية وصحية متعددة تعمل على تمكين الأطفال الذين تحت رعايتها وتعزيز فرص اندماجهم في المجتمع وإحاقهم بسوق العمل، فضلاً عن الاستجابة لكل احتياجاتهم ومستلزماتهم المعيشية، وذلك تحت إشراف مجموعة من الموظفين والأخصائيين والمشرفين الاجتماعيين والتربويين.

ويبين الشكل (٦٩) عدد الأطفال مجهولي الأبوين وهو عدد تراكمي على مر السنوات نجد أن العدد في عام ٢٠٠٥م وصل إلى ٦٨ طفل وارتفع في عام ٢٠١١م إلى ٩٦ طفل ثم ازداد العدد إلى ١٠٨ بالنسبة للذكور في ٢٠١٥، أما الإناث في عام ٢٠٠٥م بلغ عددهن ٣٠ طفلة وبعد عشر سنوات ارتفع إلى (٤٠) طفلة. ونلاحظ أن أعداد الأطفال الذكور أعلى لأن معظم الأسر البديلة تفضل احتضان الإناث أكثر من الذكور لاعتبارات دينية واجتماعية. يتمتع هذا الطفل في الدار بكافة حقوق المواطن في الدولة مثل: التعليم فينتظم في المدارس الحكومية، ولهم الأحقية في العلاج، وكافة الخدمات الأخرى.

الشكل ( 69): تطور إجمالي عدد الأطفال في دار رعاية الطفولة خلال الفترة 2015-2005



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

#### - الأطفال لدى الأسر الحاضنة

تعهد الوزارة إلى بعض الأسر الراغبة للاحتضان (الطفل)، عندما تجد لديها الرغبة والقدرة على احتضان الطفل وتربيته تربية سليمة وتوفير الحياة الكريمة له وبما يتوافق مع الشروط المذكورة في اللائحة المنظمة للاحتضان، إضافة إلى ذلك يتم مساعدة بعض الأسر الحاضنة للحصول على معاش الضمان الاجتماعي وفق القانون.

ومن أجل الاطمئنان على صحة ونمو الأطفال المحتضنين واستقرارهم والنظر في المستجدات التي تطرأ على الأسرة الحاضنة تتم متابعتهم من خلال الزيارات الميدانية، ونلاحظ من الشكل رقم (٧٠) أن عدد الذكور بقي مستقرًا إلى حد ما مع انخفاض طفيف حيث انخفض عدد الأطفال الذكور من ١٥٢ طفل من عام ٢٠٠٥م إلى ١٣٤ طفل لعام ٢٠١٥م، كما نلاحظ أن عدد الأطفال الإناث لدى الأسر الحاضنة أعلى من عدد الذكور، وأخذ منحني متزايد حيث ارتفع من ١٦٨ طفلة إلى ما يقارب ٢١٣ طفلة، وقد يرجع السبب أن هناك أسر تفضل الإناث عن الذكور لاعتبارات دينية أو اجتماعية رغم أن





الإسلام عالج هذا الأمر حيث إذا احتضنت إمرأه طفلاً ذكراً أمكنها إرضاعه ليصبح حينئذ محرماً لها، وإذا احتضن الرجل أنثى فيمكن أن تقوم أخت الرجل بإرضاعها بذلك يكون محرماً لها.

الشكل (70): تطور أعداد الأطفال لدى الأسر الحاضنة لعام 2015-2005



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

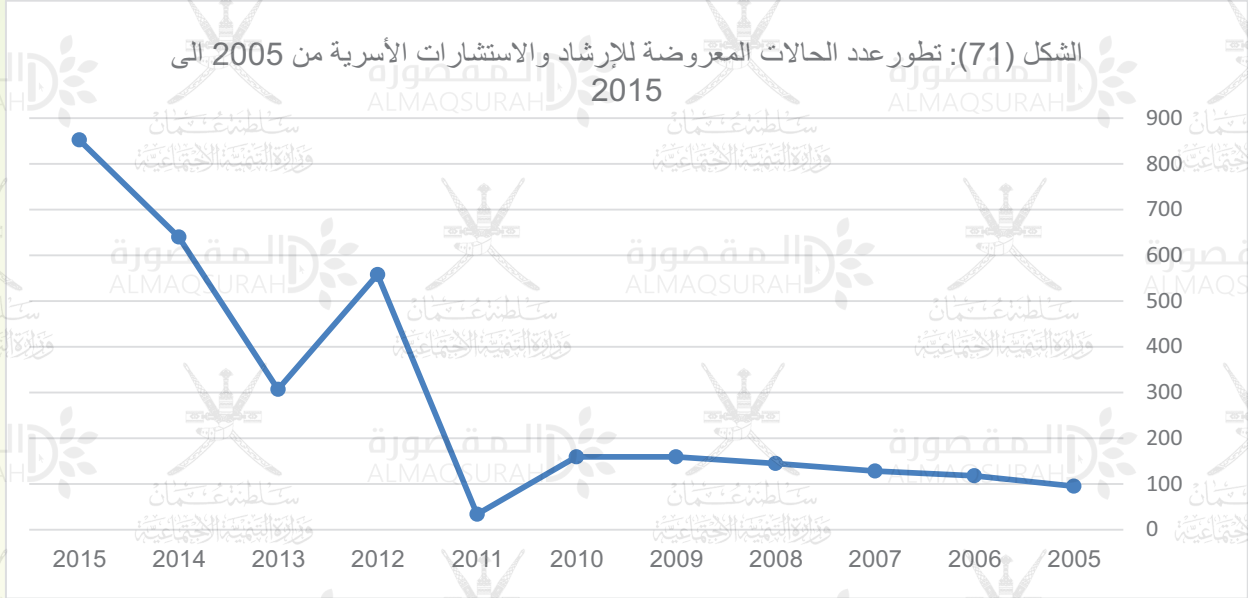
### ٣. مؤشرات الاستشارات الأسرية

تقدم الوزارة خدمات استشارية للحالات التي تعاني من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية من خلال المجال الإرشادي، من أجل استقرار حياة الأسرة العُمانية والحفاظ على كيانها وتماسكها في ظل متغيرات الحياة الراهنة حيث تتم دراسة حالات الذين يعانون من مشكلات ومساعدتهم على التكيف وحل مشكلاتهم عن طريق التوجيه والإرشاد. أما في المجال التوعوي والوقائي فتعمل الوزارة على نشر الوعي في جانب الحياة الزوجية والأسرية وأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وأسس الاستقرار والتماسك الأسري. بجانب ذلك تقدم الوزارة خدمة الاستشارات الأسرية الهاتفية من خلالها تقدم الإرشاد والاستشارات الأسرية عبر الهاتف، ويمكن أن ندرس تطور خدمات الاستشارات على النحو التالي:

#### أ\_ الإرشاد الأسري:

حقق جانب الإرشاد الأسري تقدماً بارزاً في معالجة العديد من القضايا العائلية والنفسية والاقتصادية والزواجية حيث كان في عام ٢٠٠٥ حوالي (١٠٥) حالة ووصل العدد في عام ٢٠١٥ إلى ما يقارب

(١٢٥٦) حالة، كما هو مبين في الشكل (٧١)، مما يدل على أهمية قسم الاستشارات والإرشاد الأسري وارتفاع وعي المواطنين حول الأهداف التي يسعى إليها قسم الاستشارات من خلال تقديم خدمة إرشادية تربوية ونفسية واجتماعية وزوجية لمساعدة وتوجيه شرائح المجتمع.



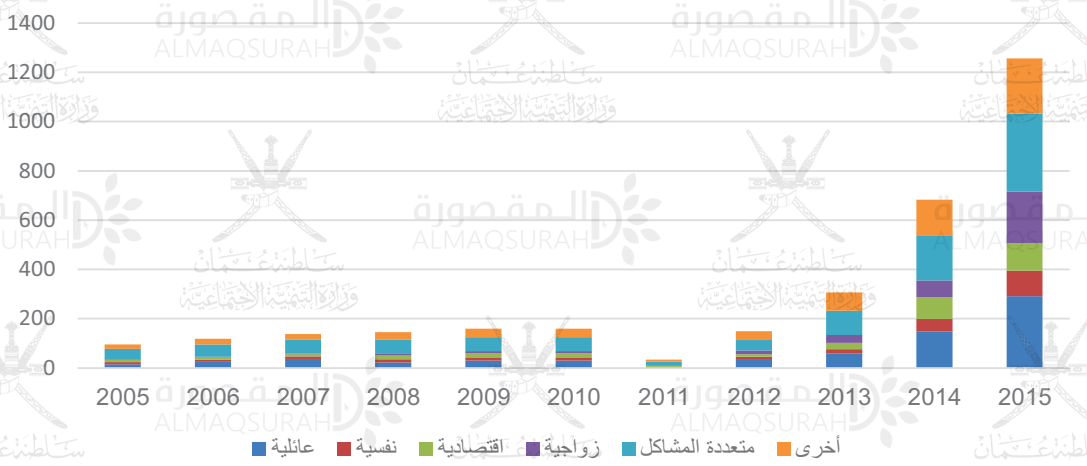
المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

لو تعمقنا في تركيبة هذه المشاكل كما في الشكل (٧٢)، نجد بأن أكثر المشاكل المعروضة في دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية هي المشاكل العائلية والزواجية وقد يرجع إلى قلة الثقافة الأسرية، وإلى صراع الأدوار بين الزوجين، والغياب الواضح لأحد الوالدين بالسفر أو الهروب، وعدم القيام بأداء الواجبات كما يحب الطرف الآخر.. الخ





الشكل (72) نوع المشكلة المعروضة للإرشاد والاستشارات الأسرية من عام 2005 إلى 2015

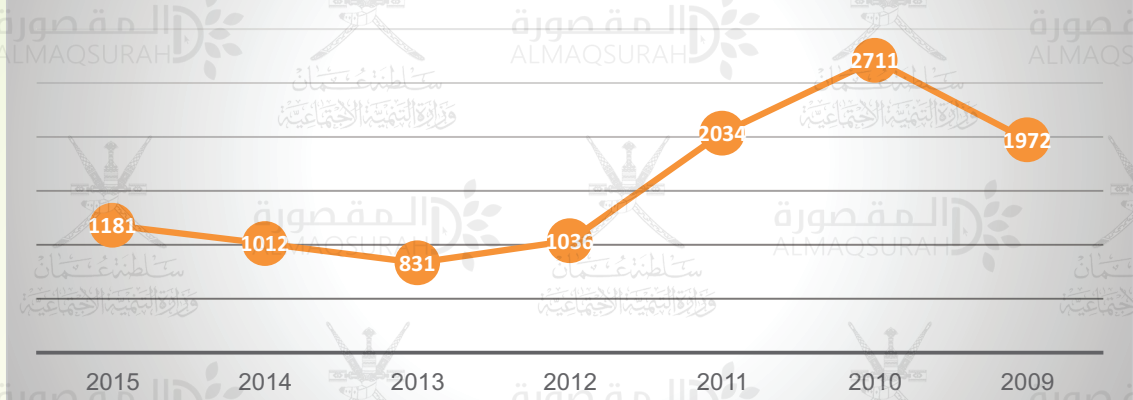


المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

#### ب\_ خدمة الاستشارات الهاتفية:

تسعى الوزارة من خلال هذه الخدمة إلى تقديم خدمات إرشادية تربوية ونفسية واجتماعية، وفي سرية مضمونة وعلى برنامج حاسوبي تم إعداده خصيصاً لهذه المهمة، ليأخذوا بأيدي المتصلين والمتصلات إلى بر الأمان الأسري والنفسي والتربوي، وتتضمن هذه الخدمة استشارات متنوعة مثل الاستشارات الزوجية والمتعلقة بالزوجين وما يصاحب هذه العلاقة من مشكلات وخلافات وتنمية العلاقة الإيجابية بين الزوجين، والاستشارات الأسرية وما يعترضها من تدخلات وتداعيات الاحتكاك بين أسرتين أو على مستوى العائلة، ومنها الاستشارات النفسية المتعلقة بالاضطرابات المصاحبة للنفس ونلاحظ في الرسم البياني (٧٣) أن عدد المكالمات في ازدياد وانخفاض من ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م، ثم بدأت تتخفص تدريجياً وقد يرجع إلى وجود مكاتب استشارية خاصة إضافة إلى توفير خدمات استشارية في المحافظات.

الشكل (73): تطور عدد المكالمات الهاتفية الواردة لخدمة خط الاستشارات الأسرية الهاتفية من 2009 الى 2015



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٩)

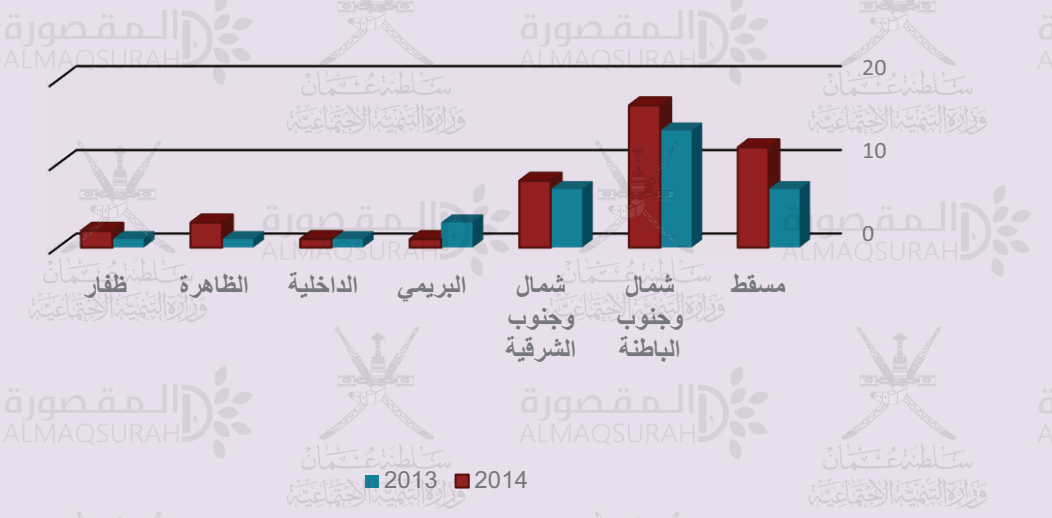
### ج - مؤشرات الحماية الأسرية

تقوم دائرة الحماية الأسرية بالتعامل مع الحالات التي تتعرض لمختلف المشاكل والقضايا الأسرية وذلك وفق اللوائح والإجراءات المتبعة في هذا الشأن. وانطلاقاً من قانون الطفل الصادر في عام ٢٠١٤م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٢، فقد تم تشكيل لجان لحماية الطفل من العنف أو الاستغلال أو الإساءة، وذلك في جميع محافظات السلطنة تحت مسمى (لجان حماية الطفل)، كما تتعامل هذه الدائرة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية مع حالات النساء العضل والأطفال المعرضون للإساءة وحالات الإساءة، وكما هو موضح في الشكل (٧٤) بلغ عدد النساء العضل ٣٤ حالة، وحالات الإتجار بالبشر (٢) وبلغ عدد حالات الأطفال المعرضين للإساءة ١١٩ حالة وقد التحقوا عدد (١٧) حالة لدار الوفاق، وعدد (١٠٢) تعاملت معهم لجنة حماية الطفل، و ٥ حالات النساء المعرضات للإساءة.





الشكل (74): الحالات التي تعرضت للعضل حسب المحافظات لعامي 2013 و 2014



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٣-٢٠١٤)

وكانت حالات الإساءة في عام ٢٠١٥ كما هو موضح في الجدول (١٢) حيث نلاحظ بأن حالات الإساءة للأطفال بالإضافة إلى النساء العضل أصبحت مشكلة تستحق الاهتمام والمتابعة وهذا ما تتابعه لجان حماية الطفل والتي تضم ممثلين من عدة وزارات: وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، شرطة عمان السلطانية والادعاء العام، مستشفى جامعة السلطان قابوس، جمعيات المرأة العمانية إلى جانب من الجمعيات الأهلية من ذوي الخبرة.

الجدول (١٢): توزيع حالات الإساءة حسب النوع في ٢٠١٥

البيان	حالات عضل النساء	حالات الإتيجار بالبشر	الأطفال المعرضون للإساءة		النساء المعرضات للإساءة
			تم إلحاقهم بدار الوفاق	تعاملت معهم لجان حماية الطفل	
العدد	٣٤	٢	١٧	١٠٢	٥

المصدر: التقرير السنوي، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥)

## ثامناً: مؤشرات الظواهر الاجتماعية



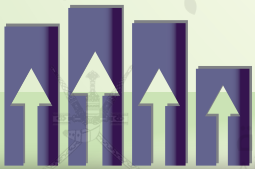


دخلت متغيرات هامة في حياة البشرية غيرت من مجريات الحياة بشكل جذري وأدت إلى ظهور مشكلات وظواهر مستحدثة كنتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المختلفة، مثل دخول الجهاز الخلوي والتفاعل عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والذي قلب التفاعل البشري للناس جمعاء من تفاعل تقليدي معظمه وجها لوجه إلى تفاعل افتراضي رقمي يحدث أغلبه عن بعد هذا بالإضافة إلى تسارع وتيرة الحياة نتيجة لزمها وكثرة التزامات البشر والبحث عن مصادر رزق. وعليه فإن المجتمع العماني كغيره من المجتمعات يتعرض لظهور بعض المشكلات والظواهر الاجتماعية التي تتطلب الوقوف عليها ودراستها ومعالجة تبعياتها وإيجاد الحلول المناسبة لعلاجها والعمل على الحد منها أو التخفيف من آثارها على الأقل بقدر الإمكان، ومن أهم هذه الظواهر:

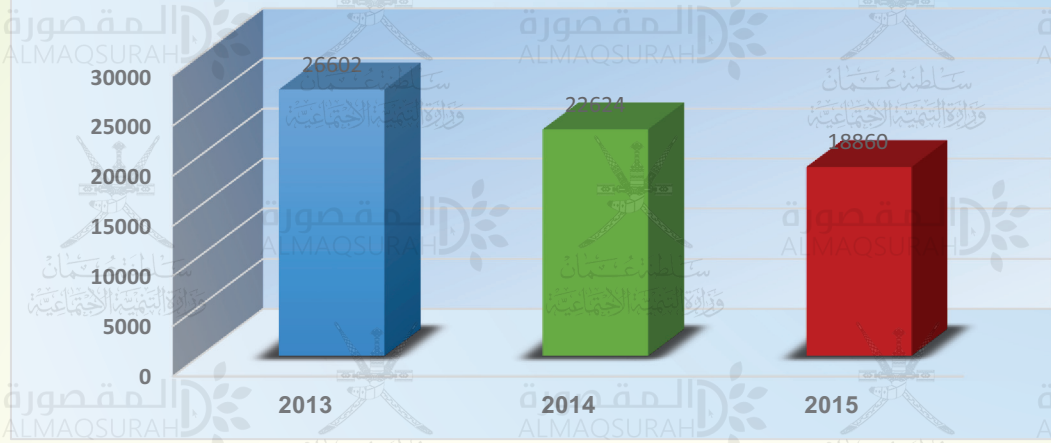
- مشكلة الحوادث المرورية وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية تقع على كاهل المجتمع والأسرة بسبب ما ينجم عنها من إصابات ووفيات.
- مشكلة تعاطي المخدرات.
- العمالة الوافدة وتأثيرها على الأسرة والمجتمع العماني.
- العولمة والاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

#### - مؤشرات الجرائم (عدد-نوع-توزع)

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية عاصرت جميع المجتمعات قديماً وحديثاً المنقمة منها والنامية، وتأثرت الجريمة بكافة المعطيات المحيطة بها واختلفت باختلاف العصر في المجتمع ذاته وقد أدت التغيرات التي مرت بها المجتمعات المختلفة من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية إلى إحداث تغير وتطور في كم ونوع واتجاه منسوب الجريمة. من الشكل (٧٥) نجد بأن عدد الجرائم انخفض عام ٢٠١٥م بنسبة (١٧ %) عن عام ٢٠١٤م ليكون أقل الأعوام تسجيلاً للجرائم في السنوات الثلاث الأخيرة (٢٠١٣-٢٠١٥م).

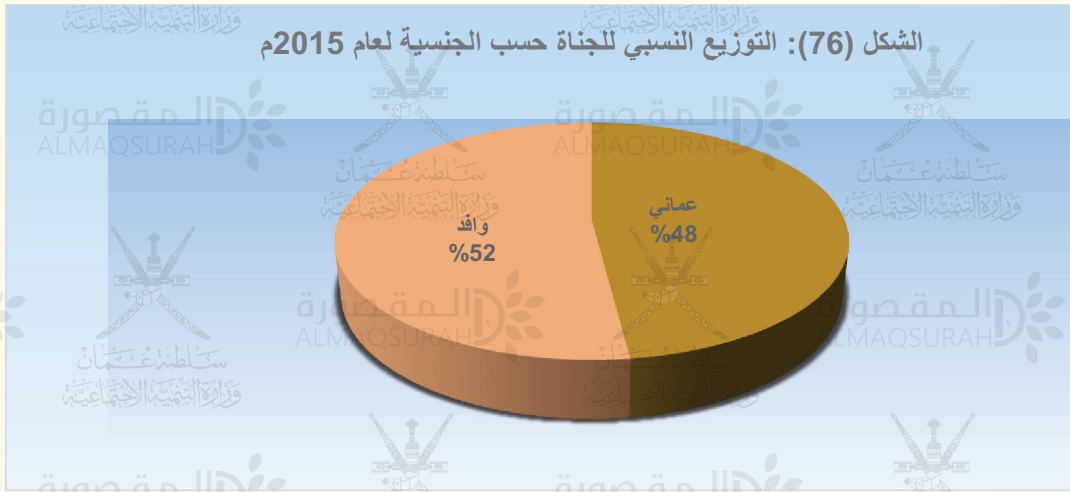


الشكل (75) تطور عدد الجرائم للفترة (2013-2015م)



المصدر: الكتب السنوية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٣-٢٠١٥)

الشكل (76): التوزيع النسبي للجناة حسب الجنسية لعام 2015م



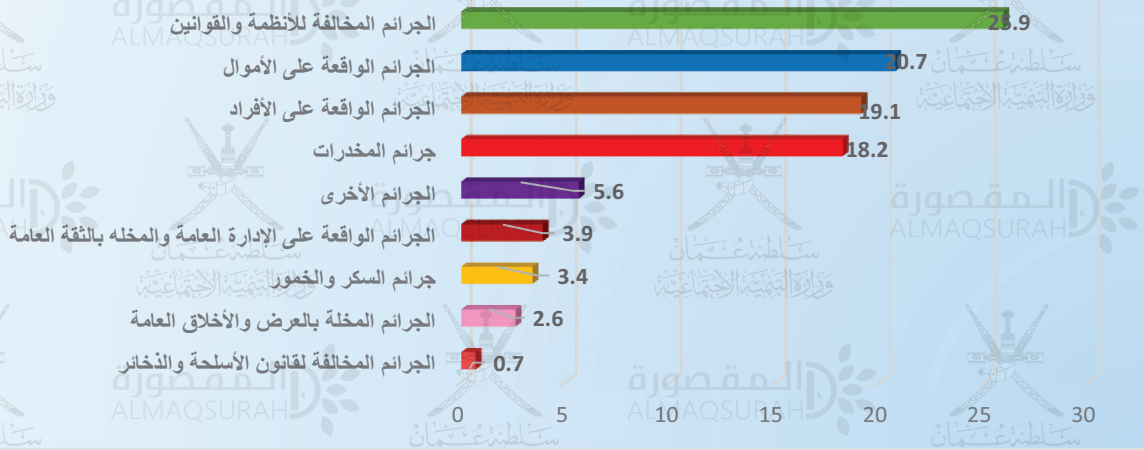
المصدر: الكتاب السنوي، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥)

نلاحظ من الشكل (٧٦)، ارتفاع نسبة الجناة الوافدين مقارنة بالجناة العمانيين حيث بلغت نسبة الجناة الوافدين (٥٢ %)، وذلك لأن أغلبية هذه الجرائم تندرج تحت مخالفة الأنظمة والقوانين التي تتمثل في الحضور والخروج من البلاد بصورة غير شرعية ومخالفات الأنظمة والأحوال المدنية من بطاقة وجواز السفر وغيره، ويمكن عرضها كما في الشكل (٧٧).





## الشكل (77): الجناة حسب التصنيف الرئيسي للجرائم 2015م



المصدر: الكتب السنوية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥)

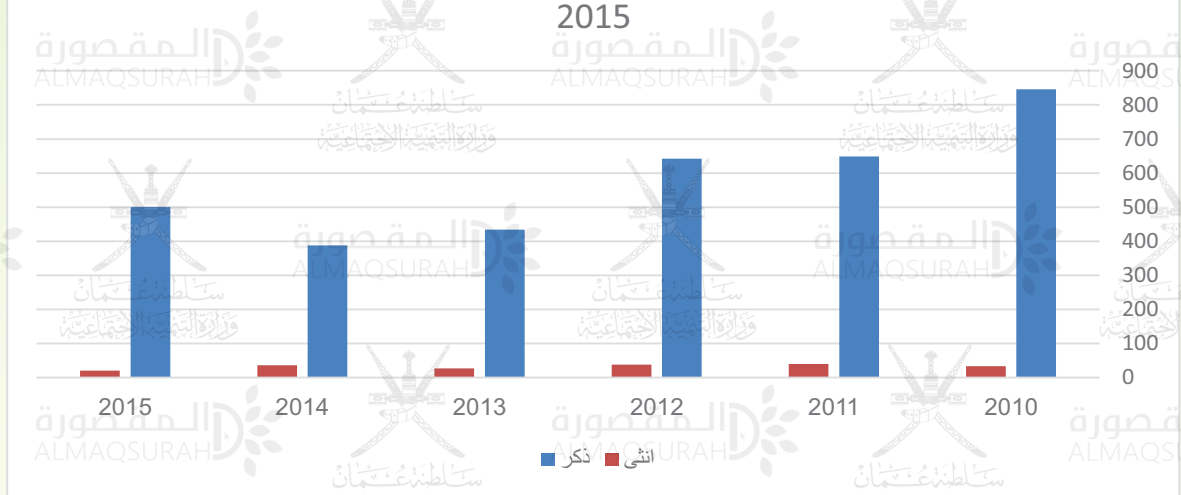
وتبقى نسبة الجرائم المتعلقة بالعرض والأخلاق العامة وجرائم الخمر والجرائم المتعلقة بمخالفة قانون الأسلحة والذخائر بنسب بسيطة وتستطيع أن تتعامل الجهات المختصة معها بشكل فعال.

## - قضايا الأحداث:

تعد مشكلة جنوح الأحداث متعددة الأطراف والأبعاد، وهي كمشكلة اجتماعية تخفي وراءها العديد من المخاطر والمشكلات الخطيرة كالإدمان والاعتصاب والسرقة والقتل والعنف، لذلك تصدت السلطنة إلى جنوح الأحداث بطريقة ملائمة، وذلك بالتركيز على المنهج الإسلامي وتقوية الوازع الديني ورسم الخطط والبرامج المناسبة لذلك. ولا جدال في أن التعرف على أسبابها والعوامل المؤدية إليها وكيفية مواجهة المشكلة والحد من معدل التزايد، كل هذا سوف يهيئ الوسائل إلى إنقاذ عشرات الصغار من ممارسة السلوك المنحرف وحماية الفرد والمجتمع من آثاره.

فلاحظ هناك تحسن كبير في عدد حالات الأحداث حيث انخفض من أكثر من ٨٠٠ حالة في عام ٢٠١٠ إلى أقل من ٧٠٠ حالة في ٢٠١٥، كما نلاحظ من خلال الشكل (٧٨) بأن العدد الأكبر للجانحين هم من الذكور بينما بقت أعداد الإناث في حدود ضيقة وهي في تراجع أيضاً.

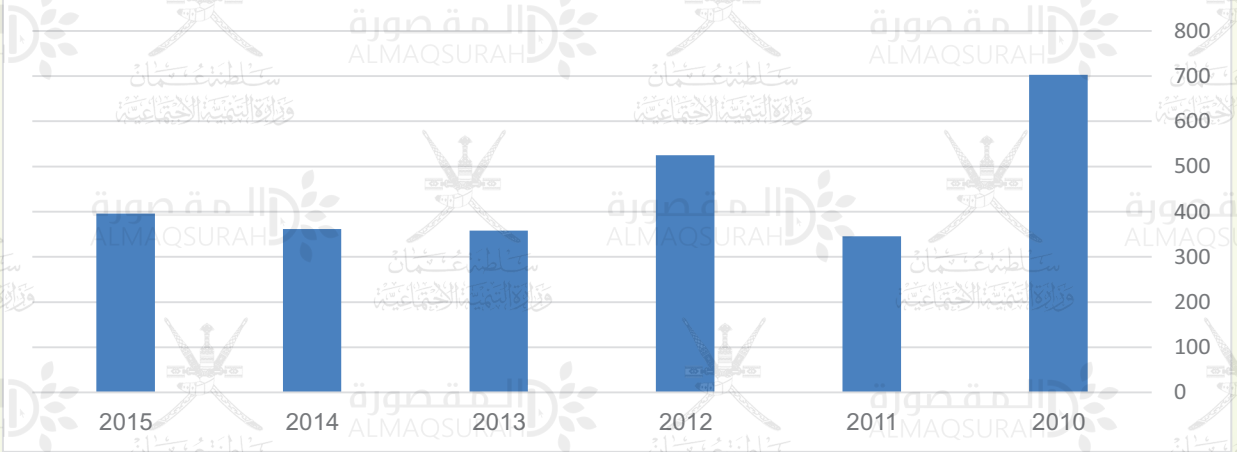
الشكل (78): تطور عدد حالات الأحداث حسب الجنس من عام 2010 الى 2015



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠١٠)

وهذا الأمر ينطبق على قضايا الأحداث أيضاً حيث تراجعت إلى أكثر من ٤٠% خلال فترة السنوات الخمس الأخيرة حتى وصلت إلى أقل من ٤٠٠ قضية في عام ٢٠١٥، كما هو مبين من الشكل (٧٩)

الشكل (79): عدد قضايا الاحداث من 2010 الى 2015



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠١٠)

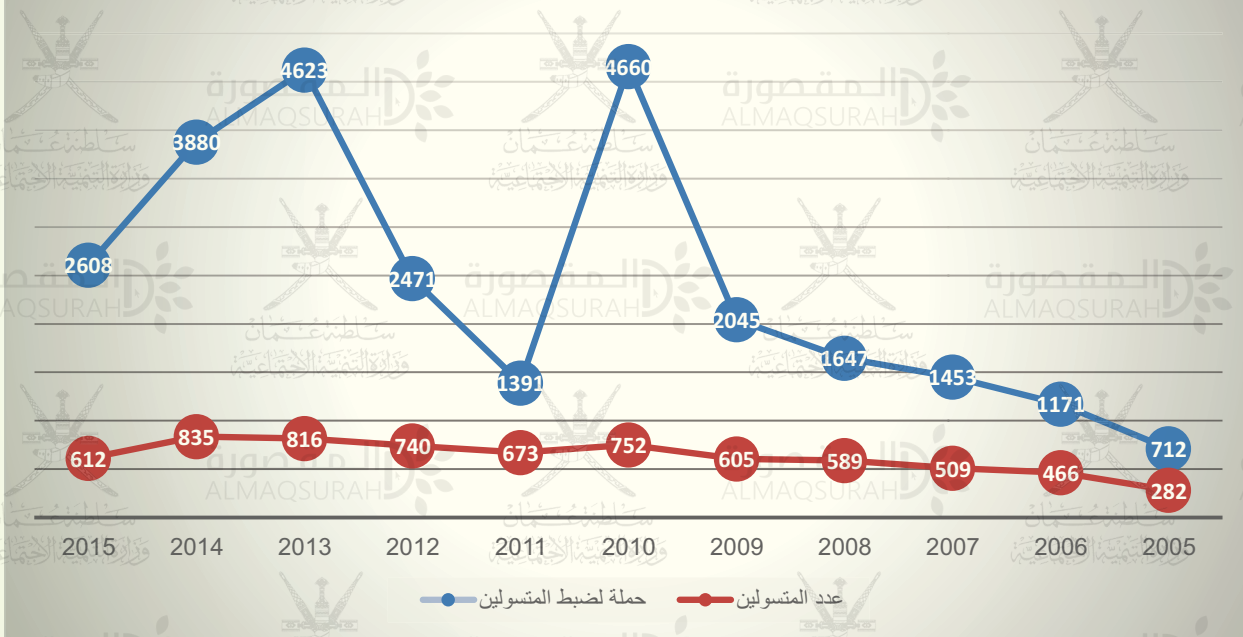




## التسول:

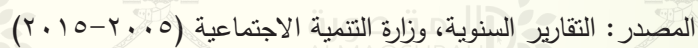
يعد التسول ظاهرة قديمة تتباين حسب الحالة الاقتصادية للمجتمعات، لذا فإنها قد تظهر في مكان وتختفي في مكان آخر، وقد برزت ظاهرة التسول بصورة واضحة بسبب تزايد مطالب الحياة المادية وغلبة النزعة الاستهلاكية وعجز بعض فئات المجتمع عن التكيف، وحيث أن السلطنة جزء من هذا العالم فإنها لم تخلو من هذه المشكلة وخاصة في العاصمة والمدن الكبيرة وفي المجمعات التجارية والأسواق، وخلال الأعياد والمناسبات الدينية، حيث تشير الإحصاءات لدى فريق مكافحة التسول في سلطنة عمان لعام ٢٠١٣م بوجود (٨١٦) حالة ثم انخفض في عام ٢٠١٥م حتى وصل العدد ٦١٢ حالة وذلك بسبب الجهود المبذولة من قبل فريق مكافحة التسول وبالتعاون مع شرطة عمان السلطانية والآلية التي تتعامل مع هذه المشكلة. والشكل رقم (٨٩) يعكس أعداد المتسولين الذين تم ضبطهم فقط، كما يظهر العدد المتزايد في أعداد المضبوطين خلال الفترة ولكنها بدأت بالتراجع في سنة ٢٠١٥.

الشكل (80): تطور عدد الحملات والحالات المضبوطة من 2005 الى 2015



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

الشكل (٨١): توزيع عدد الحالات المضبوطة بالمحافظات خلال عام ٢٠١٥م

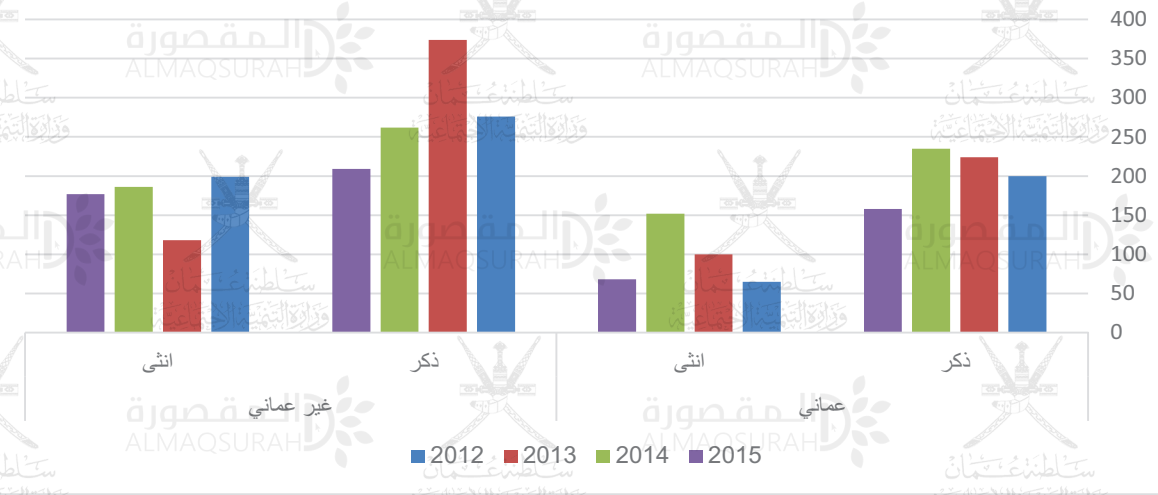


110





الشكل (82): عدد المتسولين حسب الجنس من عام 2012 الى 2015



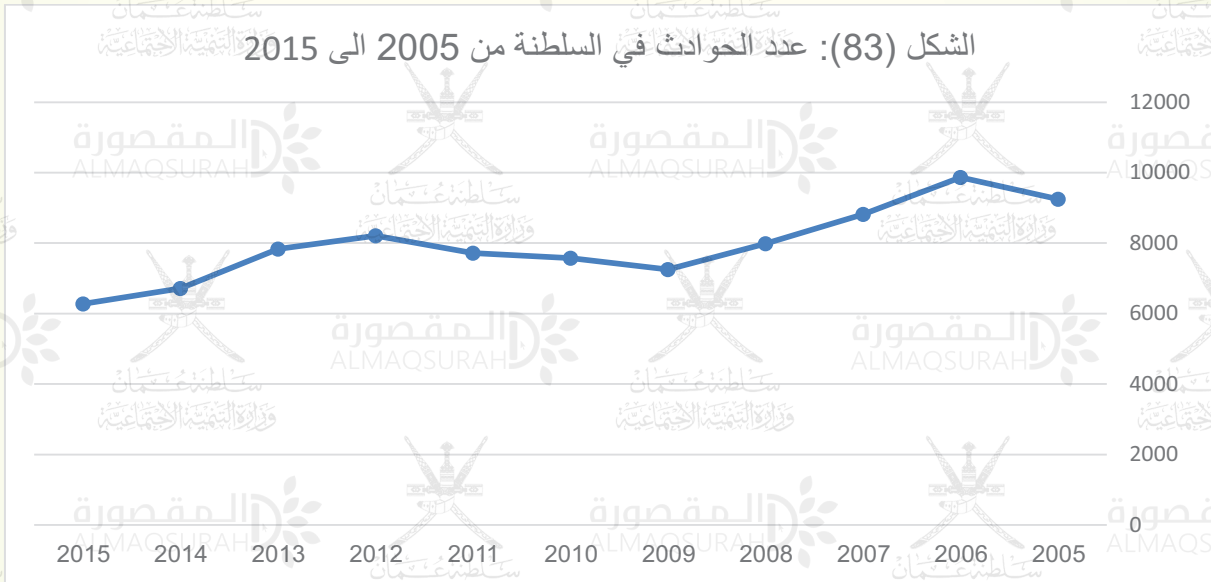
المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

## الحوادث

يعاني العالم من تزايد أعداد حوادث الطرق وما تسببه من خسائر بشرية ومادية فادحة فاقت في كثير من الأحيان ما تسببه الأمراض السارية أو الكوارث الطبيعية ما جعلها تحتل المرتبة التاسعة من حيث الأسباب المؤدية للوفاة. وهذا ما يجعلها تحظى باهتمام دولي وإقليمي ومحلي لتأثيرها المباشر وغير المباشر في مجالات التنمية. (الربيعي وآخرون، الحوادث المرورية وأثارها الاجتماعية والاقتصادية ٢٠١٤م، وزارة التنمية الاجتماعية).

وتشير بعض الدراسات إلى أن عدد الحوادث المرورية في تزايد مستمر في دول الشرق الأوسط ولا سيما دول الخليج العربي وفي سلطنة عمان حيث نجد أن أعداد الحوادث في السنوات الثلاث شهدت انخفاضاً ملحوظاً نتيجة للجهود المبذولة في مجال الضبط المروري وتكثيف التواجد الشرطي حيث بلغ عدد الوفيات في عام ٢٠١٥م حوالي (٦٧٥) حالة وفاة بانخفاض (١٧%) كما انخفضت الإصابات في عام ٢٠١٥م بمقدار (٦%) حيث بلغت (٣٦٢٤) وانخفضت الحوادث المرورية مقارنة بالعام الماضي بنسبة (٧%) وبلغت (٦٢٧٩) حادثاً مرورياً وذلك بالرغم من الزيادة المضطردة في عدد المركبات وعدد الحاصلين على رخص السياقة في أطوال الطرق بالسلطنة. (شرطة عمان السلطانية، ٢٠١٥، الكتاب الإحصائي السنوي ص ٥).

من خلال تحليل هذه الظاهرة خلال العشر سنوات السابقة وجدنا بأنها تتحدر نحو الانخفاض حيث انخفض حوالي ١٠.٠٠٠ حادث في ٢٠٠٦ إلى ما يقارب ٦.٠٠٠ حادث أي حدث انخفاض حوالي ٤٠% في عدد الحوادث خلال العشر السنوات ويعود ذلك إلى "اعتبار أن الإنسان هو العنصر الأساسي في هذه المنظومة فقد تبنت شرطة عمان السلطانية مجموعة من الحلول والاستراتيجيات مثل تكثيف إجراءات الرقابة والضبط المروري ونشر أجهزة ضبط السرعة الثابتة والمتحركة ، وإلحاق فئات مستخدمي الطريق مثل سائقي مركبات الأجرة ومعلمي السياقة والسائقين الآخرين لبرامج تأهيلية في مجال السلامة المرورية وتكثيف التوعية المرورية بشتى الوسائل والطرق ، كما تبني برامج توعوية لشريحة الأطفال من خلال المدرسة المرورية للأطفال وإقامة المسابقات التي تتناسب مع سنهم وذلك لخلق جيل مروري واعي بأهمية التقيد بأنظمة وقواعد المرور". (شرطة عمان السلطانية ، ٢٠١٥، الكتاب الإحصائي السنوي)



المصدر: الكتب السنوية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

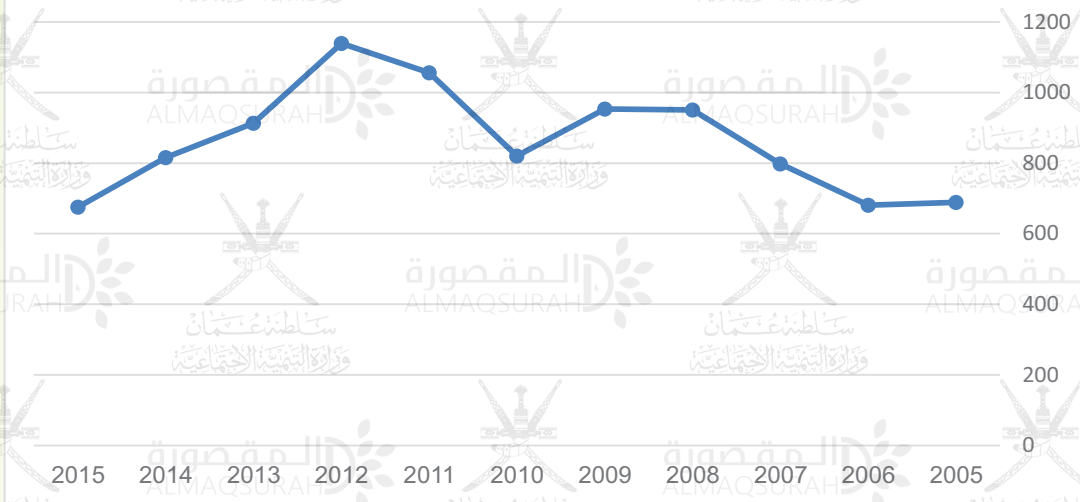
كما تظهر النتائج بأن ما ينكبده الأقارب والمجتمع من معاناة حقيقية من الحوادث كالشعور بالخوف من استخدام الطرقات، وإلغاء كثير من المناسبات الاجتماعية السعيدة لتتحول إلى أحزان، وقد تتسبب كذلك في زعزعة العلاقات التي يمتاز بها مجتمعنا وهي الترابط الأسري بين المجتمع نتيجة لتسبب أحد الأفراد في حادث ما كان ضحيته أحد أبناء أقرابه أو جيرانه أو بلدته. ونلاحظ من الشكل (٨٤) تراجع حالات الوفاة في هذه الحوادث أيضا بنسب مقبولة فانخفض من حوالي ١١٠٠ حالة وفاة في عام ٢٠١٢ إلى





ما يقارب ٦٠٠ حالة وفاة في عام ٢٠١٥. أغلبهم من الذكور وكانت نسبة الوفيات للعمانيين هي الغالبة حيث كانت ٤٥٨ حالة وفاة للعمانيين، بعدما كانت أكثر من ٧٥١ حالة وفاة في عام ٢٠١١.

الشكل (84): عدد الوفيات في الحوادث من 2005 الى 2015

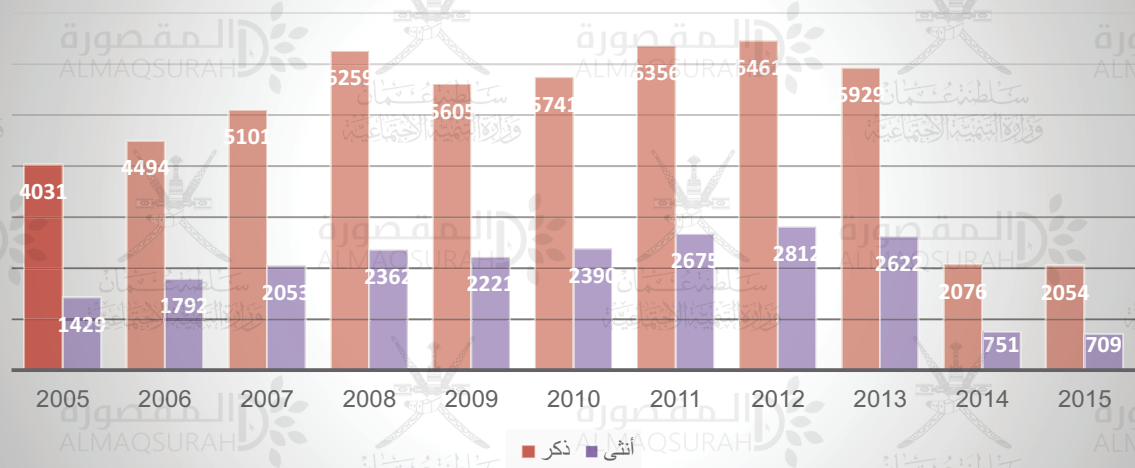


المصدر: الكتب السنوية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

ونفس الانخفاض نلاحظه أيضا في عدد حالات الإصابة حيث تراجعت والحمد لله بشكل كبير في عام ٢٠١٥ إلى أقل من ٣٠٠٠ إصابة، بينما كانت تجاوزت ٩٠٠٠ حالة عام ٢٠١١.

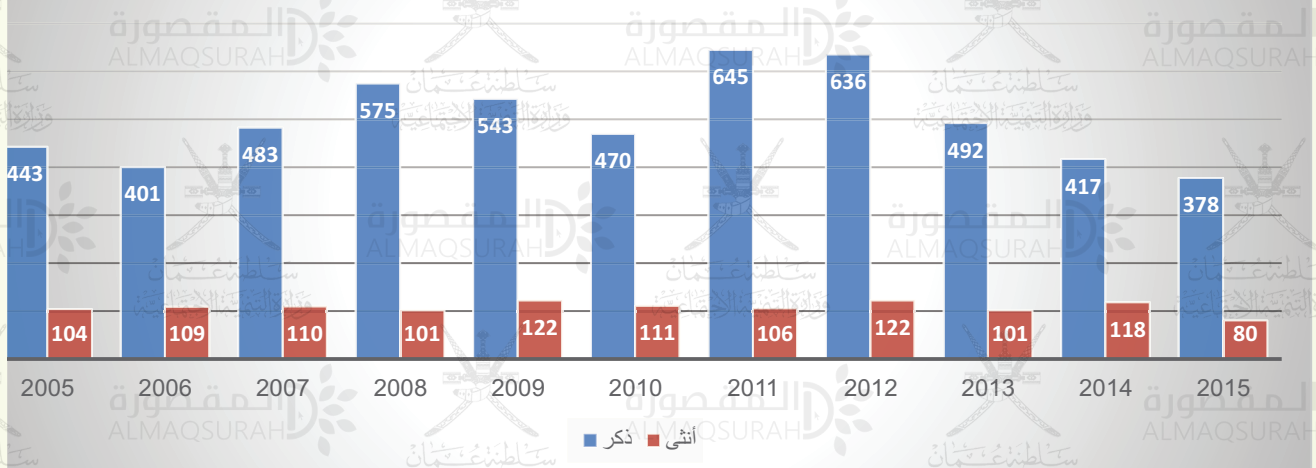


الشكل (85): عدد الاصابات في الحوادث للعمانيين من 2005 إلى 2015

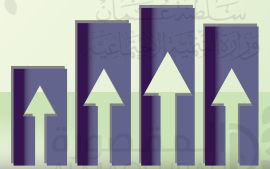


المصدر: الكتب السنوية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)

الشكل (86): عدد الوفيات في الحوادث للعمانيين من 2005 إلى 2015



المصدر: الكتب السنوية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥-٢٠٠٥)





تعد مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة بشكل عام. وهي تعد كذلك نظراً لتعدد مضارها وتأثيراتها السلبية على الإنسان عبر مراحل حياته المختلفة: طفلاً ومرافقاً وشاباً وبالغاً وشيخاً، وكذلك على الأسرة والمجتمع. وعلى الرغم من جهود مكافحة المبدولة لمواجهة انتشار التعاطي والإدمان إلا أن انتشار هذه المشكلة ما زال مستمراً في معظم المجتمعات؛ وتتزايد آثارها السلبية يوماً بعد يوم.

ونظراً للموقع الجغرافي لسلطنة عمان ووجود سواحل طويلة مطلة على بحر عمان وبحر العرب والمحيط الهادي من جهة، ولقربها من الدول المنتجة للمخدرات من جهة أخرى، فقد أصبحت السلطنة منطقة أكثر تعرضاً لمخاطر انتشار وتهريب المخدرات. وتشير بعض التقديرات الرسمية أن ظاهرة تعاطي المخدرات في سلطنة عمان آخذة في الارتفاع التدريجي كل عام، فحالات المتقدمين للعلاج، وكذلك أعداد المقبوض عليهم في قضايا المخدرات في زيادة مضطردة خاصة بين الأطفال والشباب.

وتشير بعض الإحصاءات المعتمدة لعام ٢٠١٠ إلى ارتفاع حالات العلاج من الإدمان بشكل مضطرد. فمستشفى ابن سينا - على سبيل المثال - استقبل في العيادة الخارجية لعلاج الإدمان ٤٢١٦ مراجعاً في عام ٢٠١٠، بينما استقبل ٢٤١٨ مراجعاً في العام السابق، بنسبة زيادة تصل إلى ١٧٤% في عام واحد. (الوهيبي، ٢٠١٢: ٣). من جهة أخرى، فإن إحصاءات الادعاء العام عن جرائم المخدرات توضح أن عدد هذه الجرائم قد بلغ ١٥١٢ في عام ٢٠١٣، واتهم فيها ٢٤٤٣ متهماً، منهم ٢١٨٧ من العمانيين، و ٢٥٦ من غير العمانيين، وهو عدد غير قليل أيضاً (المصدر: إحصاءات الادعاء العام في الفترة من ٢٠١٣). وفي هذا الصدد، يجب أن نأخذ في الحسبان أن الإحصاءات المعلنة عموماً في أي مجتمع لا توضح على وجه الدقة حجم المشكلة ومدى انتشارها؛ حيث يشير المتخصصون إلى أن ما يعرف عن هذه الظاهرة من حيث أعداد المتعاطين أو حجم الأموال التي تنفق في تجارة المخدرات ربما لا يمثل إلا ١٠% من الأعداد الحقيقية.

## تاسعاً: مؤشرات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية





تُعد وزارة التنمية الاجتماعية هي الجهة المشرفة على الجمعيات الأهلية بمختلف أنواعها المشهرة بموجب قانون الجمعيات الأهلية رقم ٢٠٠٠/١٤ وتعديلاته. وتقوم بالإشراف على هذه الجمعيات ومتابعتها وذلك من خلال متابعة التقارير الدورية التي ترد من الجمعيات وزياراتها وتفقد قيامها بتنفيذ غايتها وأهدافها وفقا لنظامها الأساسي ووفقا لتشريعات النافذة.

#### - جمعيات المرأة العمانية (عدد - منتسبات-أنشطة)

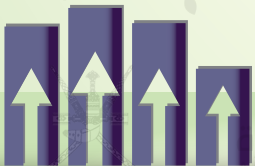
تشكل جمعيات المرأة العمانية النسبة الأكبر من مؤسسات المجتمع المدني حيث تشكل ما نسبته حوالي ٤٤% من مجموع الجمعيات، تتوزع الجمعيات في سلطنة عمان على أربعة قطاعات، يأتي في المرتبة الأولى القطاع الخاص بالمرأة (٤٥%)، وفي المرتبة الثانية القطاعين الخيري (٢٣%) والمهني (٢٣%)، وفي المرتبة الثالثة قطاع نوادي الجاليات (٩%). بلغ عدد جمعيات المرأة العمانية ٦٠ جمعية، وبلغ عدد أعضائها ١٠٢٩١ عضوة في نفس العام. وتُعد عُمان في مقدمة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث عدد الجمعيات النسوية وهي في تصاعد مستمر حيث تشكل ما نسبته ٤٢% من إجمالي الجمعيات النسوية في دول مجلس التعاون الخليجي (النجار، باقر، د.ت.).

تعمل هذه الجمعيات في مجال التنمية الاجتماعية والثقافية، حيث تهدف إلى رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي للمرأة، وكذلك رفع مساهمة المرأة في التخطيط لمشروعات تنمية المجتمعات المحلية، والإسهام في النهضة التعليمية والنهضة الثقافية من خلال برامج ثقافية متعددة، وإصدار مجلات ترعى شؤون المرأة والأسرة العمانية، والمشاركة في احتفالات المناسبات الوطنية والدينية والعالمية وإقامة المعارض الخيرية والتعاون مع المنظمات المماثلة خارج عُمان للاستفادة من تجاربها.

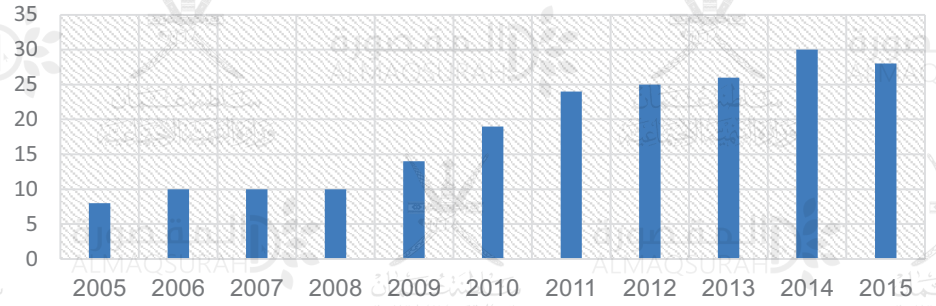
#### - جمعيات خيرية:

تقوم الجمعيات الخيرية على جهود أهلية بدافع ذاتي ولا اعتبارات دينية واجتماعية وإنسانية وتعمل على مد يد العون للفئات والأسر المحتاجة وتشارك في التنمية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الحكومة في المجالات الرعائية والتنموية والتوعوية.

ويبلغ عدد الجمعيات الخيرية في نهاية عام ٢٠١٤ حوالي (٣٠) جمعية، كما هو مبين في الشكل (٨٧).



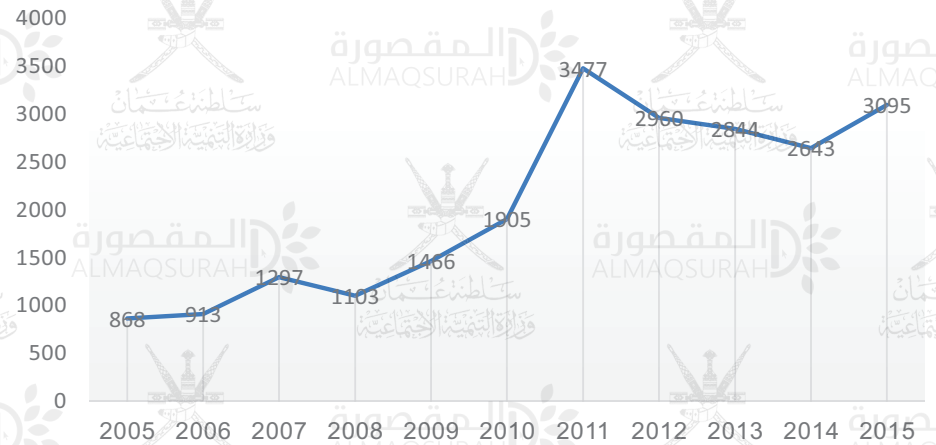
الشكل (87): عدد الجمعيات والمؤسسات الخيرية (2015-2005)



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

كما زاد عدد الأعضاء في هذه الجمعيات بشكل ملاحظ حيث تضاعف أكثر من ثلاث مرات خلال فترة عشر سنوات، كما هو مبين في الشكل (٨٨) وكانت الزيادة الأكبر في عام ٢٠١١.

الشكل (88): عدد الأعضاء في الجمعيات والمؤسسات الخيرية (2015-2005)



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٥)

#### - جمعيات مهنية:

هي جمعيات تهدف إلى تطوير المهن وحماية مصالح المنتمين إليها من المهنيين، وغالباً ما تقوم هذه الجمعيات بأنشطة تتركز عادة في مجالاتها التخصصية وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل، والتي





تسعى من خلالها هذه الجمعيات لإبراز دورها. وتضم هذه الجمعيات مختلف المهن والقطاعات كالهندسة، والطب، والمحاماة، والصحفيين، والكتاب والأدباء، والمسرح، والاقتصاد. في عام ٢٠٠١ لم يكن يتجاوز عدد الجمعيات المهنية أربعة جمعيات وكان عدد الأعضاء ٢٥٠ عضواً، ولكن سرعان ما تزايد هذا العدد حتى وصل إلى ٢٦ جمعية في نهاية ٢٠١٣ وتجاوز عدد المنتسبين إليها ٧٢٠٠ عضواً (ظاهر، مسعود، ٢٠١٠). ولقد بلغ عدد الجمعيات المهنية حتى نهاية عام ٢٠١٤ نحو ٣٠ جمعية مهنية.

#### - الصناديق والمؤسسات الخيرية:

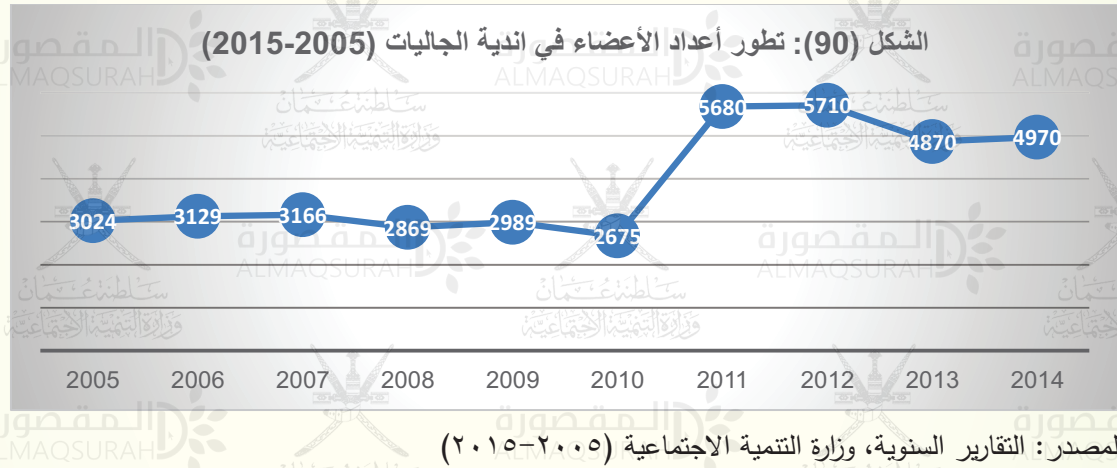
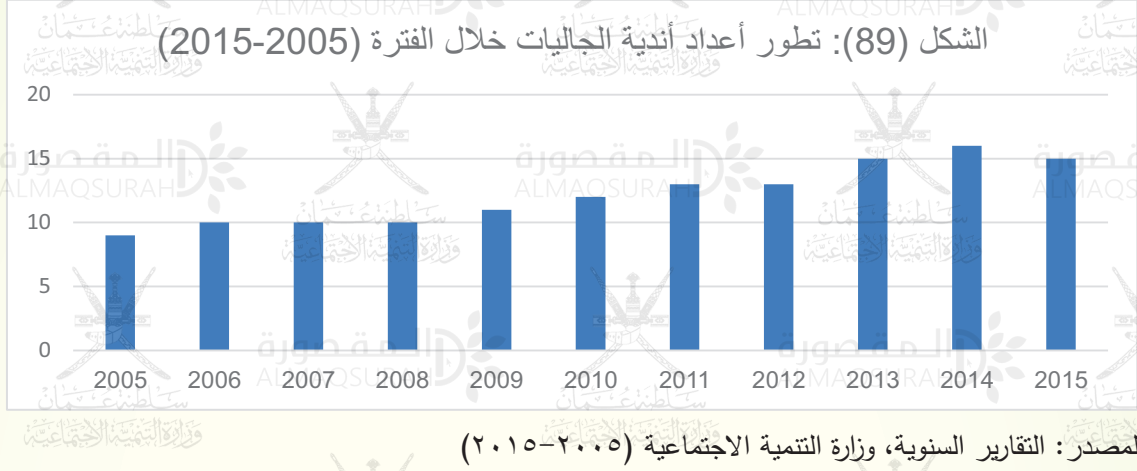
تهدف هذه الصناديق إلى تحقيق مبادئ التكافل الاجتماعي والتآزر بين أفراد القبيلة من خلال مساهمة أفراد القبيلة العاملين بمبلغ شهري يتم استخدامه في تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجله الصندوق، ومع بداية الألفية الجديدة وجدت الحكومة ضرورة تأطير أعمال هذه الصناديق وذلك بقيدها في سجل الجمعيات الأهلية المعد في وزارة التنمية الاجتماعية لهذا الغرض ومن أجل ذلك صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٣٠ بإعادة تعريف الجمعية الواردة في المادة (١) من قانون الجمعيات الأهلية وإضافة الصناديق إلى تعريف الجمعية وطلب من الصناديق القائمة المبادرة لدى هذه الوزارة للتسجيل والإشهار وفق أحكام القانون. وحتى نهاية ديسمبر من عام ٢٠١٤.

أما المؤسسات الخيرية: فيقصد بها المؤسسات التي يتم تكوينها من قبل مؤسس أو مجموعة مؤسسين من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين أو منهما معاً بهدف تنمية المجتمع ومساعدة الفئات المحتاجة ومن ذوي الإعاقة ودعم الجمعيات الأهلية والمساهمة في الجهود التنموية للبلاد. وحيث أن قانون الجمعيات الأهلية لم ينظم المؤسسات الأهلية فقد حضت الطلبات التي تقدم بها المؤسسين للموافقة والإشهار من قبل مجلس الوزراء الموقر على سبيل الاستثناء نظراً لتوفر القناعة لدى وزارة التنمية الاجتماعية بدور هذه المؤسسات الذي يسهم في تطوير العمل الاجتماعي التطوعي وقد بلغ عدد المؤسسات الخيرية المشهورة إلى نهاية عام ٢٠١٤ م عدد ٧ مؤسسات خيرية.

#### - أندية الجاليات

أندية الجاليات هي مؤسسات اجتماعية ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين لا يحملون الجنسية العُمانية، الغرض من هذه الأندية رعاية أعضائها في المجالات الاجتماعية والثقافية والترفيهية

دون الحصول على ربح مادي. كما تمارس هذه الأندية نشاطاتها وفق الضوابط والشروط المعتمدة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية. وازدادت أعداد أندية الجاليات فكان عددها ٥ أندية في عام ٢٠٠٠ ما يقارب ١٧٢٣ عضواً تضاعف عدد وأعضاء هذه الأندية ثلاث مرات حتى وصلت إلى ١٥ نادي وحوالي ٥٠٠٠ عضواً في عام ٢٠١٣.



تقدم الوزارة الدعم المادي والمعنوي إلى مؤسسات المجتمع المدني، بحيث تصبح قادرة على تنفيذ برامجها وخططها، وكذلك السماح لهذه المؤسسات بتوفير مصادر دخل خاصة بها من خلال مشاريع استثمارية، على أن تخضع مصادر الدخل هذه إلى رقابة الحكومة خوفاً من خضوع هذه المؤسسات إلى سيطرة أجنداث خارجية.

الدعم المالي الذي تقدمه وزارة التنمية الاجتماعية. والجدول التالي (٦) يبين حجم الدعم للأربع سنوات الماضية.





الجدول (١٣): حجم الدعم السنوي المقدم من الوزارة لمؤسسات المجتمع المدني

م-	نوع الجمعية	المبلغ السنوي بالريال العماني			
		٢٠١١م	٢٠١٢م	٢٠١٣م	٢٠١٤م
١-	جمعيات المرأة العمانية	٥٢٠,٠٠٠	٥٣٠,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠
٢-	جمعيات ذوي الإعاقة	٦٨,٠٠٠	٦٨,٠٠٠	٦٨,٠٠٠	٧٢,٠٠٠
٣-	الجمعيات الخيرية وفروعها	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٤٤,٠٠٠
الإجمالي		٦٢٨,٠٠٠	٦٣٨,٠٠٠	٦٥٨,٠٠٠	٦٩٦,٠٠٠
إجمالي الدعم الحكومي المقدم للجمعيات في الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤م		٢,٦١١,٠٠٠ مليونان وستمائة واحد عشر ألف ريال			
المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١١-٢٠١٤)					

وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الوزارة الدعم الفني في مجال إدارة الجمعيات وذلك من خلال عقد ورش تدريبية وحلقات عمل للعاملين والمتطوعين في الجمعيات بهدف تنمية القدرات الاستيعابية لتلك المؤسسات وتمكينها إدارياً ومالياً وإتاحة الفرصة لها في المشاركة في المحافل الوطنية والدولية.

كما توفر إمكانية المشاركة واللقاء بين صناع القرار ومؤسسات المجتمع المدني من خلال السماح لهذه المؤسسات بالاشتراك في اللجان الحكومية المختلفة لتساهم بدور فعال في صناعة القرار، لأن هذه المؤسسات غالباً ما تمثل كافة أطراف المجتمع من خلال الجمعيات المهنية وجمعيات المرأة والنقابات العمالية والأندية الرياضية الثقافية.



# عاشراً: مؤشرات مؤسساتية لوزارة التنمية الاجتماعية





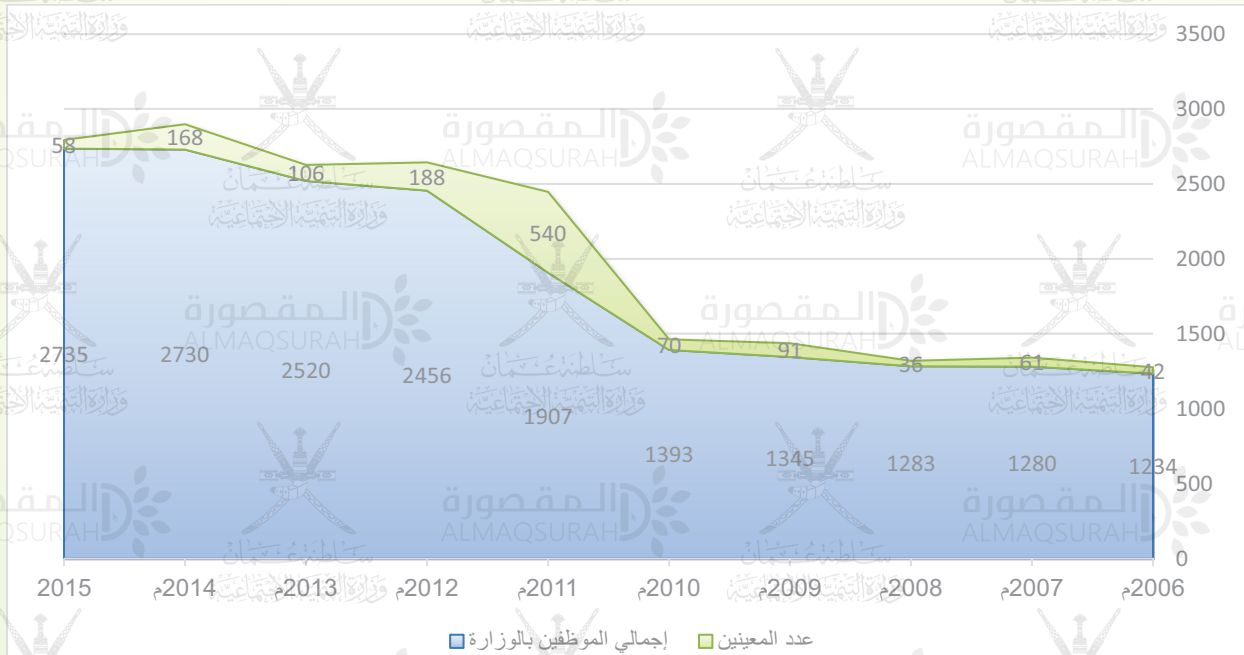
تبذل وزارة التنمية الاجتماعية جهوداً حثيثة من أجل تحسين جودة الخدمات والارتقاء بمستوى الخدمة من خلال التعيين لكوادر مؤهلة وبذل الجهود في مجال التدريب لما له من أثر في إعداد الكوادر على مواكبة التغيرات العالمية والمحلية والتحديات التي تواجه نظم الأجهزة الحكومية وبالرغم من مساهمة التدريب بشكل كبير في نشر ثقافة التغيير وكيفية التعامل معه. ويمكن لنا دراسة تطور ذلك على النحو التالي:

#### - تطور مؤشرات الموارد البشرية (موظفين-جدد-ترك العمل -....)

تتبع وزارة التنمية الاجتماعية نظام التوظيف ومن قانون الخدمة المدنية ووفق احتياجات الوزارة من الاختصاصات المختلفة من أجل تعويض الخارجين على التقاعد أو الاختصاصات الجديدة وفق التوسع في خدمات الوزارة.

تزايد عدد الموظفين المعيّنين بشكل واضح خلال الفترة ٢٠١١ حيث ازدادوا حوالي ٥٤٠ موظف في سنة واحدة وبذلك يكون قد تضاعف عدد الموظفين خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ كما هو مبين في الشكل (٩١).

الشكل (٩١): تطور أعداد الموظفين وعدد المعيّنين في الوزارة خلال (٢٠٠٦-٢٠١٥)



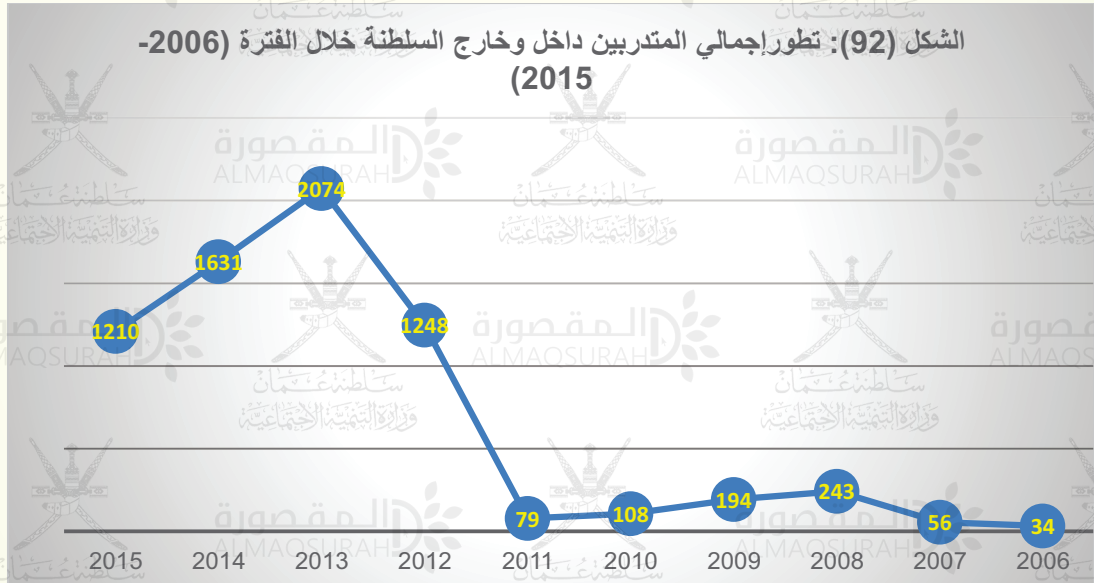
المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠٠٦-٢٠١٥)

## - تنمية الموارد البشرية (تدريب-تعليم - تطور الاختصاص)

يمثل تنمية رأس المال البشري أحد أهم أركان بناء القدرات للدول المختلفة في العصر الحالي، حيث يمثل المحرك الأساسي في عجلة التنمية، لذا فإن على المورد البشري ومن يديره أن يكونوا على درجة من الكفاءة والقدرة على أداء العمل الذي يتضمن بدوره كمية العمل وجودته والوقت المستغرق فيه.

وعليه فقد أصبح موضوع تدريب العاملين وتأهيلهم متداولاً ومتكرراً وذلك لرفع كفاءة العمل من خلال الأداء الكفاء. ومع التقدم التكنولوجي وتزايد أهمية المعلومات في تحسين طرق أداء العمل، وجودته ومن أجل رفع جودة الأداء أصبحت المؤسسات الحكومية تتفاعل مع هذه التغيرات المتسارعة وتعمل على تقييم أوضاعها وأداء كوادرها وسد أي خلل أو نقص في مهارات العاملين بها، وذلك عن طريق الأخذ بعملية التدريب كوسيلة وليست غاية بحد ذاتها. ومن هنا تتبع أهمية التدريب الذي يمثل الاستثمار طويل الأجل على مستوى الموارد البشرية في المؤسسات الحكومية والتدريب الإداري فيها. ويهدف التدريب الإداري إلى تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات والأساليب المختلفة المتجددة وبما يعود بالنفع على المؤسسة وعلى الموظفين العاملين فيها.

الشكل (92): تطور إجمالي المتدربين داخل وخارج السلطنة خلال الفترة (2006-2015)



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٦)

نلاحظ في الشكل رقم (٩٢)، في عام ٢٠١٥ كانت هناك العديد من الدورات التخصصية شارك فيها أكثر من ١٢٠٠ موظف، الهدف من هذه الدورات تزويد الدوائر والمديريات التابعة للوزارة بالكفاءات





التي تتناسب متطلباتهم، إلى جانب المساهمة في رفع روح العاملين فيها والإلمام الجيد بالأعمال الموكلة إليهم، وزيادة قدرتهم على الأداء، ولتنمية المعرفة الفنية والإنتاجية المتصلة بالوظيفة لكل موظف. وكما نلاحظ أيضا الزيادة الكبيرة التي حدثت في عام ٢٠١٣ والتي أتاحت الفرصة للكثير من الموظفين حيث تجاوز عددهم أكثر من ٢٠٠٠ مستفيد، ولكن سرعان ما تراجعت في السنوات الأخيرة إلى درجة أنها أصبحت بأعداد لا تتجاوز العشرات خلال العامين الأخيرين.

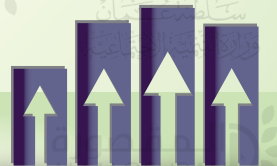
أما فيما يتعلق بالتأهيل فإننا نلاحظ من خلال الشكل (٩٣) بأن البعثات كانت تصب لصالح الذكور بشكل واسع، لكن سرعان ما ازدادت استفادة المرأة من هذه البعثات حتى تجاوزت الذكور في عام ٢٠١٣ بأكثر من الضعف.

الشكل (٩٣): إجمالي الدارسين داخل وخارج السلطنة خلال الفترة 2005-2015



المصدر: التقارير السنوية، وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠١٥-٢٠٠٦)

# إحدى عشر: الخاتمة والنظرة المستقبلية





بعد استعراض المؤشرات الإحصائية المتصلة بالقضايا التي تعالجها الوزارة وتلك التي تدخل ضمن اختصاصاتها نجد بأنه حدث الكثير من التطور في بعض المؤشرات ولكن ما زالت الحاجة قائمة إلى زيادة جودة الخدمة. فوجدنا بأنه في عام ٢٠١٥ تجاوزت نسبة المستفيدين من معاش الضمان ٨% من عدد السكان ولكن ما زال هناك نقص في بعض خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تحتاج إلى تطوير. كما أن هناك توسع في الطلب على خدمات الإرشاد الأسري أما فيما يتعلق بالمؤشرات المستقبلية والإسقاطات التي قام بها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تشير إلى أن نسبة الأطفال أقل من ١٥ سنة سوف تصل إلى حوالي ثلث السكان في عام ٢٠٤٠، وسوف ترتفع نسبة توقع الحياة عند الولادة للإناث حتى تصل إلى أكثر من ٨٢ سنة للإناث إلى حوالي ٧٨% بالنسبة للذكور، كما يزداد عدد كبار السن من حوالي ١٠٠ ألف نسمة حسب تعداد عام ٢٠١٠، وبنسبة تقارب ٥% إلى حوالي ٣٧٠ ألف مسن في عام ٢٠٤٠ ونسبة تقارب ١٠% من عدد السكان في ذلك الوقت.

وتعتبر وزارة التنمية الاجتماعية هذه المؤشرات في كل خطتها وآلياتها من أجل التحضير للاستجابة للحاجات التي ستطرحها هذه المؤشرات في المستقبل فإن الوزارة تعمل على ما يلي:

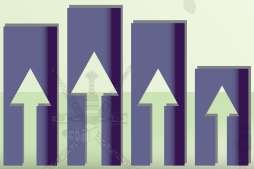
١- تطوير مجالات العمل الاجتماعي في المرحلة القادمة.

٢- تعزيز الجانب التنموي من خلال تطوير مبادرات خلاقة وبرامج ومشروعات تناسب الشرائح الاجتماعية المختلفة.

٣- تحسين نوعية الخدمات وتوظيف الإمكانيات المتاحة بشكل أمثل من خلال تسهيل وتبسيط الإجراءات.

٤- تحقيق اللامركزية في العمل بالاستفادة من تقنية المعلومات بهدف التسهيل والسرعة.

تعتبر استراتيجية العمل الاجتماعي الركيزة الأساسية لعمل الوزارة حيث انطلقت مسيرة العمل الاجتماعي بالتزامن مع بدايات النهضة المباركة، وخلال المراحل الأولى تركز العمل الاجتماعي على الجوانب المتعلقة بتلبية الاحتياجات للفئات المحتاجة للرعاية. ومع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة شهد العالم تغيرات وتحولات مستمرة ومتسارعة، وهو الأمر الذي فرض تحديات على مختلف الأصعدة ومنها العمل الاجتماعي، مما استدعى العمل على مواجهتها بأسس علمية. ومن هذه الإجراءات تعزيز التنمية المستدامة، ومراجعة السياسات بشكل عام والبحث عن أسس لسياسات اجتماعية جديدة



تكون أساسها تنمية الأسرة والعمل على إعمال حقوق كل من المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة في مسار التنمية الاجتماعية والتي تحققت في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية، إلا أن الاستمرار في المحافظة على الإنجازات وتطويرها في هذا الجانب يُعدّ تحدياً نظراً لظهور العديد من المتغيرات الاقتصادية والديمقراطية والثقافية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ومن أجل التعاطي مع تلك المتغيرات والتحديات توجب على السلطنة وضع السياسات الملائمة للتعامل معها خلال الخمسة والعشرين عاماً القادمة.

بناءً على ما سبق، جاءت استراتيجية العمل الاجتماعي ٢٠١٦-٢٠٢٥، والتي أعدتها وزارة التنمية الاجتماعية لتجسيداً لرؤية صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله ورعاه- بأهمية صياغة رؤية تنموية جديدة لمستقبل العمل الاجتماعي في البلاد، وقد انطلقت هذه الاستراتيجية من مبادئ: الشريعة الإسلامية السمحة، والنظام الأساسي للدولة، والتوجيهات السامية لجلالته، وثقافة وتقاليد وقيم المجتمع العماني، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية.

تمثل هذه الاستراتيجية تحول في دور وزارة التنمية الاجتماعية خلال المرحلة القادمة بشكل محوري؛ فهناك مثلاً حاجة لأن تتجاوز الوزارة دورها في التركيز على برامج الرعاية الاجتماعية المتمثلة في برامج المساعدات النقدية إلى لعب دور أكبر في مجال الحماية الاجتماعية والمتمثل في التمكين، وفي عملية النمو الاقتصادي وبالتنسيق مع القطاعات الاجتماعية الأخرى ذات الصلة. وقد تم تحديد ستة توجهات استراتيجية حاسمة تمكن الوزارة من تحقيق التوازن بين دورها في الحماية الاجتماعية إلى جانب دورها في التعزيز وتحقيق التحول الاجتماعي حيثما كان ذلك ممكناً. وتتمثل توجهات الاستراتيجية في الآتي:

أ. المساهمة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل.

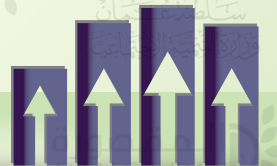
ب. الأسرة في قلب السياسات الاجتماعية.

ج. تعزيز الحصانة الاجتماعية.

د. النهج المبني على الأنظمة.

هـ. نهج مسار الحياة في السياسات الاجتماعية.

و. النهج القائم على حقوق الإنسان.





تسهم هذه الوثيقة في بلورة الرؤية المستقبلية ٢٠٤٠ للسلطنة، وإعداد الخطتين الخمسيتين التاسعة والعاشر (٢٠١٦-٢٠٢٥). كما تُمكن الوزارة من وضع الأسس لتطوير عملها للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة خلال الخمس وعشرين سنة القادمة، وتمحورت استراتيجية العمل الاجتماعي على ستة محاور رئيسة على النحو التالي:

١- محور الحماية الاجتماعية: ويتمثل الأثر الرئيس لهذا المحور في إرساء أرضية حماية اجتماعية تساهم في تعزيز حصانة الأسرة العُمانية، ودفع النمو الاقتصادي وتحقيق الإنصاف،

٢- محور الرعاية الاجتماعية: ويهدف الوصول إلى جعل الأفراد وأسرهم يتمتعون بحقوقهم في الحصول على خدمات رعاية اجتماعية ذات جودة عالية تراعي احتياجاتهم ورغباتهم وتمكنهم من العيش بصورة مستقلة وتحفظ كرامتهم.

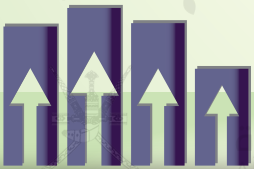
٣- محور تنمية الأسرة والمجتمع: ويضمن تحقيق أسرة متماسكة مستقرة آمنة، مُمكنة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال سياسات وتشريعات وبرامج أسرية وطنية منصفة ومبينة على المؤشرات وداعمة لاستقرار الأسر وتماسكه، وتنمية الطفولة المبكرة المتكاملة أولوية وطنية مدعومة بالتزام حكومي وموارد مخصصة وقدرات مؤسسية وآليات للتنسيق عبر القطاعات.

٤- محور حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: يتمثل الأثر الرئيس لمحور حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الاستراتيجية " أشخاص ذوي إعاقة من الجنسين، وفي جميع المراحل العمرية يتمتعون بكافة الحقوق ومشاركون بفاعلية في المجتمع.

٥- محور الجمعيات والمؤسسات الأهلية: وهو يسعى إلى إيجاد قطاع أهلي مسؤول ومستقل وقادر على تشكيل وعي مجتمعي قوي وفعال نحو خدمة المجتمع العُماني.

٦- محور الدعم المؤسسي: تسعى البرامج الاستراتيجية المقترحة لدعم البنية المؤسسية والمالية إلى تحقيق الأثر المتمثل في " تقديم خدمات اجتماعية ذات جودة عالية تقدم من خلال مواكبتها للتطورات التكنولوجية في دعم اتخاذ القرار، وتنتهج أسلوب لامركزي يحقق الكفاءة والفاعلية، وتبني وتطور بنيتها التحتية وقدرتها البشرية، وتدير مواردها المالية بشفافية وعدالة.

كما عرضت الاستراتيجية منهجية التنفيذ والمتابعة وعوامل نجاح الاستراتيجية بالإضافة إلى أهم الإنجازات والتحديات والتحول والإنجازات الاستراتيجية المنتظرة. تكمل وثيقة الاستراتيجية وثيقة خطط العمل التنفيذية للأعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٠، والتي تحتوي على الجانب التنفيذي لوثيقة الاستراتيجية، وهي تتضمن التفاصيل للخطط والبرامج والمشروعات المقترحة.



# اثنا عشر: المراجع





## المراجع

- إحصاءات الادعاء العام، ٢٠١٣.
- الربيعاني والآخرين، الحوادث المرورية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية، ٢٠١٤م، وزارة التنمية الاجتماعية.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠٠٤-٢٠١٥، الكتاب الإحصائي السنوي.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٤، الإسقاطات السكانية بسلطنة عمان (٢٠١٥-٢٠٤٠).
- الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.
- الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة العمانية، يناير ٢٠١٥.
- النجار-باقر (٢٠٠٨) الديمقراطية العصبية في المجتمع العربي.
- تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٢.
- تقرير وزارة الداخلية لعام ٢٠١١.
- تقرير وزارة القوى العاملة ٢٠١٣-٢٠١٥م.
- شرطة عمان السلطانية، ٢٠١٥، الكتاب الإحصائي السنوي.
- وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وثيقة استراتيجية العمل الاجتماعي (٢٠١٦-٢٠٢٥).
- وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠٠٥-٢٠١٥، التقرير السنوي.
- وزارة التنمية الاجتماعية، تطور برامج الرعاية الاجتماعية ودورها في تحسين مستوى معيشة أسر الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان، سلسلة الدراسات الاجتماعية، ٢٠١٥م.
- وزارة الصحة، ٢٠١٣-٢٠١٤، التقرير الصحي السنوي.



بحکم الله







المقصورة  
ALMAQSURAH

سلطنة عُمان  
وزارة التنمية الاجتماعية

المقصورة  
ALMAQSURAH

سلطنة عُمان  
وزارة التنمية الاجتماعية

المقصورة  
ALMAQSURAH

سلطنة عُمان  
وزارة التنمية الاجتماعية

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

المقصورة  
ALMAQSURAH

مع تحيات  
دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

[www.mosd.gov.om](http://www.mosd.gov.om)

